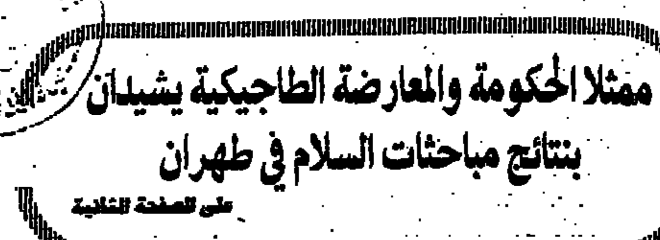
ممثلا الحكومة والمعارضة الطاجيكية يشيدان بنتائج مباحثات السلام في طهران
على الصفحة الثانية



# كيهان العربي
مع ملحق
الطبعة الدولية

كيهان العربي تحاور الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة التجمع الاسلامي «حماس»
على الصفحة السابعة

٨ صفحات | العدد ٣٧٨٤، السنة السادسة عشرة، الاحد ٧ جمادى الثانية ١٤١٧ هـ / ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٦م | ٣٠٠ ريال


مسؤول رفيع في الخارجية الاسلامية مخاطباً دول الخليج الفارسي:

# يجمعنا قدر واحد، واميركا لاتريد الخير لدول المنطقة

## ■ الحوار الصريح والودي وحده القادر على تذليل الازمات ورفع الخلافات بين الدول

■ ايران والسعودية بلدان كبيران يمكنهما اذا ما كرسا طاقاتهما الضخمة العمل على ازدهار المنطقة والعالم الاسلامي

■ التعاون الجماعي هو مطمح ايران الاسلام ومثل هذا التعاون يلزمه وعي وفهم مشترك من قبل الجميع

■ الازمة الاخيرة في العلاقات بين ايران والبحرين هي من صنع الاجنبي لخلق الفجوة بين البلدين

اعلن السيد حسين صادقي مدير عام دائرة الخليج الفارسي بوزارة الخارجية ان منطقة الخليج الفارسي الستراتيجية والحيوية بحاجة الى المزيد من الثبات والاستقرار وهذا لا يتحقق الا بالتعاون الوثيق والحميم والاخوي بين دول المنطقة مع وقف تدخل باقي الدول.

واضاف: ايران تحرص على الاستقرار الوطيد في الخليج الفارسي وهي على استعداد وصولا لهذا الهدف للتعاون الوثيق مع جميع دول المنطقة فسوء التفاهم والخلافات القائمة بين دوله يمكن وعبر الحوار الصريح والودي حلها بسهولة، فنحن دول المنطقة يجمعنا قدر واحد، وكاننا ركاب سفينة اذا اصيب جانب منها فلا نجاة لسائر الركاب، فكل حدث يقع في المنطقة يمس باقي دولها ولا يمكن لجهة ان تزعم بحصانة بلادها،مما يصيب المنطقة .

واضاف السيد صادقي ان اميركا الطامعة بتحكيم سطوتها على مصادر الطاقة في الخليج الفارسي لا تريد الخير لدول المنطقة لذلك تثير الخلافات باستمرار.

واتهم اميركا بمحاولة تشديد قبضتها على هذا الممر الحيوي، لممارسة الضغوط متى ما ارادت على منافسيها الاوروبيين.

وقال: الثقة المتبادلة مفقودة بين دول المنطقة ولابد من جهد مكثف لاعادة هذه الثقة، بعد اشتباك المصالح والمنافع بين دول المنطقة.

وهذه الثقة المتبادلة لابد لها من الحوار الصريح وبغية نجاح هذا الحوار، لابد من التركيز على نقاط الاشتراك لمعالجة المشاكل.

وقال: ان التعاون الجماعي، هو مطمح ايران الاسلامية ومثل هذا التعاون يلزمه وعي وفهم مشترك، للاجراءات المؤدية الى تنمية روح الثقة وبذلك

● البقية على الصفحة ٦

## صحيفة فرنسية: ايران تودع القرن العشرين بتحقيق نجاحات واسعة على كافة الاصعدة

كتب دانيال باستيان المراسل الصحفي الخاص لصحيفة /لزكو/ التي تصدر في باريس في تقرير له عن طهران عاصمة الجمهورية الاسلامية يقول: يجب زيارة العاصمة الايرانية، حتى نفهم كيف ان اوروبا تحمل صورة مشوهة وغير حقيقية عن هذا البلد.

وافادت الوحدة المركزية للانباء بان المراسل الفرنسي اضاف في تقريره الذي يحمل عنوان «الاندفاع نحو الحياة في ايران» يقول: ان اميركا التي تعتبر ايران العدو رقم واحد بالنسبة لها لعبت دوراً مهما في ادخال هذا التصور السلبي الى الاذهان، وقال دانيال بان المجتمع الايراني هو كسائر المجتمعات البشرية متحمس الى الحياة العادية ونلاحظ ان هناك ابداعات وانجازات، كغيرها من دول العالم، وانها تستضيف الاقليات التي لجات اليها سابقاً.

ويضيف مراسل صحيفة لزكو / بان ايران تسعى لان تتحول الى قطب اقتصادي في المنطقة وذلك من خلال مرور الغاز التركماني او النفط القرغيزي عبر اراضيها، بالاضافة الى ايجاد قاعدة للمعاملات التجارية لاسواق دول آسيا الوسطى.

وكتب مراسل الصحيفة يقول ـ نقلاً عن المراقبين للشؤون الايرانية بان ايران لم تكن مستعمرة في اي وقت من الاوقات. ولهذا فهي لاتعير ادنى اهتمام للضغوطات التي تمارسها عليها احدى القوى العظمى في العالم.

ويختتم مراسل صحيفة /لزكو/ تقريره بالاشارة الى الحصار الاميركي المفروض على ايران ، ويقول: بأن ايران في الوقت الحاضر تتمتع بمكانة جيدة في العالم الاسلامي والمنطقة، واجتازت الازمات المستعصية بنجاح، فلها سابقة طيبة في هذا المجال وهي تودع القرن العشرين بموفقية تامة على كافة الاصعدة.

رسالة من الرئيس رفسنجاني الى نظيره السوداني..

## السودان يرحب بتطوير كافة اوجه التعاون مع ايران

الخرطوم/ ارنا: اكد النائب الاول للرئيس السوداني الزبير محمد صالح لدى استقباله مدير وكالة الانباء الايرانية السيد فريدون وردي نجاد في الخرطوم يوم الجمعة، رغبة السودان حكومة وشعباً لتعزيز السلام مع الدول الجارة لاسيما اوغندا.

وقال السيد محمد صالح في هذا اللقاء الذي تسلّم فيه رسالة من الرئيس الايراني السيد هاشمي رفسنجاني الى نظيره السوداني السيد عمر البشير: ان الزيارة التاريخية للسيد هاشمي رفسنجاني لافريقيا مازالت آثارها مشهودة جلية، وان الاستقبال الجماهيري الذي حظي به اظهر عمق العلاقة بين البلدين.

واضاف : ان السودان يرحب باقامة السلام مع اوغندا، وان كافة جهودها تنصب في تحقيق بنود الاتفاق للموقع خلال زيارة الرئيس الايراني لاوغندا.

واعتبر السيد محمد صالح التعاون الخبري مقدمة لسائر اوجه التعاون الثنائي مرحبا بالتعاون بين «ارنا» و «سونا».

واعرب السيد وردي نجاد في هذا اللقاء عن شكره للاستقبال الحار الذي حظي به الرئيس الايراني من قبل شعب وحكومة السودان معتبرا ذلك دليلاً على عمق الروابط التي تجمع شعبي وحكومتي البلدين. واضاف: ينبغي ان يرتقي التعاون بين وسائل اعلام البلدين الى مستواه في باقي المجالات.

وكان السيد وردي نجاد قد التقى في ذات اليوم وزير الثقافة السوداني السيد

● البقية على الصفحة ٦

خلال النصف الاول من العام الايراني الحالي

## بورصة طهران تحقق زيادة في تداول الاسهم بنسبة ٤٠٪

طهران/ارنا: ستفوق قيمة الاسهم المتداولة في بورصة طهران خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الايراني الجاري الـ«٣٠٠٠» مليار ريال.

واعلن منتسبو البنوك الايرانية في البورصة انه سيتم قريباً عرض اسهم الشركات خارج البلاد عبر فروع البنوك في الخارج.

كما ستتم السيطرة على تقلبات سوق البورصة وذلك من خلال مصادقة اللجنة العليا للبورصة على تنشيط قسم التسويق فيها.

اعلن ذلك السيد رجائي سلماسي امين عام سوق الاوراق النقدية في طهران، وضمن اشارته الى الاحصاءات العامة لمعاملات بورصة طهران قال: تم خلال النصف الاول من العام الايراني الجاري تداول «٥٧٦» مليون سهم بقيمة «٢٦٦١» مليار ريال مسجلاً زيادة تصل الى ٤٠٪ قياساً باجمالي الاسهم المتداولة في العام الماضي.

واشار الى ان مؤشر البورصة في نهاية عام ١٣٧٤ وبداية عام ١٣٧٥ هـ ش كان بمعدل «١٥٤٥» نقطة في حين بلغ اليوم هذا المعدل «٢١٤٠» نقطة اي بزيادة تصل الى ٤٠٪ قياساً بنهاية العام الماضي.

وذكر بانه ستتم قريباً المصادقة على دخول شركات حديثة التاسيس الى بورصة طهران ولذا سيتم تهيئة استثمارات لقبول هذه الشركات في البورصة.

واوضح انه بامكان هذه الشركات الاستفادة من المصادر المالية للمواطنين بغية تهيئة ما تحتاجها من معدات واجهزة. وافاد: اذا ما سمح للرساميل الاجنبية بالدخول الى البورصة فستكون منطقة قشم الحرة افضل مكان لبيع وشراء اسهم للعامل الايرانية بالعملة الصعبة.

وصرح بان نسبة اقبال المستثمرين الاجانب على شراء اسهم الشركات الايرانية ملفت للنظر.

وذكر سلماسي بان ملتقى الجمعية العامة لاتحاد البورصات في منطقة آسيا واوروبا قد وحد مقررات البورصات للدول الاعضاء في هذا الاتحاد وذلك تسهيلاً لعملية تداول الاسهم بين هذه البلدان.

واوضح ان لحد اهم اهداف بورصة طهران هو النشاط في اطار سوق الاموال، والعمل على جذب رؤوس الاموال التي تنشط خارج النظام البنكي الى حيز البورصة ودفعها باتجاه شراء الاسهم.

## بعد تجارب الشهر الماضي..

## افغانستان.. هل ينقذها ابناؤها؟

تشير التقارير التي تناولتها الدوائر الخبرية عن مسارح العمليات العسكرية في افغانستان ان النكسات والهزائم المتتالية التي لحقت بميليشيات الطالبان خلال معارك الاسبوع المنصرم قد اعادت زمام المبادرة للقوات الحكومية بعد ان كانت هذه القوات بزعامة الجنرال احمد شاه مسعود قد اضطرت الى الانسحاب من كابل نهاية الشهر الماضي وذلك تحت ضغط الدعم اللوجستيكي والمادي والسياسي الواسع النطاق الذي قدمته كل من اسلام آباد والرياض وواشنطن لحركة الطالبان، ولم تمض اكثر من اسبوعين حتى عادت القوات الحكومية لتستقر على مشارف العاصمة الافغانية مرة اخرى لتجبر كل الاطراف الاجنبية التي وجدت ضالتها في تلك الحركة المشبوهة على اعادة حساباتها بما ينسجم مع معطيات الواقع الجديد الذي فرضه تحالف دوستم ورباني وخليلي، كما ان التطورات المتسارعة التي شهدتها خارطة التحالفات الجديدة للفصائل الافغانية وما يمكن ان تسفر عنه هذه التحالفات من نتائج ميدانية على الارض قد عزز القناعة لدى غالبية المهتمين بالملف الافغاني ان قضية افغانستان ونظراً لما تتميز به من ثوابت وتعقيدات لايمكن ان تنفرد بها جهة اقليمية او دولية مهما بلغ حجم تدخل هذه الجهة من قوة عسكرية او سياسية ضخمة.

ان جانباً من اسباب استمرار الازمة الافغانية يتمثل في ان بعض المهتمين بما لايزالون غير قادرين على فهم وادراك طبيعة هذه الازمة فضلاً عن عدم معرفتهم بمواقع الرمال المتحركة فيها والتعاصر المحركة لها والتي طالما فاجأت حتى القريبين منها فكيف بالقوى التي تبعد عن موقع الاحداث بآلاف الكيلومترات. لقد فات هذه القوى نتيجة الجهل بالقضية الافغانية ان ابناء هذا البلد المقاتلين بالفطرة منذ مئات السنين قد صمدوا بوجه اعتى واشرس جيش في العالم وهو الجيش الاحمر الذي اضطر بعد اربعة عشر عاماً من القتال المرير ان يخرج من ارض افغانستان ذليلاً مدحوراً محملاً بالعار والشنار، ومثل هذا الشعب مهما بلغت الخلافات بين ابنائه لايمكن ان يرتضي لنفسه ان يتم تقرير مصيره من خارج اراضيه حتى وان جاء هذا من جيرانه فكيف به وهو يرى ويلمس اصابع المخابرات الاميركية والبريطانية والباكستانية ودولارات الرياض قد بدأت تتحرك لتحاول تقرير مصيره عبر عقول متحجرة وعملية لايهمها من الاسلام الا الاسم ولا من القرآن الا الرسم لقد كان من الطبيعي ان تسارع غالبية القوى الفاعلة في الساحة الافغانية الى تناسي خلافاتها المرحلية لمواجهة مخاطر التدخل الاجنبي الذي اصبح امراً واقعاً بدخول عصابة الطالبان العاصمة كابل.

ومع ان وعي الفصائل الافغانية لمجريات الاحداث قد جاء متاخرا الى حد بعيد عما كان يرجوه المحبون لافغانستان، الا ان ادراك ما حصل ومحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه من هذا البلد المظلوم افضل بكثير من حالة عدم الوعي والاستسلام لرغبات القوى الطامعة، وما ينبغي التاكيد عليه هنا هو ان كل الفصائل الافغانية اصبحت مدعوة اليوم للاستفادة من تجارب واحداث الشهر

التحرير

● البقية على الصفحة ٦

## ائمة الجمعة في لبنان يدعون مسلمي العالم الى مواجهة المؤامرات الاميركية الصهيونية

بيروت/ارنا: اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله خلال خطبتي صلاة الجمعة في ضاحية بيروت الجنوبية الادارة الاميركية بانها المسؤولة عن ازمة العراق وتدهور الاوضاع في هذا البلد.

وقال: ان اميركا هي التي ورطت العراق في اللعبة العسكرية حيث شجعته على شن هجوم ضد الجمهورية الاسلامية من اجل اضعاف الثورة الاسلامية وذلك يدعم واشراف من الاستكبار العالمي.

واكد العلامة فضل الله بان اميركا تسعى لتوتير علاقات طهران الشرق اوسطية وتحاول ان تظهر للعالم بان ايران افتعلت ازمة شمال العراق من اجل توسيع رقعة نفوذها في هذا البلد.

على صعيد آخر دعا الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامي في لبنان خلال خطبتي صلاة الجمعة في

● البقية على الصفحة ٦

## قوات الحكومة الافغانية توظف انتصاراتها العسكرية للسيطرة على كابل

المتحدث باسم الجنرال دوستم ...

باغرام (افغانستان)/ اف ب: تقدمت قوات القائد الافغاني احمد شاه مسعود، ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من قاعدة باغرام الجوية الخاضعة تماما لسيطرتها وتستعد لشن هجوم جديد في اتجاه كابل.

وقالت مصادر في اوساط مسعود الرجل القوي في حكومة الرئيس برهان الدين رباني ان قواته تقدمت عشرين كيلومترا الى الجنوب منذ سيطرتها اول من امس على قاعدة باغرام الجوية الاستراتيجية (على بعد ٥٠ كلم شمال كابل).

واكدت هذه المصادر ان قوات مسعود تنتشر في قرية كالايكان ومنطقة قراباغ (٤٠ كيلومترا شمال كابل) مؤكدة ان هجوما جديدا نحو الجنوب في اتجاه كابل سيشن انطلاقا من هذه المواقع.

على صعيد اخر اعتبر الرئيسان الباكستاني والاوزبكي امس ان السلام لا يمكن ان يتحقق في افغانسان الا من خلال تشكيل حكومة ائتلافية واسعة تمثل كل المجموعات السياسية والاثنية في البلاد.

وقال الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الباكستاني فاروق ليغاري، الذي يقوم بزيارة رسمية الى اوزبكستان تستغرق ثلاثة ايام، ان حكومة مؤلفة من مجموعة واحدة، ايا كانت، لن تتمكن من تحقيق الاستقرار في البلاد.

واضاف كريموف انه ينبغي اعداد

● البقية على الصفحة ٦

## النمسا تجدد رفضها لقانون داماتو الاميركي

فينا/ارنا: اعرب وزير الخارجية النمساوي السيد ولفكانك شوسل عن امله في الغاء قانوني داماتو وهولمز برتون الاميركيين بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة.

جاء ذلك في معرض رده على اسئلة ممثلي مجلس الاتحاد النمساوي. واضاف: بالنسبة لي لا استطيع ان اقبل بفكرة ان يقوم بلد ما بفرض قوانينه على البلدان الاخرى، ان ذلك يتناقى اتماماً مع روح معاهدة التجارة العالمية «الغات».

يذكر ان قانون داماتو يقضي بفرض عقوبات من قبل اميركا على الشركات التي تستثمر اكثر من «٤٠» مليون دولار سنوياً في مجال صناعة الغاز والنفط في ايران، اما قانون هولمز برتون فيحظر على الشركات الاجنبية التعامل مع كوبا.

## آية الله خزعلي: حكومة الرئيس رفسنجاني حققت من الانجازات ما عجزت عنه الحكومات الملكية الظالمة طيلة (٢٠٠) عام

بوشهر / ارنا: صرح آية الله خزعلي احد فقهاء مجلس الرقابة الدستورية في بوشهر ان علماء الدين اثبتوا وبرغم المؤامرات التي حاكها اعداء الثورة الاسلامية المباركة كفاءتهم في ادارة البلاد.

واشار قبل خطبتي صلاة الجمعة في بوشهر الى ان اعداء الثورة روجوا فكرة عدم اهلية علماء الدين للتصدي لشؤون الحكومة.

وذكر ان السيد هاشمي رفسنجاني هو احد علماء الدين قد تمكن عبر تصديه لرئاسة الجمهورية من القيام بانجازات عظيمة في مجال اعمار البلاد تعادل ما قدمته الحكومات الملكية الظالمة في ايران عبر «٢٠٠» عام.

من جهته تطرق ممثل ولي الفقيه وامام جمعة هذه المدينة خلال خطبتي صلاة الجمعة الى ذكر الخصائص الاخلاقية لفاطمة الزهراء سلام الله عليها.

*في حديثه مع الاذاعة الفرنسية..*

## د. خرازي: تقسيم افغانستان ليس في صالح دول المنطقة

طهران / ارنا: في حديث ادلى به للاذاعة الفرنسية مساء يوم الجمعة الماضية، قال الممثل الدائم للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الامم المتحدة الدكتور كمال خرازي: ان ايران ستواصل اعترافها بحكومة رباني طالما استمر اعتراف المجتمع الدولي رسمياً بها، باعتبار انها حكومة افغانستان وطالما ظل ايضاً مندوب رباني يمثل افغانستان في الامم المتحدة.

واضاف: مع ذلك تسعى ايران من اجل مشاركة كافة الفصائل الافغانية في المفاوضات الجارية بهذا الشان ووضع حد لخلافاتها. كما انها تسعى من اجل تشكيل دولة ائتلافية تضم كافة المجاميع والاقليات الموجودة في افغانستان.

واردف قائلاً: لا يمكن حل الازمة الافغانية عن طريق الحرب، لذا فان السياسة الايرانية ازاء هذا البلد تمثلت في البحث دوماً عن الطرق السلمية لحل ازمته.

واشار الدكتور خرازي بان ايران تنوي عقد اجتماع مشترك للدول المجاورة لافغانستان قبل نهاية تشرين الاول الجاري بغية ايجاد حل لازمة هذا البلد.

واضاف: تقسيم افغانستان ليس في صالحها كما انه ليس في صالح الدول المجاورة لها، ويؤثر على امنها القومي. مؤكداً رفض ايران لتقسيم هذا البلد.

*من مجموع سبعة معامل*

## بدء العمل بأنشاء اكبر معمل لانتاج السكر في خوزستان

بوشر العمل، في بناء اكبر معمل لانتاج السكر بطاقة ١٠٠ الف طن سنويا في خوزستان.

وصرح مهدي مفيدي، مدير شركة تنمية قصب السكر والصناعات التحويلية، في حديث صحفي سيجري بعد عامين افتتاح معملين لانتاج السكر، من مجموع سبعة معامل المقرر بناؤها، وسيجري في ١٩٩٩ افتتاح ثلاثة معامل، ومعملين في عام ٢٠٠٠.

الجدير ذكره ان زراعة قصب السكر تجري الآن في ٦ مجمعات زراعية ـ صناعية، وتم شراء ٥ معامل للسكر، ٧٠ بالمائة من معداتها من صنع ايراني والثلاثين بالمائة من صنع خارجي.

وبلغت كلفة الصفقة حتى الآن ١٠٠ مليار تومان و٤٥٠ مليون دولار، ومردود هذه المعامل، بعد تشغيلها هو ١/٤ مليار دولار سنويا.

كما تم بناء معملين للسكر في مجمع دهخدا وفارابي، بامكانيات محلية، وسيسد المعملان بعد افتتاحهما نفقات بنائهما في غضون عامين.

## ممثلا الحكومة والمعارضة الطاجيكية يشيدان بنتائج مباحثات السلام في طهران

استعرض السيدان تورجان زاده وعثمانوف ممثلا المعارضة والحكومة الطاجيكية نتائج مباحثات السلام التي جرت في طهران مؤخراً.

السيد عثمانوف ممثل الحكومة الطاجيكية صرح في هذا الشأن بان الطرفين ناقشا موضوع اجتماع الرئيس الطاجيكي رحمانوف الى زعيم المعارضة السيد نوري في موسكو، وتقرر ان يهيىء الجانبان وثيقة ختامية للتوقيع عليها في العاصمة الروسية.

واعرب عثمانوف عن سروره لاجتماع الطرفين في موسكو مؤملاً بان يكون التوقيع على الوثيقة الختامية اساساً لاحلال السلام والتعاون مع جميع التنظيمات السياسية في طاجيكستان.

من جانبه قال السيد تورجان زاده ممثل المعارضة الطاجيكية بان رؤى ومواقف الطرفين كانت متباعدة نوعا ما وكان هناك خلاف اساسي بشان المرحلة الانتقالية للحكومة في طاجيكستان.

واقترح تورجان زاده تشكيل حكومة ائتلافية للمرحلة الانتقالية، مؤكداً بان ذلك بالاضافة الى الدستور الجديد والانتخابات البرلمانية في البلاد، يتقرر عبر التصويت الشعبي العام.

تجدر الاشارة الى ان مباحثات السلام بين المعارضة والحكومة الطاجيكية جرت في طهران في الفترة (١٥ ـ ١٧) من الشهر الجاري.

## ري شهري: العراق وافق على ازالة بعض العراقيل امام زيارة العتبات المقدسة

في معرض ردّه على الاسئلة الموجهة اليه من قبل الطلبة التعبويين والجامعيين حول زيارة العتبات المقدسة في العراق، قال حجة الاسلام والمسلمين محمدي ري شهري ممثل ولي الفقيه في شؤون الحج والزيارات بانه في حال سعي الحكومة العراقية لابداء بعض المرونة وتخفيف الاجراءات المشددة حول زيارة العتبات المقدسة. فان قوافل الزوار الايرانيين مستعدة للتوجه الى هناك.

واشار حجة الاسلام ري شهري الى المباحثات التي جرت بين مسؤولي البلدين من دون ان يبدي ايّة توضيحات حول فحوى هذه المباحثات، مضيفا بان العراق وافق لحد الآن على ازالة بعض العراقيل. معربا عن امله بأن يبدي العراق تعاونا جادا في هذا المجال، حتى يتسنى لابناء الشعب بأن يتشرفوا بزيارة العتبات المقدسة في العراق.

## دراسة تطوير التعاون الثقافي بين ايران وفيتنام

طهران / ارنا: اقترح سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم السبت الماضي فتح فرع لتدريس الادب الفارسي في جامعة هانوي وذلك خلال لقائه مع السيد «تران هونغ كوان» وزير التربية والتعليم الفيتنامي.

كما دعا السيد كمال سجادي في هذا اللقاء نظرا الى وجود الاتفاق الثقافي بين ايران وفيتنام دعا الى تطوير التعاون بين الوزارات المعنية وجامعات البلدين.

من جانبه رحب الوزير الفيتنامي بالاقتراح الذي تقدم به السفير الايراني في فتح فرع لتدريس الادب الفارسي في جامعة هانوي ، واعرب عن ارتياحه لتطور التعاون في مجال تبادل الخبرات في مجال التعليم في جميع المستويات مشيرا الى النجاحات التي حققها الطلبة الايرانيون في المسابقات العلمية على المستوى العالمي.

## لجنة الامام الخميني للاغاثة تفتتح مجمعاً ثقافياً رياضياً في بيروت

بيروت / كيهان العربي ـ خاص:

تم في بيروت افتتاح مجمع الامام الخميني الثقافي ـ الرياضي وذلك بحضور السيد رضا نيري رئيس لجنة الاغاثة والوفد المرافق له وحجة الاسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله واعضاء المجلس المركزي فيه ومندوب السفارة الايرانية في لبنان بالاضافة الى عدد من كبار مسؤولي الثقافة اللبنانيين.

ويهدف المجمع الذي تم استحداثه بهمة لجنة الامام الخميني للاغاثة، الى ايجاد فرصة تعليمية مناسبة للتلاميذ المسلمين في لبنان.

وتحدث السيد نيّري في الحفل عن نشاطات اللجنة خارج الجمهورية الاسلامية مؤكدا هدف اللجنة في خدمة فقراء ومظلومي العالم وانقاذ المحتاجين من الفقر والحرمان واضاف: هذه الحركة تندرج في اطار تحقيق اهداف مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني «قدس سره» المدافع الحقيقي والحريص على شؤون مظلومي العالم وهو الامر الذي يؤكد عليه قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي «دام ظله».

وشكر السيد نيّري جهود ومساعي مسؤولي ومنتسبي لجنة الامام الخميني للاغاثة في لبنان من اجل خدمة المظلومين مؤكدا ان هذه الخدمات اثارها واضحة جدا وغير خافية على احد لاسيما ابان الاعتداء الاخير للكيان الصهيوني على لبنان.

وافاد التقرير ذاته، بان الامين العام لحزب الله حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله اشاد بولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد الخامنئي وحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية وخدمات لجنة الامام الخميني للاغاثة في لبنان، وقال: هذه اللجنة اسدت خدماتها للفقراء والمحرومين والمتضررين في هذا البلد بمنتهى الحرص، وساعدت من لا ملاذ له.

واعتبر السيد نصر الله تشييد مجمع الامام الخميني الثقافي ـ الرياضي من قبل اللجنة، خدمة جليلة مؤكدا ان ما اسدته اللجنة من خدمات كانت فريدة من نوعها ولم تستطع اية مؤسسة اخرى القيام بعمل مشابه.

يذكر ان المجمع المذكور اقيم على مساحة قدرها (٣٥٠٠) متر مربع وبمساحة بناء قدرها (١١) الف متر مربع، ويقع في (٥) طوابق على قسمين احدهما للذكور والاخر للاناث وفيه ايضا روضة للاطفال ومدارس ابتدائية ومتوسطة واعدادية تضم (٨٠) صفا.

## ناميبيا ترحب بالتعاون مع ايران في مجال بناء المساكن

طهران / ارنا: اجتمع احمد علم الهدى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى ويندهوك الى نيكي ايامبو وزير الحكومات المحلية والاقليمية والاسكان في ناميبيا وتبادل معه وجهات النظر بشان تعزيز التعاون بين البلدين

واشار علم الهدى الى نشاطات وتجارب الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال الانشاء المكثف للسكن معلناً استعدادها للتعاون مع ناميبيا في مجال انشاء السكن ومصانع الاسمنت.

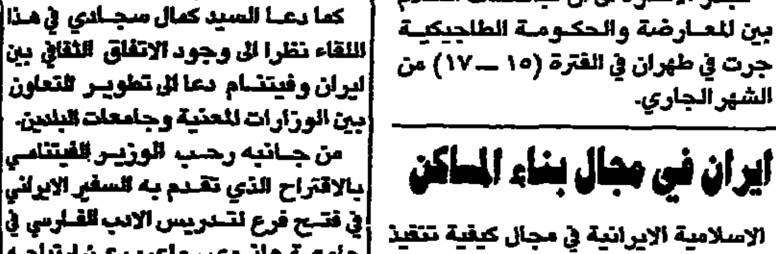
ورحب وزير السكن الناميبي باقتراح ايران وقال بانه سيقوم وفد ناميبي بزيارة لطهران لدراسة كيفية الاستفادة من تجارب ايران في مجال السكن.

من جانب اجتمع احمد علم الهدى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في ويندهوك يوم الجمعة الماضية الى السيدة انديايوا اول وزيرة لشؤون المرأة في ناميبيا.

واكد الجانبان في اللقاء ضرورة التعاون وتبادل المعلومات بين البلدين سيما في مجال دور ونشاط المرأة في مختلف المجالات الاجتماعية داعين الى المزيد من اقامة الاتصالات بين المنظمات المعنية بشؤون المرأة في كلا البلدين.

ودعت المسؤولة الناميبية الى الاستفادة من تجارب الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال كيفية تنفيذ البرامج الخاصة بتعزيز دور المرأة في مختلف النشاطات الاجتماعية سيما الاقتصادية

واشار سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الى اهمية مكانة المرأة من وجهة نظر الاسلام.



نيودلهي / ارنا: اشارت صحيفة «بايونير» الهندية الصادرة باللغة الانجليزية السبت، الى ان الضربة التي تلقتها مجموعة الطالبان على يد قوات احمدشاه مسعود مؤخراً في شمال كابل ومجيء قوات غير البشتون في افغانستان ادى الى خذلان امريكا.

واضافت الصحيفة في مقالها الذي نشرته تحت عنوان: «الطالبان بدون نقاب كالوحش»، قائلة: ان امريكا التي رحبت بتسلم الطالبان لمقاليد السلطة في افغانستان، وتحاول الآن التنصل عن اجراءات هذه المجموعة، حتى انها هددت بفرض حصار اقتصادي على افغانستان التي تديرها الطالبان، وكذلك باكستان فقد اخرت اعترافها السياسي بنظام الطالبان، وهذا الاجراء الذي تتبعه كل من امريكا وباكستان مثله كمثل ممثل يترك المسرحية من منتصفها.

كان صعود نجم الطالبان المفاجيء في افغانستان ستراتيجية اعتمدتها وخططت لها امريكا وباكستان مسبقاً وهاتان الدولتان تريدان اسقاط حكومة الرئيس رباني عبر الطالبان من اجل مصالحهما في آسيا الوسطى، وكانتا تسعيان الى ابعاد دول آسيا الوسطى عن ايران، وتمهيد الطريق لانشاء خط لانابيب الغاز من تركمنستان الى كراتشي

كان لاحتلال مدينة هرات في غرب افغانستان في ايلول العام ١٩٩٥ من قبل الطالبان دليلاً على هذا الامر، وان سيطرة الطالبان على هذه المدينة كانت ذا اهمية كبيرة على مشروع الغاز التركماني وبعد شهر من هذا الحدث وقعت شركتا /يونوكال/ الامريكية و /دلتا/ التي ترتبط بالسعودية على اتفاقية مع تركمنستان حول انشاء الخط الغازي.

وتمضي /بايونير/ بالقول انه وبعد عجز الطالبان عن اسقاط الحكومة الافغانية وارتكابها خطأ عسكرياً وارتطامها بسد قوات احمدشاه مسعود، ارتكبوا خطأ سياسياً عندما ارادوا تطبيق ما يسمى بالاحكام الاسلامية وكانت الحصيلة ان تبتعد اعداد كبيرة من الشعب الافغاني عن توجهات هذه الحركة، وبالتالي تركهم العاصمة او مواجهة الحركة عسكرياً.

وتضيف /بايونير/ في الختام بان الطالبان وحماتهم يواجهون حاليا مشاكل عديدة وكبيرة وان الذين اوجدوا وربوا هذه الحركة في احضانهم يفكرون اليوم في الموقف الايراني القاضي بان سقوط كابل كان بداية الازمة لا نهايتها.

## ايران وبنغلادش تتعاونان في مجال سوق الاسهم

طهران / ارنا: وقّعت ايران وبنغلادش يوم السبت على بروتوكول للتعاون بين بورصة طهران وجيتاغونغ.

ووقع على البروتوكول عن الجانب الايراني السيد رجائي سلماسي امين عام بورصة طهران ومن الجانب البنغالي السيد محمد جاد هاري رئيس بورصة جيتاغونغ، والذي صرّح اثناء مراسم التوقيع بان هذا البروتوكول يهيىء ارضية مناسبة للتعاون المشترك في مجالات بورصة البلدين وذلك من اجل تبادل المعلومات المتعلقة بالشركات وكذلك تبادل الايدي العاملة.

واعرب السيد جاد هاري عن امله بايجاد اسهم مشتركة يتم تعاملها في البورصتين حول بناء مصفى للنفط في بنغلادش من قبل ايران، مضيفاً بان بورصة جيتاغونغ قد باشرت اعمالها منذ عام، وتضم (٩٦) شركة تعرض اسهمها للبيع.

وضمن اشارته الى النجاحات التي حققتها بورصة طهران خلال السنوات الاخيرة، قال السيد جاد هاري: ان بورصة طهران من اكبر البورصات ناشطا في المنطقة، وتشهد توسعة جيدة في مجال المعاملات واستخدام الاساليب الحديثة.

## البرلمان الاسلامي يناقش تفعيل الدور السياسي للمسلمين في بريطانيا

سيناقش البرلمان الاسلامي البريطاني، الانتخابات التي ستجري العام القادم في بريطانيا وقضايا المسلمين في هذه البلاد.

وسيعقد المجلس لجتماعه الثاني عشر اليوم (الاحد) وسيناقش النواب دور المسلمين في الانتخابات السياسية البريطانية طوال الثلاثين عاما الماضية.

وجاء في البيان الذي اصدرته الجمعية الاسلامية، طالما لا توجد للطائفة الاسلامية تنظيمات خارج البرلمان البريطاني، فما جدوى المشاركة الاسلامية في انتخابات البرلمان البريطاني.

واضاف البيان: ان الحركة العمالية والطائفة اليهودية شكلت تنظيمات قوية خارج البرلمان البريطاني يتيح لهما ممارسة نفوذهما على البرلمان.

واشار الدكتور غياث الدين صديقي زعيم البرلمان الاسلامي في بيانه الى التعامل غير العادل مع الطائفة الاسلامية برغم تاييدها الكامل للاحزاب السياسية البريطانية.

## ترميم الابنية التاريخية في كرمانشاه

صرح المدير العام لدائرة التراث الثقافي في محافظة كرمانشاه ان مليار و ٥٢٠ مليون ريال خصصت هذا العام لمشاريع ترميم واعادة بناء الابنية التاريخية في المحافظة.

وذكر السيد رسول اشتودان ان اهم هذه المشاريع ترميم معبد «آناهيتا كنكاور» العائد تاريخه الى ما قبل الاسلام.

وقال: سيخصص هذا العام ٢٤٠ مليون ريال لاجراء دراسات اجتماعية وتاريخية وفنية وتنفيذ نشاطات دعائية خاصة بمشاريع احياء الابنية الاثرية في محافظة كرمانشاه.

واضاف: يجري حالياً بناء متحف كرمانشاه برصيد قدره مليار و٢٠٠ مليون ريال.

يذكر ان محافظة كرمانشاه من اثرى محافظات البلاد في مجال الابنية والآثار التاريخية الى حد ان مجموعة بيستون الاثرية سجلت في منظمة اليونسكو كأحدى الآثار التاريخية العالمية.

### أخبار قصيرة

#### تعيين سفير ايران الجديد لدى بلغاريا

طهران / ارنا: باقتراح من وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي وموافقة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني تم تعيين السيد باقر كلزارنيا سفيرا مفوضا لايران في بلغاريا.

وكان السيد كلزار نيا يشغل منصب قنصل الجمهورية الاسلامية الايرانية في هامبورغ.

#### افتتاح مجمع انتاج خيوط الحرير في مدينة تربت حيدرية

مشهد / ارنا: افتتح يوم الخميس وبحضور المهندس غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء مجمع انتاج خيوط الحرير في قرية بسك من توابع ناحية بايك في مدينة تربت حيدرية وقد كلف بناؤه نحو ١٧٠ مليون ريال، ويضم المجمع ١٢ معملا صناعيا لانتاج خيوط الحرير وبطاقة انتاجية تبلغ ١٢ الف كيلوغرام من الحرير الخالص سنويا.

واستنادا الى مصادر مسؤولة في وزارة جهاد البناء لمدينة تربت حيدرية فان ٧٥٪ من خيوط الحرير للبلاد يتم تأمينها من ١١٠٠ معمل تقليدي في ناحية بايك.

#### السفير الايراني يلتقي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية

ابوظبي / ارنا: عقد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى مسقط سياوش زركر يعقوبي يوم السبت الماضي لقاء مع يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

بغداد تتدخل عسكريا لصالح البارزاني

# كردستان العراق.. نتائج سريعة التفسير لحرب تتجه نحو الطابع التقليدي

دبي / اف ب: افاد الاتحاد الوطني الكردستاني ان المعارك تواصلت في شمال العراق متهما الجيش العراقي بدعم قوات خصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني عسكريا.

وقال برهام صالح ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في واشنطن امس لقد استمرت المعارك (امس) على محور كوي سنجق المنطقة الاستراتيجية التي سقطت يوم الجمعة بايدي قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني.

واضاف لقد كان هناك دعم لوجستي وتسليحي من قبل الحكومة العراقية للحزب الديمقراطي في عملية احتلال كوي سنجق وشاركت في المعارك اعداد من المرتزقة الاكراد وخبراء وقادة الجيش العراقي في ملابس كردية.

وتابع ان كثافة القصف المدفعي الذي استهدف كوي سنجق تدل على اشتراك المدفعية العراقية.

ونفى صالح نفيا قاطعا ان يكون الاتحاد الوطني الكردستاني يستعد للانسحاب من مدينة السليمانية على بعد ٩٠ كلم من كوي سنجق. وقال اننا مصممون على المقاومة.

وفي تطور لاحق قال مصدر في الامم المتحدة ان الحزب الديمقراطي الكردستاني طرد امس خصمه الاتحاد الوطني الكردستاني من منطقة رانية في شمال العراق.

وبعد استعادة رانية، واصلت قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني تقدمها نحو مدينة السليمانية.

وقال مصدر في الامم المتحدة ان رانية سقطت (مساء امس) بعد هجوم شنه الحزب الديمقراطي الكردستاني. واعلن موظف غربي يعمل في منظمة انسانية مقرها في المنطقة ان الحزب الديمقراطي الكردستاني شن هجوما على قلعة دزه وان قوات الاتحاد الوطني الكردستاني هي في صدد الانسحاب منها.

وعلم من مصدر غربي ان اكثر من ٦٥ عائلة فرت ليل السبت من السليمانية خشية سقوطها في ايدي مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني.

واكد موظف غربي يعمل في في منظمة انسانية في المنطقة ان اكثر من ٦٥ عائلة غادرت الى بشماخ على الحدود العراقية الايرانية.

واعلن برنامج الامم المتحدة للاغذية امس انه اضطر الى تعليق عمليات تموين مدينة السليمانية الكردية نظرا الى المعارك في شمال العراق.

وقال مسؤول في المنظمة في اربيل ان الطرق كانت مغلقة بين السليمانية ومدينة اربيل حيث مخازن برنامج الامم المتحدة للاغذية في شمال العراق.

واضاف انه جرى تفريغ حمولة ست شاحنات كانت تنتظر منذ خمسة ايام للدخول الى السليمانية.

الى ذلك اتهمت صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية امس الولايات المتحدة بالاستمرار في «اللعب بالورقة الكردية لنشر الاضطرابات وبذور التقسيم في العراق وتركيا وايران وسورية» وهي الدول الاربعة التي تعيش فيها اقليات كردية كبيرة العدد.

واكدت الصحيفة ان هدف الولايات المتحدة من الدعوة الى الحوار بين الزعيمين الكرديين مسعود البارزاني وجلال الطالباني «هو استمرار استغلال الورقة الكردية وليس وضع حد لماساة الاكراد».

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة «لا تريد سوى اللعب بالورقة الكردية لنشر الاضطرابات وبذور التقسيم في العراق وتركيا وايران وسورية دون السماح للاكراد بتحقيق الافكار الانفصالية».

خلال زيارته لمحافظة اردبيل

## رئيس الجمهورية يفتتح ٣٠٠ مشروع صناعي وزراعي وعمراني وثقافي

طهران / ارنا: سيقوم السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية خلال جولته التفقدية التي يقوم بها اليوم الاحد في محافظة اردبيل بتدشين (٣٠٠) مشروع صناعي عمراني وزراعي وتعليمي وصحي وعلاجي وثقافي مهم.

حيث سيقوم سيادته خلال هذه الجولة بتدشين مستشفى الضمان الاجتماعي ومعمل للاسمنت بطاقة انتاجية تبلغ (٢٣٠٠) طن مما ستوفر (٣٧٧) فرصة للعمل في هذه المنطقة.

كما سيقوم بتدشين شبكة انابيب الغاز في مدينة مشكين ومشروع انبوب الغاز الذي يربط اردبيل بخلخال يصل طوله الى (١٠٠) كم وشبكة انابيب الغاز في مدينة سرعين و (٧٤) مدرسة تشتمل على (٤٥٢) صفاً دراسيا بمساحة مشيدة تصل الى (٥٣) الف متر مربع و (١١) قاعة العاب في مدينة هشت شهر ومشاريع للاذاعة والتلفزيون ومجمع اردبيل الاداري والمرحلة الاولى من المعمل التحويلي للبطاطا بطاقة انتاجية تبلغ (٣٥) الف طن وسوق مركزي (رفاه) وسد لتجميع المياه ومشروع لانتاج الهاتف النقال ومشاريع هاتفية اخرى و (١٧) مخزناً متعدد الاغراض في ستة مدن وسايلو لخزن الحنطة يسع لـ (١٠٠) الف طن في منطقة مغان فضلاً عن عن عدة مشاريع لتربية المواشي وانتاج الالبان و (١٠٠) مشروع عمراني لمؤسسة الجهاد والاعمار ومعمل لانتاج الاطارات و (٢٥) مشروعاً انتاجياً تعاونياً.

اثر اقالة ليبيد..

# الشيشانيون حذرون من تغيير مفاجيء في موقف موسكو



غروزني/اف ب: يخشى الشيشانيون حصول تغيير مفاجيء في موقف موسكو بعد اقالة الجنرال ليبيد ولا يزالون شديدي الحذر بالرغم من مرور خمسين يوما على تحقيق سلام يترسخ يوميا من خلال العمل المشترك الذي يقوم به الطرفان على الارض.

وقال مراقب اجنبي فضل عدم الكشف عن هويته «منذ توقيع اتفاق السلام في ٣١ آب الماضي، فان عملية السلام تترسخ بفعاليتها الذاتية ويجب ان لا يؤدي رحيل ليبيد الى افساد العمل الذي تحقق حتى الآن».

والواقع انه لا يمكن تجاهل المكتسبات التي تحققت: فمنذ توقيع الكسندر ليبيد على اتفاق وقف اطلاق النار في ٢٢ آب لم تقع اي معركة على نطاق واسع. كما ان مركز القيادة المشتركة في غروزني التي تشكلت نهاية آب، يعمل بشكل طبيعي ويقوم الجنود الروس والمقاتلون الشيشان بدوريات مشتركة في المدينة بعربات جيب. وقد عقدت اللجنة الروسية ـ الشيشانية المشتركة الخميس اول اجتماع وهذه اللجنة نص على تشكيلها اتفاق السلام وهي مكلفة الاشراف على الادارة حتى تشكيل حكومة شرعية. وقال رئيس الجانب الروسي في هذه اللجنة فالنتين فلاسوف «بحثنا في تنظيم العمل وتوزيع المهمات».

وقد استؤنفت الحياة المدنية في كل مكان وحتى لو كان يسمع في غروزني، وفي وضح النهار، رشقات من اسلحة رشاشة يطلقها المقاتلون الذين ينظمون مسابقات للرماية على هياكل ابنية التهمتها النيران.

وقد فتحت المدارس ابوابها وكل حسب وسائلها وعاد رجال الشرطة الى الطرق. وتقوم مجموعات من النسوة بالتفتيش بين الركام الذي لايزال على ارصفة الطرق. وقد فتح مركز للاتصالات الهاتفية عبر الاقمار الاصطناعية في غروزني وباستطاعة السكان، اذا كانت عندهم نعمة الصبر للانتظار، الاتصال هاتفيا بموسكو وللمرة الاولى منذ عدة اشهر. والبضائع متوفرة في الاسواق لمن يستطيع ان يدفع ثمنها.

وبالرغم من كل ذلك، فان الشيشانيين لا يخفون قلقهم بعد اقالة الجنرال الكسندر ليبيد الذي يعتبرونه الضامن الحقيقي للاتفاقات الموقعة وبنوع خاص المسؤول الروسي الوحيد المهتم فعلا بتحقيق السلام.

والسبت قال رئيس اركان القوات الشيشانية اصلان مسخادوف الذي وقع اتفاقات السلام ان «خليفة ليبيد يجب ان لا يكون قد لعب اي دور في اندلاع الحرب ومسيرتها». وقد ادلى بهذا الحديث قبل اطلاعه على تعيين ايفان ريبكين المقرب من يلتسين على راس عملية السلام في الشيشان.

يذكر ان ايفان ريبكين المعروف بولائه للرئيس الروسي، كان عضوا في مجلس الامن القومي الروسي الذي قرر في كانون الاول ١٩٩٤ ارسال الجيش الى الشيشان.

وقال المتحدث باسم الحكومة الشيشانية مولدي اودوغوف «نرغب في صنع السلام ولكننا على استعداد لاستئناف الحرب اذا جرنا الروس اليها».

يشار الى ان الدوافع او الحجج لقطع العلاقة بين الطرفين لاتزال كثيرة. وحول الثقة المتبادلة يجيب قادة الطرفين بلهجة قانونية «طالما انهم يحترمون الاتفاقات الموقعة فالثقة لاتزال قائمة من جانبنا».

ولم يتم بعد حل المسالتين العسكريتين المعقدتين: انسحاب القوات الروسية وتبادل الاسرى. واوضح رئيس اركان الشيشان اصلان مسخادوف ان «الانسحاب يتواصل ولكن من الصعب القول حاليا ايا من الوحدات قد غادرت وايا منها قد بقي. ولايزال الروس يعتبرون ان مسالة الانسحاب هي بمثابة سر عسكري ويرفضون اعطاء اية معلومات بهذا الخصوص.

ولاتزال مسالة تبادل كل الاسرى التي تقررت مبدئيا، تتعثر بسبب عدم تنسيق الجهود بين الطرفين. وقال مسؤول مكلف هذا الملف فضل عدم الكشف عن هويته «يوجد نقص في الهيكلية التي تتولى مجمل الملف في حين ان عمليات تبادل الاسرى تتم بمجموعات من اسيرين او ثلاثة لان احدا لا يملك معلومات كافية عن العدد الكامل للاسرى واماكن احتجازهم».

وعلى الصعيد المدني، تستعد المنظمات الانسانية لمواجهة شتاء صعب للغاية خصوصا في غروزني حيث لاتزال معظم احيائها محرومة من المياه ومن وسائل التدفئة. وقال احد مسؤولي المنظمات الانسانية ان «القيادة المشتركة في المدينة لا تهتم بشكل فعال بهذه المسائل».

## ايران تشارك في الاجتماع العالمي الاول للاتصالات

طهران / ارنا: توجه المهندس غرضي وزير البريد والبرق والهاتف في الجمهورية الاسلامية الايرانية الى جنيف على رأس وفد رفيع المستوى للمشاركة في الاجتماع العالمي الاول للاتصالات وتنظيم قوانين الاستفادة من الانظمة المتنقلة.

وسيبحث هذا الاجتماع سبل التعاون الدولي بين البلدان النامية لتوفير خدمات الاتصالات.

## ايران تشارك في معرض تونس التجاري الدولي

تشارك ايران، بـ١٧ شركة انتاجية في معرض تونس الدولي، الى جانب ٢٩ بلدا مشاركا.

وكان المعرض قد جرى افتتاحه يوم الجمعة الماضي.

وتحدث السفير الايراني في تونس السيد مظفري، عن طاقات ايران الانتاجية والصناعية، وقال ان مشاركة ايران في المعرض ستزيد من حجم تصدير السلع غير النفطية.

الجناح الايراني، قائم على مساحة ٤٥٠ م م ويشمل ٦٢ سلعة، بينها السجاد، والسلع الاستهلاكية والصناعية والصحية، وتشارك، المانيا وفرنسا واليابان وروسيا وبريطانيا وامريكا والصين وسورية والسودان الى جانب دول اخرى في هذا المعرض.

## بدء الدورة الخامسة لتعليم اللغة الفارسية في زغرب

زغرب / ارنا: اقيمت يوم امس الاول الجمعة في مقر المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في زغرب مراسم بدء الدورة الخامسة لتعليم اللغة الفارسية.

ويشارك في هذه الدورة التي تقام على ثلاث مراحل ٧٧ طالباً جامعياً من كرواتيا وجنسيات اخرى.

واشار السيد علي مددي المستشار الثقافي الايراني لدى زغرب الى الاقبال الواسع للراغبين في تعلم اللغة الفارسية في جمهورية كرواتيا وقال: ان اللغة الفارسية هي لغة الشعر والادب والعرفان وتتداولها الشعوب على نطاق واسع يمتد من شبه القارة الهندية وحتى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق والمستقلة حديثاً.

ونوه السيد مددي الى موافقة مسؤولي جامعة كرواتيا على احداث فرع لتدريس اللغة الفارسية فيها معرباً عن امله في ان يتم ايفاد استاذ متخصص بهذا الشان من ايران الى زغرب في القريب العاجل.

وقال السيد مددي: ان الطلبة المتقدمين في هذه الدورة سيتم ارسالهم الى ايران بعد الانتهاء منها للمشاركة في دورات تكميلية قصيرة المدى.

## قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال اسبوع




قالوا للطالبان، لكم منا المال والسلاح والذخيرة!!! ولكم منا الخطط المدروسة لدخول كابل!! ولكم منا الدعم السياسي!!

وستكونون اشبه بالقطط الجائعة التي تتبع الفئران الهاربة ولواء النصر معقود لكم!! ودخلوا كابل، فوجدوها خالية رسميا وشعبيا، وبقي سفراء افغانستان في الخارج على ولائهم الكامل لحكومة رباني.

هذا اسلوب الانقلابات العسكرية والبيان رقم واحد والذي اكل عليه الدهر وشرب!!!

فمن يتحكم بجميع ولايات ومقاطعات افغانستان يكون قد تحكم بكابل غير ان الطالبان، دخلوا كابل، واغفلوا او ان الخطة الامريكية المعدة لهم اغفلت لاسباب اقلها الجهل والغباء، باقي المقاطعات!!

الطالبان حالياً، امام كماشة التطويق، التي اخذت تضيق الخناق عليهم.

الطالبان يسعون حاليا «لتحييد» قوات الجنرال دوستم بعهد لا ضارب ولا مضروب، حتى يستفردوا قادة الفصائل الجهادية، الواحد تلو الآخر.

امريكا، تريد اشعال الحرائق على حدود ايران الشرقية وتحلم بضرب الاسلام بالاسلام.

الطالبان حبسوا انفسهم في العاصمة كابل بانتظار ان يأتيهم الفرج الامريكي؟!! لماذا السكوت على التدخل الامريكي السافر؟! وكما قالت صحيفة «جمهوري» الصباحية الناطقة بلسان الثورة الاسلامية، فان امريكا تتدخل في شؤون الدول ومناطق مختلفة في العالم، فامريكا وهي من الطرف الآخر من الكرة الارضية تتدخل في فلسطين ولبنان وعموم منطقة الشرق الاوسط كما تتدخل في شبه القارة الهندية وشرق آسيا بحجة وجود مصالح لها وهي موجودة في جنوب وشمال العراق وجنوب تركيا وافغانستان، وهي تسمح لنفسها اذا ما اقتضى امرها التدخل عسكريا او سياسيا دون ان تعبأ بالمقررات الدولية.

وتساءلت، اذا كانت امريكا تجيز لنفسها التدخل لحماية مصالحها المشروعة وغير المشروعة فلماذا لا نمارس نحن كذلك حقنا هذا، ولنا حدود تمتد بطول ٨٠٠ كيلومترا مع افغانستان، ونمنع سقوط كابل مثلا في ايدي عملاء امريكا والسعودية.

ولماذا نكتفي بالعبارات الفضفاضة، مثل اعتقادنا بسيادة جميع الفصائل!! او احترامنا بكل ما يقرره الشعب الافغاني؟! وهذه اشبه بلغة المجاملة، بينما العالم اليوم تابع لقانون ـ الحق لمن غلب ـ رجال سياستنا يقولون، نحن لا نتدخل في افغانستان، وامريكا تقول نتدخل لحماية مصالحنا ونحن نكتفي بدور المتفرج!

وحول زيارة الرئيس الباكستاني لغاري الى ازبكستان، تحدثت صحيفة «ابرار» الصباحية تحت عنوان: افغانستان محور زيارة لغاري، وقالت «ان زيارة لغاري، لازبكستان لاسباب عديدة تكتسب اهمية خاصة.

فالتحولات الجارية في افغانستان لم تتحرك كما كانت تتوقع باكستان؟!

فالطالبان فشلوا في تدمير قوات رباني، والطالبان فقدوا مناطق مهمة منها جبل السراج وجاريكا.

وفشل الطالبان، في ابقاء دوستم على الحياد، ثم ان جميع جارات افغانستان باستثناء تركمنستان وباكستان، لم يعترفوا بالطالبان رسميا واضافت ان الرئيس الباكستاني، يريد من زيارته لازبكستان، التاكيد على ان الطالبان يتعهدون بالحفاظ على امن دول آسيا الوسطى مع وعد من الطالبان برعاية حقوق الاقلية الازبكية في افغانستان وتشجيع الرئيس الازبكي على تجميد دعمه لرباني، وممارسة ضغوطه ضد الجنرال دوستم، ليتخلى عن دعم حكم رباني.

وتساءلت الصحيفة، هل سينجح الرئيس الباكستاني في مهمته؟!

ثم نقرأ في الصحافة الايرانية، عن ازدياد عائدات النفط من ١٦ الى ١٨ مليار دولار العام الحالي.

ونقرأ ايضا: الرئيس رفسنجاني، سيبدأ منذ اليوم جولته لمحافظة اردبيل، لافتتاح أو وضع الحجر الاساس لـ ٢٤٠ مشروعا صناعيا ـ انمائيا.

ثم نقرأ عن وضع الحجر الاساس لاكبر معمل لانتاج ١٠٠ الف طن من السكر في محافظة خوزستان.

وحول العناصر الصهيونية المتطرفة، التي تحيط بالرئيس الامريكي، قالت صحيفة «سلام» الصباحية ان الرئيس كلينتون سجل قصب السبق في توزيع المناصب الحساسة والمفتاحية، للعناصر الصهيونية مقارنة باسلافه.

واحدى نماذج هذه التعيينات، مارتين ايندايك مدير عام ومستشار الرئيس لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا.

فهو ضمن الصهاينة السبق من مجموع الاحد عشر عنصرا الاعضاء في مجلس الامن القومي الامريكي، وكان سابقا يشغل منصب مستشار اسحاق رابين ومع ولاية كلينتون انتقل الى امريكا، وحصل على الجنسية الامريكية.

ويصف المراقبون ادارة كلينتون، بانها تحولت الى وكر صهيوني.

علما بان يهود امريكا يمثلون ٣ المائة من سكان امريكا، واربعة بالمائة من الناخبين، غير ان نفوذهم قوي في الدوائر الانتخابية الرئيسية مثل نيويورك ونيوجرسي، وكاليفورنيا وفلوريدا، وايلس نويز، وبنسلفانيا.

ثم نأتي في الختام، الى براعة فلاح همداني يدعى حسين عقيل، سجل رقما قياسيا في انتاج البطاطا، حيث جنى من الهكتار الواحد ٦٧ طنا من البطاطا بينما معدل الانتاج في المنطقة هو ٣٨ طنا في الهكتار.

عقيل استخدم في مزرعته بذورا محسنة جديدة.

مساحة مزارع البطاطا في ضاحية (بهار) المجاورة لمدينة همدان في غرب البلاد، ٤ آلاف هكتار اللهم زد وبارك.

## تقرير الحفل الاختتامي لمهرجان سينما الاطفال والاحداث الثاني عشر كرمان

# الجماهير ودعت الفنانين بباقات الزهور

**اختتم المهرجان الثاني عشر لسينما الاطفال والاحداث في كرمان اعماله بتوزيع الجوائز على الفائزين، وعاد الفنانون والكتاب الى مدنهم وديارهم وقد ودعهم اهالي كرمان الطيبين بباقات الزهور.**

**ومثل كل عام ومثل كل مهرجان فني كثرت الاحاديث والكتابات في تقييم عناصر المهرجان وتعددت الاسئلة والملاحظات على طريقة اقامته والاعمال المشاركة فيه. ومهما يكن من امر فان مقتضى الانصاف القول ان جهود منفذي ومسؤولي المهرجان الحثيثة كانت الى حد الايثار. ولابد من تقديم وافر الشكر لهم جميعاً. الا ان الضروري لتطوير المهرجان استدعاء النقاد والمراسلين واصحاب الرأي لمراجعة الدورة الماضية والخروج بتقييم دقيق لنقاط القوة والضعف فيها مما يساعد على التقدم النوعي في الدورة اللاحقة.**

بحضور المعاون الاول لرئيس الجمهورية ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي لختتم المهرجان الدولي لسينما الاطفال والاحداث الثاني عشر اعماله يوم الجمعة قبل الماضي في قاعة «بيت المدينة» بكرمان. كما شارك في الحفل الاختتامي معاونو وزير الثقافة والارشاد الاسلامي بما فيهم السيد ضرغامي معاون الشؤون السينمائية واعضاء مجلس الشورى ولفيف من علماء الدين والمسؤولين المحليين في مدينة كرمان.

### كلمة الدكتور حبيبي

قال السيد حسن حبيبي المعاون الاول لرئيس الجمهورية في مراسم الحفل الاختتامي للمهرجان: بلحاظ اهمية سينما الاطفال والاحداث، من الضروري الالتفات الى نفسية الاطفال وميولهم واختلاجاتهم عن طريق هذا الفن.

واضاف: ان دائرة التحقيق والبحث في مختلف جوانب حياة ونفسية الاطفال والاحداث من السعة بحيث يصعب الاحاطة بها والتطرق لكل ما تتضمنه.

وقد نوّه السيد حبيبي الى اهمية ادراج مواضيع الثقافة والحضارة والتاريخ الاسلامي والايراني وجغرافيا ايران والتعريف ببلدان العالم والقيم الاسلامية والثورية والثقافة الاجتماعية الصحيحة والتسلية والالعاب العلمية واللغة والادب الفارسي والعواطف الانسانية، في الافلام السينمائية الخاصة بالاطفال والاحداث.

وقال: على السينما الايرانية باستخدامها الاساليب والتقنيات الحديثة الرفع من ثقة الاطفال والاحداث بانفسهم وتجنب اشاعة التعاليم الضارة.

وشكر المعاون الاول لرئيس الجمهورية في ختام كلمته جميع الاجهزة التنفيذية في كرمان التي بذلت جهدها في سبيل اقامة المهرجان.

### كلمة السيد مصطفى ميرسليم

تحدث في المراسم السيد ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي واصفاً اقامة هذه الدورة من المهرجان بانها في مستوى الطموح.

وذكر السيد ميرسليم ان الهدف من اقامة هذا المهرجان في البلاد تقييم حركة انتاج الافلام السينمائية الخاصة بالاطفال والاحداث.

وتحدث ايضا السيد محافظ كرمان شاكراً للمسؤولين على اقامة المهرجان والجماهير في كرمان الذين كانت لهم مشاركة فاعلة فيه.

### كلمة رئيس المهرجان

وقال رئيس المهرجان ضمن كلمته في الحقل الاختتامي: خلال ايام المهرجان السبعة شاهد ١٩٥ الف شخص عروض المهرجان في ٧ دور للسينما بمدينة كرمان.

واضاف علي اصغر غلام رضائي: فضلاً عن هذا بلغ عدد الذين زاروا المعارض الجانبية ٥٥٣ الف شخص وشارك آلاف الطلاب من مختلف نواحي المحافظة في نشاطات المهرجان.

وكان قد حضر مراسم حفل اختتام مهرجان سينما الاطفال والاحداث في كرمان بالاضافة الى ممثلي محافظة كرمان ومعاوني وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، حوالي ٥٠٠ فنان ومتخصص في الشؤون السينمائية ولفيف من الضيوف الاجانب.

استمرت اعمال المهرجان من الخامس وحتى الحادي عشر من تشرين اول الجاري في كرمان وعرض فيه خلال ٧ ايام ٣١٨ فيلماً.

### بيان هيئة التحكيم

اصدرت هيئة التحكيم في قسم السينما الايرانية بالمهرجان بياناً ركزت من خلاله على نقد الاعمال المشاركة وقالت فيه: إن سينما الاطفال والاحداث تعاني من ضعف في عنصر السيناريو.

وجاء في البيان ايضا: كان المحتوى الدرامي لاغلب الافلام ضئيلاً، ولم تكن بعض الافلام ذات طرح قصصي منسجم، كما كانت بعض الشخصيات غير مقبولة.

واقترح البيان ان يحصل اهتمام اكبر بالجانب الفني للافلام استعدادا للدورة الثالثة من المهرجان.

وذكر البيان ان بعض الافلام المشاركة لم تكن معدة للاطفال والاحداث.

ومما جاء في البيان: مع ان لغة الاطفال البسيطة هي الطريق الاول للتعامل مع الاطفال ومخاطبتهم الاّ ان هذا لايعني ان الاطفال بسطاء وضعيفو الادراك.

وقد تشكلت هيئة تحكيم قسم السينما الايرانية في المهرجان الدولي الثاني عشر لسينما الاطفال والاحداث من الفنانين والادباء والنقاد، عزة الله انتظامي، كمال تبريزي، مصطفى رحماندوست وعلي اكبر قاضي نظام.

* د. حسن حبيبي

### اهم الفائزين

من بين اهم الاعمال الفائزة تبرز افلام «ابنة جبال الشقائق» «الأب» و «كيس الرز» التي نالت اعجاباً واسعاً من قبل الجمهور واعضاء هيئة التحكيم، وكان حضور الاديب المعروف «كرماني» ملحوظاً وقد تم مراجعة اعماله في المهرجان.

### «كرماني» يتحدث عن المهرجان

يقول «هوشنك مرادي كرماني» الكاتب القدير ومؤلف «قصص مجيد»، «كيس الرز» و «الدن» الذي عاد قبل ايام من مدينة كرمان حول اقامة المهرجان: الواقع ان اهالي كرمان ومسؤولي المهرجان بذلوا كل جهودهم لاقامة هذا المهرجان على افضل وجه ممكن، ويمكن القول انهم كانوا موفقين في مهمتهم، وقد حظي المهرجان باقبال منقطع النظير من قبل الاطفال والاحداث والشباب والعوائل في كرمان، كما لاقى الفنانون المشاركون تكريماً حافلاً هناك. بحيث كان الاهالي يقصدون كل يوم بباقات الزهور مقر المهرجان وميدان «بيت المدينة» ودور السينما لتكريم الفنانين هناك.

ويضيف «كرماني» عن نتائج المهرجان: لم تكن آراء هيئة التحكيم بعيدة عن البال ولا اعتقد ان فيلماً لم يلاحظ بشكل جيد.

ويقول ايضا: بسبب مشاركتي في النشاطات الجانبية كالحضور في مدرسة الشخصيات الكرمانية والجامعة الحرة ومراكز اخرى لم يتسن لي مشاهدة الافلام الاجنبية.


* هوشنك مرادي كرماني

### آراء في المهرجان

* «حسن عباسي» ٢٣ سنة، طالب: إقامة مهرجان سينما الاطفال والاحداث في كرمان، ادى الى رفع المستوى الثقافي والفني في المدينة وانفتاحها على آفاق جديدة ومنحها جمالية ولجواءً خاصة، واتمنى ان يقام مهرجان السنة القادمة في كرمان ايضاً.

* «علي» طالب في الصف الثالث الابتدائي، ٩ سنوات: كان الزحام من الشدة بحيث لم نتمكن من مشاهدة جميع الافلام التي كنا نرغب في مشاهدتها، فإجتياز الناس امر صعب على الاطفال.

* «آزاده حسني» ٢١ عاماً، موظفة: لم تكن البطاقات الخاصة بالمقدار الكافي، كما ان عدد دور السينما لم يستوعب الاقبال والحشد الجماهيري الكبير على عروض المهرجان ولابد في السنوات القادمة من ايجاد الحلول المناسبة لهذه النواقص.

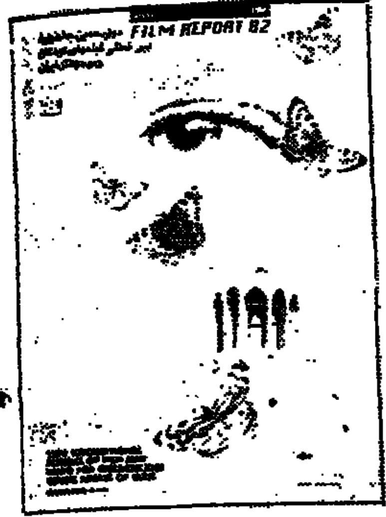
* «مهتاج ملكي» ٣٨ عاماً، ربة بيت: كانت اقامة المهرجان في كرمان حادثة طيبة خلقت في المدينة حركة لم تشهد مثلها من قبل. ويجب هنا ان نشكر جميع القائمين على المهرجان والمشاركين فيه.

### النشرة الاخيرة

صدر في اليوم الاخير من المهرجان العدد السادس من نشرة «الثاني عشر» الخاصة بالمهرجان.

وقد تضمن العدد مواضيع عن اعمال المهرجان، تقرير حول الندوة التخصصية الرابعة للسينمائيين المحترفين، اسماء المرشحين للفوز في قسم السينما الايرانية، الاعلان عن اسماء مرشحي هيئة تحكيم الاطفال والاحداث، قراءة في فيلم «مسافر الجنوب»، الوفاء لسينما الحرب، السينما التشكيلية طريق نحو الصعود، تقرير عن زيارة الضيوف للابنية التاريخية في ماهان، لقاء مع بطل فيلم «مينا والجنبذة» و «كيس الرز» و ...

هذا وقد اصدر المهرجان نشرة خاصة باسماء الفائزين في الاقسام المختلفة وكانت الصفحة السينمائية في «كيهان العربي» قد نشرت الاسبوع الماضي نتائج للمهرجان الثاني عشر لسينما الاطفال والاحداث.



* شعار المهرجان

### على هامش المهرجان

* اقيمت مراسم الحفل الاختتامي في قاعة «بيت المدينة» بدلاً من حديقة «شازده» بسبب برودة الجو، وقد اعلن عن ذلك رئيس المهرجان في الحفل الاختتامي.

* اشتمل حفل الاختتام على برنامجين ممتعين للانشاد قامت بهما فرقتي انشاد الطالبات والطلاب.

* اكسب ديكور حديقة «شازده» صورة جمالية ممتازة لقاعة «بيت المدينة» التي استضافت مراسم حفل الاختتام.

* أهدى الفنان المخرج «محمد علي طالبي» جائزة هيئة التحكيم التي نالها عن فيلم «كيس الرز» للطفل الممثل في الفيلم واسمه «جيران آبادزاده».

* أثنى المخرج الهندي «رامش نارايانيو» في الايام الاولى من المهرجان على فيلم «الاخوات الغريبات» للمخرج الايراني كيومرث بوراحمد، واكد على الحاضرين ايصال آرائه الى اسماع بوراحمد الذي لم يحضر المهرجان لانشغاله باخراج مسلسل تلفزيوني.

---

## ثغرة في الجدار الفاصل بين عالمين

## نظرة نقدية في فيلم «قرن الثور» للمخرج كيانوش عياري

«قرن الثور» هو الفيلم الثاني بعد «نصفي التفاحة» يقتبسه المخرج كيانوش عياري من قصة للكاتب النمساوي «اريش كستنر».

الاطفال هم محور الفيلم هذه المرة وقد عرض في دور السينما تزامنا مع اقامة المهرجان الثاني عشر لسينما الاطفال والاحداث في ايران. تعيش لحداث الفيلم اجواءا مشبعة برائحة الطفولة ومع ذلك يلاحظ عليه هزلا يتبلور في شخصية مفتش الشرطة.

ليس «قرن الثور» من الافلام المهمة لـ «كيانوش عياري».

كما ان النقاد لم يكتبوا عنه بحماس حينما عرض العام الماضي في المهرجان الحادي عشر لسينما الاطفال والاحداث باصفهان، ومهرجان الفجر السينمائي الرابع عشر. ومع هذا فقد اخرج عياري فيلما ممتعا للاطفال واستطاع ان ينتزع تمثيلا جيدا من بطل الفيلم الصغير.

اذا كان فيلم «نصفي التفاحة» قد تعرض للزلل والسقوط في ورطة الاحاسيس والعواطف ضمن حركته على سكة الافلام الاجتماعية الميلودرامية، فقد تعرض «قرن الثور» لنفس الزلل ولكن على سكة افلام الاطفال.

المشكلة الرئيسية التي تواجه «قرن الثور» هي انطباق القصة الاصلية للكاتب النمساوي مع المكان والاجواء المحلية، والمصالحة بين الشخصيات الايرانية والطبيعة الغربية لسلوكها المدون في الاصل النمساوي.

ويمكن القول ان جزءا كبيرا من جانبية القصة الاصلية يعود الى المكان والاجواء التي ينهض الاطفال منها. ولابد من الاذعان هنا الى انها قصة تتمتع بالحبكة والقوة اللازمة. في «قرن الثور» يترجم «عياري» شخصيات اطفال القصة الى معادلاتها الايرانية من دون لحاظ الخلل الذي سيحصل بين هذه المعادلات والطبيعة الغربية للاجواء والاحداث التي لايمكن ترجمتها او ان المخرج لم يحاول ذلك.

يبدأ الفيلم بسفر طفل في مقتبل العمر الى طهران، ويتعرض في القطار واثناء الطريق الى سرقة ماله من قبل احد اللصوص.

فيتابعه الطفل حتى يصل الى المحلة التي يقع فيها منزل شقيقة اللص.

وهناك يصادق اطفال المحلة المشاغبين، وبمساعدتهم يواصل الطفل ملاحقة اللص.

يرسم الفيلم حدا واضحا بين الكبار والصغار. وفي هذا التصنيف المتحيز غالبا لصالح الاطفال يبدو الكبار في مقابل الاطفال في عالم رفيع لا يمكن الوصول اليه. وباستثناء عائلة الطفل المسافر التي تسلط عليها الاضواء بشكل عابر في بداية الفيلم، فإن جميع الكبار يظهرون على هذه الشاكلة. فاللص «الذي مثل دوره بمهارة حسن رضائي» واخته وزوجته، والاسكافي، واقارب الاطفال وذويهم وحتى مفتش الشرطة وموظف البنك «بتمثيل المرحوم جلال مقدم» يعيشون داخل هذا التصنيف الحديدي ويعجزون عن دخول عالم الاطفال وفهم تطلعاتهم واهتماماتهم، وحتى تصرفاتهم التي تنتهي لصالح الاطفال تصدر عنهم لا بهذا القصد بل نتيجة حوافز ذاتية بعيدة عن حاجات الطفل.

ان هذه النقطة التي جعلت الفيلم شخصياً وقرّبت لغته الى الواقع بعض الشيء، ادت بالفيلم لان يكون ذا ماهية تلفيقية تجمع بين الاطفال ومهمات الشرطة وتمنحهم دور القائمين على اعادة الحق الى نصابه في عالم لا يفهم حقاً للضعيف.

لكن النقص الذي يخلقه هذا الاتجاه للفيلم هو تقمص الاطفال حركات وانماط الكبار وخسرانهم طفولتهم التي كان من الممكن الاحتفاظ بها الى جانب الاعمال الكبيرة التي يقومون بها.

حرص الاطفال على اهتمام الآخرين بهم والقيام باعمال كبرى، الذي يعد من الخصائص البارزة «وتارة العرضية» لفترة الطفولة والمراهقة لا يكتسب في «قرن الثور» بعداً نفسياً تحليلاً، بل يظل في مستوى الهزل والتسلية السينمائية. ولذلك لم تكن المقارنة بين فيلم «عياري» وفيلم شابور قريب الموسوم بـ «السهام الخشبية» من دون اساس. فهناك ايضاً يتحد الاطفال ذهنياً مع شخصيات وابطال افلام العصابات، ويندفعون لتجربة فيها من المرارة بقدر ما فيها من الطيبة وهي تحقيق خيالهم الذهني على ارض الواقع.

وهم في بداية التجربة لا يحملون بالطبع تصوراً عن الثمن الذي يمكن ان يدفعونه لتجربتهم هذه.

غير ان الفارق بين فيلمي «عياري» و «غريب» هو ان الثاني يمهد ارضية واسعة للنيل من الآثار السلبية التي تتركها برامج العنف التلفزيونية على الطفولة. في حين لا يتضمن «قرن الثور» اي رؤية موجهة للقضايا الاجتماعية ـ الثقافية التي تواجهها شخصيات الفيلم، بل حتى الموقف من عملية السرقة يضمحل تدريجياً في خضم الاحداث والحركة الكوميدية المشهودة في الفيلم.

ومع هذا يمكن ملاحظة بعض الايماءات التربوية «غير المباشرة طبعاً» موجهة الاطفال لاسيما في علاقتهم بوالديهم.

«قرن الثور» فيلم ظهر الى النور بعيداً عن ادعاءات الثقافة والتثقيف وعلوم النفس والاجتماع. ولم يرم المخرج سوى التسلية والامتاع. لذا يمكن ان يكون شريطاً مناسباً للاطفال وناجحاً في شد نوع خاص من المخاطبين. وواضح ان المجرى العام للاحداث يتجنب او يحاول ان يتجنب الدخول في دائرة التوصية والتعليم، والاكتفاء بتقديم ساعة ونصف من الاحداث والملاحقات غير المعنية بالنقاش حول ضرورة وجود رسالة مباشرة في السينما.

بعد فيلم «اليوم العظيم» يختبر عياري قدراته على الاخراج الكوميدي مرة ثانية في «قرن الثور». ويمكن ملاحظة شبه واضح بين النهايتين المزدحمتين بالناس في هذا الفيلم وذاك. ورغم ان المخرج لا يتقدم في فيلمه الجديد خطوات واسعة نحو الافضل الا انه ينجح في اخراج فيلم خاص بالاطفال نجاحاً يوهم بان ماضي المخرج وافلامه السابقة كانت جميعاً في هذا المجال والحال انها ليست كذلك.

> * يرسم الفيلم حداً واضحاً بين الكبار والصغار، وفي هذا التصنيف يبدو الكبار في مقابل الاطفال في عالم عاجي رفيع لا يمكن اقتحامه.
>
> * يخسر الاطفال في الفيلم طفولتهم بسبب حملهم مهام الشرطة وتقمصهم حركات وانماط الكبار، وهو ما كان يمكن الاستغناء عنه مع ما يقومون به من اعمال كبيرة.


* كيانوش عياري

---

## مختارات السينما الايرانية في عقد الثمانينات

«مختارات السينما الايرانية في عقد الثمانينات» عنوان الكتاب الذي صدر حديثا عن دار «آكاه» والذي قام باعداده الناقد «زاون قوكاسيان».

يقول معد الكتاب في مقدمته: يعتبر هذا العقد بداية لستحالة جذرية في السينما الايرانية، حيث استطاعت بالتحرر من الابتذال الذي كبّلها في عقود الستينات والسبعينات ان تحتل مكانة مرموقة في السينما الثقافية العالمية.

وقد اشتمل الكتاب على نقد ودراسة ١٣ فليلما مختارا لـ ١٣ مخرجا عرضتها دور السينما الايرانية في الثمانينات من هذا القرن. ومن بينها يمكن الاشارة الى افلام: «في الجهة الاخرى من النار»، «باشو، الغريب الصغير»، «البائع المتجول» و«الفرس».

وقد قام «قوكاسيان» في هذا الكتاب باستعراض هوية كل فيلم في بداية الفصل الخاص به، واعطاء نبذة مختصرة عن قصته، ثم ادراج مقالات نقدية حول الفيلم بقلم نقاد ايرانيين معروفين منهم: «جمشيد ارجمند»، «هوشنك كلمكاني» و«احمد طالبي نجاد».

## جائزتان اخريان للفيلم الايراني «غبه»

حاز فيلم «غبه» للمخرج الايراني محسن مخملباف وباجماع النقاد السينمائيين الاسبان على جائزة افضل اخراج وافضل فيلم في مهرجان «سايتفس» السينمائي في اسبانيا.

وسبق ان حاز هذا الفيلم جائزة افضل فيلم فني بالاشتراك مع احد الافلام اليابانية في مهرجان طوكيو العالمي الذي اقيم قبل فترة.

يذكر ان شركة «تالبوت» اكبر موزعة للافلام الفنية في امريكا قد اشترت فيلم «غبه» لعرضه في دور السينما الامريكية ابتداءً من شهر حزيران القادم.

إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم — في رحاب القرآن الكريم

## آية و رواية

أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ يومَ هُمْ بارزونَ لا يخفى على الله منهم شيءٌ لِمَنِ المُلْكُ اليومَ لله الواحدِ القهّار ﴾

* سورة المؤمن - الآية (١٦)

*عن الامام علي «ع» في حديث قال: ويقول الله عزوجل: «لمن الملك اليوم» ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون: «لله الواحد القهار»...*

*وفي نهج البلاغة: وإنه سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وحده لاشيء معه، كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها، بلا وقت ولازمان ولا حين ولا مكان، عدمت عند ذلك الآجال والاوقات، وزالت السنون والساعات، فلا شيء إلا الله الواحد القهار الذي إليه مصير جميع الامور، بلا قدرة منها كان ابتداء خلقها، وبغير امتناع منها كان فناؤها، ولو قدرت على الامتناع لدام بقاؤها.*

* الميزان - ج (١٧) - ص (٣٢١)

## مكفوفون يحفظون القرآن الكريم بنور البصيرة

نجح اربعة من مكفوفي مؤسسة الرعاية الصحية في مهاباد، من حفظ القرآن الكريم في مدة استغرقت اربع سنوات.

وقال مدير المؤسسة السيد شريف بور: تم اختيار المكفوفين للمشاركة في المسابقات القرآنية العامة.

واضاف: ان اثني عشر مكفوفاً آخر ممن ترعاهم المؤسسة، نجحوا حتى الآن وبفضل الدروس القرآنية المنظمة في حفظ ثمانية الى خمسة عشر جزءاً من الكتاب العزيز.

قال الرسو الاكرم «ص»:

تعلّموا القرآن فإنّه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له: أنا القرآن الذي كنت اسهرتُ ليلك، وأظمأت هو اجرك، واجففت ريقك واسبلت دمعك فابشر، فيؤتى بتاج فيوضع علي رأسه ويعطى الامان بيمينه، والخلد في الجنان بيساره، ويكسى حلّتين، ثم يقال له: إقرأ وارق، فكلّما قرأ آية صعد درجة ويكسى أبواه حلتين إن كانا مؤمنين ثم يقال لهما: «هذا لما علّمتماه القرآن».

السيد شهروي الحافظ للقرآن الكريم باللغة الانجليزية

# نموذج الشاب القرآني المسلم



طالب هندسة الالكترونيك بالجامعة الاسلامية الحرة السيد حميد رضا شهروي، حصل على المرتبة الثانية في فقرة حفظ وترجمة القرآن الكريم للغة الانجليزية وذلك خلال المسابقات القرآنية الجامعية.

وللسيد حميد رضا شهروي - ٢٠ عاماً - مشاركات ومراكز متقدمة عديدة احرزها في مسابقات لحفظ وترجمة الاحاديث والاحكام والصحيفة السجادية ونهج البلاغة، وقد منح السيد شهروي تذكرة حج بيت الله الحرام تشجيعاً وتثميناً له ولامكاناته العالية.

يواصل السيد شهروي الذي ولد في عائلة متدينة محافظة، دراسته في فرع هندسة الالكترونيك بالجامعة الاسلامية الحرة في طهران ويدرّس في ذات الوقت القرآن الكريم والمعارف الاسلامية والعلوم الرياضية في احدى الاعداديات.

يقول السيد حميد رضا شهروي عن نفسه:

تعلّمت قراءة القرآن الكريم منذ نعومة اظفاري حيث دأب والديّ على حثّي في هذا المجال، ونظراً للعلاقة الكبيرة التي كانت تربطني بالمعارف الاسلامية والالهية فقد سعيت الى حفظ القرآن الكريم باللغة الانجليزية. بدأت بهذا الامر حينما كنت في الاعدادية واكملته في مرحلة الدراسة الجامعية.

بالاضافة الى ذلك حفظت قسماً من الاحاديث الشريفة، ايضا باللغة الانجليزية.

وعن حفظ القرآن الكريم باللغة العربية، يقول السيد شهروي: اسعى بمعونة الباري تعالى للشروع في استظهار القرآن الكريم مع المعاني.

وعما اذا كان استظهار الكتاب العزيز باللغة الانجليزية قد سبب له متاعب في مجال دراسته الجامعية، قال السيد شهروي: اعتقد ان القرآن الكريم اعانني لان اكون متفوقاً في دراستي، بالطبع ان ذلك يحتاج ايضاً الى تخطيط وبرمجة للوقت كي يتفوق المرء في المجالين. على كل حال فان ذلك من اللطف والرعاية الربانية.

ويخاطب السيد شهروي الشباب لاسيما الجامعيين، بالقول: اينما كنتم، ان كنتم في موقع المسؤولية ام تواصلون دراستكم، عليكم ان تسعوا لأن يكون القرآن الكريم أسوتكم ودليلكم حتى تظفروا بالدنيا والآخرة.

لقد وقفت انا من خلال تجربتي على الحقيقة القائلة بان الانس بالقرآن الكريم والمعارف الاسلامية يدفع الانسان ويقويه على رقيّ سلّم التسامي ويحصنه من الوقوع بالخطأ.

## اصغر نسخة قرآنية في معرض القرآن والعترة

ضم معرض «القرآن الكريم والعترة الطاهرة» الذي اقيم في «اراك» مركز المحافظة المركزية، اصغر النسخ القرآنية.

اعلن ذلك رئيس نقابة الحفاظ على الثقافة والفن الايراني الدكتور حسين احمدي الذي اضاف: تبلغ ابعاد احد هذه النسخ سنتيمتراً واحداً في سنتيمتر واحد وتعود للنقابة. واردف قائلاً: تم خط هذه النسخة بالاستفادة من دبابيس حديدية رأسها مدبب ودقيق مصنوع من الحجر الاسود.

واشار الدكتور احمدي الى وجود نسخة قرآنية بثمانية اضلاع محفور على لوحة فضية. وقال: هذه النسخ ترجع الى القرنين العاشر والحادي عشر وهي مخطوطة بخط النسخ.

واضاف: عرض المعرض خواتم حجرها من الفيروزج وقد نقش عليها آية الكرسي.

## من خدمة القرآن الكريم..

# آية الله السيد علي اكبر قريشي



قاموس قرآن

تاليف

سيد علي اكبر قريشي

آ - ث

جلد اول

دار الكتب الاسلامية

«قاموس القرآن» و «احسن الحديث» من ابرز النتاجات القرآنية لآية الله السيد علي اكبر قريشي الذي يعد احد كبار العلماء في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ولد سماحة السيد قريشي في مدينة «بناب» التابعة لمحافظة آذربيجان الغربية لأب كان «رحمه الله تعالى» احد علماء المدينة، وترعرع فيها حتى انتقل في عام ١٩٤٥ الى مدينة قم المقدسة وهو في السابعة عشرة من عمره وذلك لدراسة العلوم الدينية، وهناك تتلمذ على يد اساتذة كبار وبالذات آية الله العظمى المرحوم بروجردي «قدس سره» ثم رافق الامام الراحل «قدس سره» في حركته حتى نُفي الى منطقة «بافت» بكرمان لمدة عام ثم عاد الى ارومية وواصل جهاده حتى انتصرت الثورة، وهو اليوم عضو في مجلس الخبراء ومسؤول ممثلية قائد الثورة الاسلامية في جامعة ارومية وكذلك المندوب الرسمي للقائد في الحسابات.

فيما يلي استعراض لبعض من نتاجات السيد القريشي:

* قاموس القرآن

يقع هذا النتاج في (٧) مجلدات وطبع لحد الآن (١١) مرة، ويتناول الكلمات القرآنية - وهي ١٨٧٠ لفظة تقريباً اذا ما لم نأخذ مشتقاتها وعدد المرات التي تكررت - واستخداماتها في القرآن الكريم والروايات، فحينما يصل الى لفظة الوحي - مثلاً - يخصص لها (١٥) صفحة مجزءاً الوحي الى وحي الانبياء ووحي الجمادات ووحي الانسان ووحي الحشرات وغير ذلك.

استغرق تأليف القاموس المذكور (٦) سنوات حيث شرع المؤلف في تدوينه في عام ١٩٧٠ وانتهى في عام ١٩٧٥.

* احسن الحديث

هو تفسير لكل القرآن الكريم يقع في (١٢) مجلداً واستغرق تدوينه (١٠) سنوات اي في الفترة من (١٩٧٦ - ١٩٨٥).

ويعتمد التفسير هذا، الاسلوب التالي: تُكتب الآيات التي يرى المؤلف انها مرتبطة ببعضها ثم تتم ترجمتها مباشرة، بعدها يدار البحث على (٣) محاور هي الكلمات ثم شرحها وتوضيح النقاط الخاصة فيها. ففي محور الكلمات يتم تناول كلمات الآيات من جهة اللغة والاصطلاح وغير ذلك ثم تُفسر في محور الشرح، وفي توضيح النقاط الخاصة يوضّح المعنى المراد من الآيات والمواضيع.

* نظرة في القرآن

في هذا المجلد نبذة عن تاريخ القرآن الكريم، يعقبها حوالي (٧٠) موضوعاً من الموضوعات القرآنية يتم بحثها كلاً على حدة اي يمكن القول انه تفسير موضوعي مختصر.

# جولة في عالم القرآن الكريم

اعد مركز الاتصالات والالكترونيك التابع لحرس الثورة الاسلامية، تقريراً عن الابحاث والدراسات الموسعة والعميقة التي اجراها المفكرون الاسلاميون حول القرآن الكريم.

وقد تناول التقرير جانب الارقام المذكورة في تلك الدراسات وبعض التوضيحات الخاصة بهذه الارقام.

الحلقة الأولى

* تاريخ تدوين القرآن الكريم وكيفية خطه

تم تنزيل الآيات القرآنية المباركة على صدر الرسول الاكرم «ص» على مدى «٢٣» عاماً - «١٣» عاماً في مكة المكرمة و «١٠» اعوام في المدينة المنورة - فصدع بدوره للتبليغ وكتاب الوحي يسجلون ماينزل من جانب الساحة الالهية المقدسة، وابرز هؤلاء الكتّاب زيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابيّ بن كعب يتقدمهم اميرالمؤمنين الامام علي بن ابي طالب «ع» الذي كان اكثر ملازمة للرسول الاكرم «ص» من بقية الكتّاب الذين قيل على رواية انهم «٤٣» نفراً.

ولقد خطّ الكتّاب الآيات الشريفة على الاقتاب - القتب: طبقة من الخشب رقيقة تقريباً وعريضة - والحرير وجلود الحيوانات والاكتاف والصحُف والقرطاس، اما الآيات الاولى التي نزلت على صدره الشريف فكانت آيات سورة العلق عند انطلاق البعثة.

* أرقام قرآنية

١ - في القرآن الكريم «١١٤» سورة واكثر من ستة آلاف آية - ٦٢٣٦ آية - كل ذلك في «٣٠» جزءاً ينقسم كل منها الى «٤» اجزاء يسمى كل جزء منها بـ «الحزب»، وبذلك يضم القرآن الكريم «١٢٠» حزباً.

٢ - عدد النقاط في القرآن الكريم «١٠١٥٠٣٠» نقطة - تقريباً - اما حروفه فيبلغ عددها «٣٢٣٦٧٠» تكوّن بمجموعها «٧٧٩٣٤» كلمة قرآنية.

٣ - كل سورة تتكون من جمل او مقاطع يسمى كل منه آية.

٤ - سور القرآن الكريم «٨٧» منها مكية و «٢٧» منها مدنية.

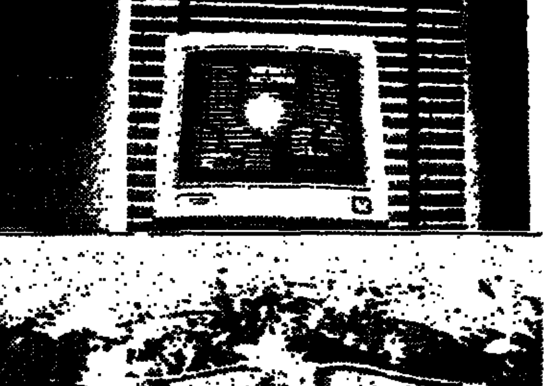
٥ - كل السور تبدأ بالبسملة سوى سورة «التوبة» المباركة، وسورة النمل المباركة فيها بسملتان.

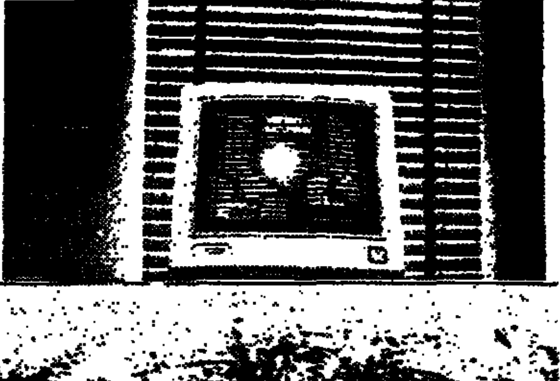
٦ - سبع سور من القرآن الكريم تحمل اسماء سبعة انبياء، وهي سورة يونس - هود - يوسف - ابراهيم - محمد - نوح.

٧ - اطول السور سورة البقرة المباركة بـ «٢٨٦» آية واقصرها سورة الكوثر بـ «٣» آيات.

٨ - سورة التوحيد - الاخلاص - هي السورة الوحيدة التي تحتوي على كسرة واحدة، هذا بغير البسملة.

٩ - سورة الحمد المباركة هي اول سورة فيما سورة الناس آخر سورة، وفقاً للترتيب المعروف في المصاحف الشريفة لا وفقاً لنزول السوّر ففي هذه الحالة ستكون العلق اول السور النازلة على صدر نبينا محمد «ص» فيما كانت سورة النصر آخرها.





١٠ - لفظ الجلالة «الله» جل وعلا، ورد في القرآن الكريم «٢٧٠٧» مرات.. «٩٨٠» في حالة الرفع و «٥٩٢» في حالة النصب و «١١٣٥» في حالة الجر.

١١ - كلمة «وليتلطّف» تتوسط كلمات القرآن الكريم، وحرف «التاء» فيها يتوسط حروفه.

١٢ - لكل سورة في القرآن الكريم اسم خاص بها، ولبعض السور اكثر من اسم حتى ان سورة «الحمد» المباركة لها اكثر من «٢٠» اسماً منها الفاتحة - ام الكتاب - السبع المثاني - الكنز - الوافية - الكافية - الشافية وغير ذلك.

## قاموس قرآني حديث في مصر

صدر عن دار الكتب بمصر العربية قاموس قرآني حديث يحمل اسم «المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم».

وقد استطاع معدّ ومؤلف القاموس السيد محمد فؤاد عبدالباقي، التخلص من نقاط الضعف الفنية التي صاحبت القواميس المطبوعة سابقاً، علما انه اعتمد نفس الاسلوب السائد لباقي القواميس وهو استخراج الكلمة والآية القرآنية المباركة عن طريق معرفة جذر الكلمة.

اما الذين لا يملكون معلومات وافية او انهم غير قادرين على تشخيص الحروف الاصلية للكلمة، فيمكنهم العثور على الكلمة او الآية المطلوبة عن طريق ارشادات وضعها معد القاموس.

## ولله في خلقه شؤون

### * الرمّان

(١) من (٢)

أورد القرآن الكريم ذكر الرمّان في موقعين من سورة الانعام المباركة، الاول في الآية (٩٩) حيث تنص على «... وجنّات من اعناب والزّيتون والرمّان...» والثاني في الآية (١٤١). ونقرأ في سورة الرحمان حيث الآية (٦٨): «فيهما فاكهة ونخل ورمّان».

وعن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع»، قال: «كلوا الرمّان بشحمه، فانه دباغ المعدة».

يحتوي عصير الرمّان على حامض التنيك الموجود ايضا في القشرة الخارجية للثمرة وهو مادة قابضة، وهو غني بالمواد السكرية وعنصر الحديد وهو ضروري لتكوين كريات الدم الحمراء ولذلك نجده مفيداً في حالات فقر الدم «الانيميا».

للرمّان فوائد طبية متعددة نذكر منا بعضاً منها:

١ - تستخدم القشور في علاج الاسهال.

٢ - عصير الرمّان يستخدم كنقط للانف حيث يساعد على انقباض الاوعية الدموية والغشاء المخاطي المبطّن للأنف، وبذلك يعمل على فتح الانف في حالة انسدادها مثل حالات الرشح والزكام.

* البقية في العدد القادم

[illegible]

. تم مؤخراً افتتاح دورة لاعداد معلمي القرآن الكريم في وزارة الثقافة والتعليم العالي، وقد حضر حفل الافتتاح ممثل قائد الثورة الاسلامية في حرس الثورة حجة الاسلام رازيني ومساعد الوزارة لشؤون الثقافة والمجلس الدكتور شجاعي فرد وعدد من المسؤولين.

وتحدث حجة الاسلام رازيني في الحفل فقال: قبل كل شيء، يجب ان نعترف باننا ولن نؤدي حق القرآن الكريم فنحن عاجزون عن معرفة حقيقة المكانة السامية لهذا الكلام الالهي. لكننا على كل نعمل بتكليفنا وواجبنا ازاء الكتاب العزيز.

واضاف: تفعيلاً لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية بشأن اسلمة الجامعات والمراكز العلمية التابعة لها، فانه ينبغي توثيق اواصر العلاقة بين الجامعيين والينبوع الثر للاسلام اي القرآن الكريم.

واردف قائلاً: لو تم النظر للجمهورية الاسلامية الايرانية على الصعيد الدولي بعين الاجلال والاكبار، فانما ذلك يعود لكونها مركزاً لحكومة القرآن الكريم في الظاهر والباطن.

ومضى يقول: ربما يقول شخص ان القرآن الكريم انما مكانه المساجد فما الحاجة لاقامة برامج قرآنية وبغية نشر الثقافة القرآنية وتسيّدها للاجواء، تعلم جميع الافراد للقرآن الكريم، واننا نتطلع الى اليوم الذي يملأ الكلام القرآني آفاق مجتمعنا الاسلامي.

## ٥٩١٦ اصفهانيا يحفظون القرآن الكريم

اشار مسؤول المكتب المركزي لمؤسسة مهد القرآن الكريم في محافظة اصفهان، الى (٥٩١٦) من ابناء وبنات المحافظة انضموا في صفوف الحفظ التابعة للمؤسسة منذ تاسيسها وحتى الآن.

واضاف السيد حسين خاكساري لدى زيارة محافظ اصفهان السيد اسحاق للمكتب المركزي، قائلاً: ان (٤ر٣٣٪) من هؤلاء هم من الذكور وقد حفظوا بين جزء الى (٣٠) جزءاً. واردف قائلاً: تأسست مؤسسة مهد القرآن الكريم فرع اصفهان عام ١٩٩٢، وللفرع الآن مكاتب في (٢١) نقطة من مناطق المحافظة كما ان مدينة اصفهان نفسها تحتوي على (٦٠) صفاً تابعاً لفرع المؤسسة.

واشار السيد خاكساري الى ان معلمي الصفوف قاموا ايضاً بتعليم الطلاب معاني المصطلحات القرآنية. وقال: تبلغ نفقات المؤسسة (١٠٠) مليون ريال شهرياً يتم تأمين اغلبها من مؤسسة المستضعفين والمعاقين وقسم منها من النذور والهدايا المقدمة للاماكن المقدسة.

## افغانستان.. هل ينقذها ابناؤها؟.. تتمة

الاخير. فهذه الاحداث لم تكن لتقع لولا التناحر العقيم حول السلطة والاستعداد للعبث بدماء شباب افغانستان، ولولا هذا التناحر لما بلغت الجرأة بالرياض او واشنطن بتحدي مشاعر الشعب الافغاني المسلم الى هذا الحد.

لقد كانت طهران منذ نيسان عام ١٩٩٢ ولاتزال تتمنى على كافة الفصائل الجهادية في افغانستان ان تعمل وبجدية على حل خلافاتها بالتي هي احسن وبالاعتصام بحبل الله والتعامل مع تضحيات المجاهدين ودمائهم بروح من المسؤولية لتتمكن هذه الفصائل من توفير كل قطرة دم لاية مواجهة محتملة مع اعداء الاسلام والمتربصين بهم شراً. وفي ظل هذه التمنيات والقناعات بذلت الجمهورية الاسلامية خلال السنوات الاربع الماضية وقبل ذلك ايضاً كل ما تستطيعه من جهود خيره ومساع حميده في سبيل توحيد الجبهة الداخلية لافغانستان، فاحتضنت اكثر من مؤتمر واجتماع دعت اليه كافة القوى الافغانية المجاهدة دونما استثناء، وطهران التي بذلت كل تلك المساعي لم تكن تفكر من ورائها ان تملي على اطراف الازمة حلاً معيناً بل كانت دائماً ولاتزال تعمل على مساعدة الاخوة الافغان في الوصول الى الحل الذي يمكن ان يجتمعوا عليه ويرتضيه كل افغاني غيور على دينه ووطنه لذلك فان الجمهورية الاسلامية التي تمتد حدودها مع افغانستان مئات الكيلومترات وكان بامكانها ان تدخل في الملف الافغاني طولاً وعرضاً الا انها لم تفعل ذلك ادراكاً منها لمسؤولياتها واحتراماً للقوانين الدولية لا يمكن ان ترضى من غيرها مهما كانت التبريرات التدخل اللامشروع في شؤون هذا البلد. ولكنها ستبقى في نفس الوقت ترحب باي جهد اقليمي مخلص يمكن ان يساهم في انقاذ افغانستان مما هي عليه الآن ومساعدتها على بدء مرحلة السلام والاستقرار والبناء.

## رئيس الجمهورية يتسلم اوراق اعتماد سفير اورغواي الجديد

طهران/ارنا: استقبل رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني السيت السيد «مارسيال بيريل» وتسلم منه اوراق اعتماده كسفير جديد لجمهورية اورغواي لدى طهران.

واعرب سفير اورغواي عن رغبة بلاده لتطوير علاقاتها السياسية والتجارية والاقتصادية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال ان وفدا اقتصاديا رفيعا من جمهورية اورغواي سيصل طهران لاجراء مباحثات حول سبل التعاون النفطي والزراعي بين البلدين.

وذكر تقرير للمكتب الصحافي برئاسة الجمهورية ان الرئيس «رفسنجاني» اكد سياسة ايران المبدئية والجادة في تطوير علاقاتها مع بلدان العالم الثالث.

ورحب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية بتطوير وتعزيز العلاقات بين ايران واورغواي.

## نصرالله يحذر من الاطماع الصهيونية المستمرة في لبنان

بيروت/ ارنا: حذر الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من ان ما يواجهه لبنان من تهديدات مستمرة ولخطار محدقة من قبل الكيان الصهيوني يمكن ان ينفجر في اي لحظة موجها الانظار الى ان لبنان يواجه حاليا مجموعة من الاستحقاقات الكبرى والتحديات والاخطار وفي مقدمتها الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في حفل افتتاح ثانوية الامام الخميني «رض» في ضاحية بيروت الجنوبية حضره المشرف العام للجنة امداد الامام الخميني في ايران رضا نيري وحشد من النواب وممثلون عن قادة الجيش والامن العام وامن الدولة ومسؤولون تربويون.

وتناول نصر الله الوضع الاجتماعي والاقتصادي في لبنان مشيرا الى ان اكثر من ثلاثين في المائة من الشعب اللبناني يعيشون تحت خط الفقر وقال ان الفقر يعني ان يصبح شعبنا مرتعا للمخابرات الصهيونية لافتا الى هناك عملاء تورطوا في دماء اهلهم من خلال معلومات قدموها للصهاينة مقابل مائة او مائتي دولار.

والجدير ذكره ان حزب الله الذي اخذ على عاتقه مهمة تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني يقود في الوقت ذاته مجموعة من المؤسسات الانسانية والاجتماعية تقوم ببناء المدارس وتغطية التقصير الحكومي تجاه الاهالي ومن هذه المؤسسات لجنة امداد الامام الخميني وجمعية مدارس الامام المهدي ومؤسسة جهاد البناء ومؤسسة الشهيد.

## السفير الايراني في آلماآتي يدعو الى تنشيط القطاع الخاص الايراني

آلماآتي / ارنا: قال سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في آلماآتي عاصمة كازاخستان في اجتماع ضم التجار ورجال الاعمال الايرانيين المقيمين في هذا البلد على القطاع الخاص الايراني ان يبذل جهودا اكبر لمواكبة القطاع الحكومي في مجال العلاقات التجارية بين ايرن وكازاخستان.

واكد بان الهدف الذي تتوخاه الجمهورية الاسلامية من خلال برامجها الاقتصادية يتمحور حول تعزيز اقتصاد البلاد بدون الاعتماد على النفط، وتنمية الصادرات غير النفطية.

واضاف السيد حسن قشقاوي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي اهمية خاصة لعلاقاتها مع بلدان اسيا الوسطى ولدينا اواصر وثيقة مع هذه البلدان.

من جهة اخرى سيتم التعاون بين وكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا» ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون الايرانيتين مع وسائل الاعلام الكازاخية في المجالات الخبرية والتدريب والتقنيات وتبادل الافلام.

وتم بحث هذا التعاون بين وسائل الاعلام الايرانية والكازاخية خلال الاجتماع الذي عقد بين السيد عباس كليريز مساعد سفارة الجمهورية الاسلامية في آلماآتي والسيدة دريغا نظربايوف رئيسة وكالة انباء كازاخستان.

واعلن مساعد السفارة الايرانية خلال اللقاء عن استعداد «ارنا» للقيام بتدريب الكوادر الفنية وتبادل الاخبار والصور بين الوكالتين.

من جانبه قالت السيدة دريغا نظربايوف رئيسة وكالة انباء كازخستان ان مصادرنا الخبرية حول ايران تستند على تقارير وكالات الانباء الغربية والروسية وتعتبر التعاون المباشر مع «ارنا» ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون في ايران بانه بنّاء وهام جدا.

## تعيين سفير جديد لايران في التشيك

طهران/ ارنا: تم باقتراح من وزير الخارجية د. علي اكبر ولايتي ومصادقة رئيس الجمهورية السيد رفسنجاني تعيين السيد جعفر هاشمي سفيراً جديدا للجمهورية الاسلامية في التشيك.

وكان هاشمي يشغل سابقا مناصب مساعد وزير ورئيس مركز التعليمات الدبلوماسية بوزارة الخارجية ومساعد كلية العلاقات الدولية في هذه الوزارة.

## كوريا الجنوبية تدعو الى تعزيز التعاون الاقتصادي مع ايران

طهران/ارنا: دعا سفير كوريا الجنوبية في طهران خلال لقائه وزير الداخلية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واعرب «كيم جه كيو» عن امله بان تشهد مسيرة العلاقات والتعاون الاقتصادي بين البلدين تنامياً ملحوظاً من خلال تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

واشار السفير الكوري الجنوبي الى تواجد حوالي مليوني لاجيء في ايران واصفاً المساعدات التي تقدمها الجمهورية الاسلامية الى هؤلاء اللاجئين بالايجابية.

من جانبه قال السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية بان ايران حلقة وصل جيدة بين دول الشرق الاقصى وآسيا الوسطى واضاف بان سكة حديد «مشهد ـ سرخس ـ تجن» لها دور حيوي في هذا المجال.

واعلن السيد بشارتي استعداد ايران لتعزيز العلاقات مع كوريا الجنوبية في كافة المجالات

## رولف ايكيوس في بغداد

بغداد/ ا ف ب: وصل الى بغداد امس رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) في زيارة تستغرق اياما عدة.

ولم تعط وكالة الانباء العراقية التي اذاعت النبا اي تفاصيل عن برنامج زيارة ايكيوس الذي قدم من البحرين، القاعدة الخلفية لعمليات «يونسكوم» في العراق.

وكان ايكيوس قد اعرب لدى وصوله الى المنامة مساء الجمعة عن امله في التمكن اثناء مهمته الجديدة في بغداد من تقدير التطورات التي استجدت خلال الشهرين الماضيين وتحديد توجهات جديدة لما تبقى من عمل.

وقال ايكيوس الذي يرافقه عدد من خبراء الامم المتحدة بينهم الروسي نيكيتا سميدوفيتش ان مشكلتنا هي في التحقق مما اذا كان تدمير الاسلحة قد حصل فعلاً.

وطلب ايكيوس من بغداد اظهار ارادة سياسية لانهاء الاخفاء المتعمد لاسلحة الدمار الشامل عن خبراء الامم المتحدة.

وفي تصريحات سابقة في نيويورك قال يكيوس انه ليس متفائلاً كثيرا في نجاح مهمته، لكنه اضاف انه اذا قدم العراق معلومات عن عدد الصواريخ البعيدة المدى القادرة على نقل اسلحة كيميائية او جرثومية واصابة الدول المجاورة فسيشكل هذا تقدما مهما.

وتنص مقررات الامم المتحدة على استمرار الحظر على العراق، بعد اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠، طالما لم تتأكد «يونسكوم» من قيامه بتدمير اسلحة الدمار الشامل او تتلق كشفا باسلحة الدمار الشامل العراقية.

## قوات الحكومة الافغانية توقف انتصاراتها.. تتمة

عملية سلام برعاية الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي واجراء مفاوضات تشارك فيها كل المجموعات الاتنية والدينية في افغانستان.

وعبر ليغاري عن تاييده لتصريحات كريموف مضيفا ان باكستان تامل في ان تنتهي الحرب قريبا في افغانستان!

من جهة اخرى نفت قوات الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم السبت انها شاركت في المعارك ضد قوات حركة الطالبان في اقليم بروان في شمال كابل.

ومن جانب آخر اكد الجنرال محمد يوسف المتحدث الرسمي باسم زعيم الحرب دوستم ان قوات القائد احمدشاه مسعود سيطرت يوم الجمعة على قاعدة باغرام الجوية.

واوضح الجنرال يوسف «حتى الآن يريد مسعود ان يقاتل وحده ولم يطلب منا اي مساعدة». واضاف قائلاً «لقد استعاد قاعدة باغرام وبلدة قرا باخ في الليلة قبل الماضية بمساعدة السكان». وكان القائد مسعود قد استولى على باغرام الثلاثاء الماضي ولكنه خسرها الاربعاء.

وقد وردت انباء من كابل مفادها ان مدفعية الميليشيا الاوزبكية ساندت قوات مسعود في هجومها على القاعدة.

واكد مستشار قريب من الجنرال الاوزبكي، طلب عدم ذكر اسمه، ان دوستم سيساند مسعود اذا ما طلب منه ذلك. واضاف قائلاً «اني واثق تماما من ان دوستم سيساند مسعود اذا واصل الطالبان المعارك».

واعلن الجنرال يوسف ايضا ان دوستم ينتظر ردا من الطالبان على اقتراحه بوقف اطلاق النار. وقال «نريد ان نتفاوض وننتظر ان يتخذ الطالبان قرارا بشان وقف المعارك».

وقد وقع الجنرال دوستم يوم الاثنين الماضي حلفا دفاعيا مع عدد من فصائل المعارضة من ضمنها «الجمعية الاسلامية» برئاسة رباني ومسعود و حزب الوحدة الاسلامي وهو حركة شيعية يرأسها كريم خليلي.

لكن في الوقت نفسه شرع الجنرال دوستم في مفاوضات مع قيادة حركة الطالبان منذ ثلاثة ايام تحت رعاية وزير الداخلية الباكستاني الجنرال نصر الله بابار.

واوضح المتحدث في هذا الشان ان الجنرال دوستم يتفاوض مع الطالبان بصفته رئيس مجلس الدفاع عن الوطن الذي تم تشكيله في اطار التحالف العسكري للمعارضة.

ومن جانب آخر اكد مستشار للجنرال دوستم ان الميليشيا الازبكية لديها ما يكفي من الاسلحة للقتال دون مساعدة خارجية. واكد الجنرال عالم رازم «لا نحتاج الى مساندة روسيا او اوزبكستان».

واكد ان «الحركة الوطنية الاسلامية» بزعامة دوستم لديها سلاح جو قوي ومئات من الدبابات وآلاف القنابل وجيش مدرب جيدا معنوياته عالية. وقال «بالتاكيد لا نريد ان نستخدمهم ولكن اذا تعين علينا ان ندافع عن انفسنا لن يمثل الطالبان مشكلة بالنسبة الينا».

## قمة اقليمية حول بوروندي في زامبيا

بوجومبورا/ ا ف ب: اعلن احد اعضاء الوفد الوزاري الاقليمي الذي زار يوم الجمعة بوجومبورا عن عقد قمة اقليمية جديدة حول بوروندي في الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل في لوساكا بزامبيا.

وصرح هذا المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان لجنة متابعة للعقوبات التي قررتها دول المنطقة في اواخر تموز ستنعقد مجددا في السابع من تشرين الثاني في لوساكا ايضا.

واوضح ان هذه القرارات اتخذت اثناء القمة الاقليمية التي عقدت في ١٢ تشرين الاول الجاري في اروشا تنزانيا لكنها لم تعلن.

وقد اشار نائب رئيس الوزراء الزائيري ووزير الخارجية جان ماري كيتيتوا توماسي عن هذا الاحتمال في ختام زيارة الوفد الاقليمي التي استغرقت بضع ساعات الى بوجومبورا.

واكد امام بعض الصحافيين ان قمة ستنعقد على عجل. ولم يعط مزيدا من الايضاحات لكنه وصف زيارة الجمعة بانها خطوة كبيرة مضيفاً ان هناك املا.يذكر ان ثماني دول، هي الكاميرون واثيوبيا وكينيا واوغندا ورواندا وتنزانيا وزائير وزامبيا، قررت في اواخر تموز الماضي فرض حظر على بوروندي (افريقيا الوسطى) احتجاجاً على انقلاب الخامس والعشرين من الشهر نفسه. وتطالب هذه الدول بعودة النظام الدستوري وبدء مفاوضات سلام مع الهوتو.

## يجمعنا قدر واحد .. تتمة

نصون مصالحنا، ومصالح المستهلكين الحقيقيين للطاقة، اما المستهلكون الوهميون للطاقة في حوض الخليج الفارسي والذين يستخدمون النفط والطاقة كوسيلة لممارسة نفوذهم، وتحقيق اهدافهم يعارضون تعاون دول الخليج الفارسي، ويمكننا في مثل هذه الظروف الاتفاق على توسيع دائرة التعاون ليشمل الدول الاوروبية، حسب معادلة مناسبة مبنية على الموازين الاسلامية والدولية، واجاب مدير عام دائرة الخليج الفارسي، على سؤال حول العلاقات مع السعودية، بقوله: ان ايران والسعودية بلدان كبيران بطاقات متميزة في المنطقة، ولو استبدل البلدان المنافسة بالصداقة، وتحركا باتجاه المحادثات المباشرة ودونما وسيط، يمكن تكريس طاقاتهما الضخمة لازدهار البلدين وباقي دول المنطقة، والعالم الاسلامي.

وقال صادقي: ان ايران والسعودية اشبه بعضوين في اسرة واحدة، قد تحدث في داخل البيت مشاكل عديدة، لكن عليهما ان يتآزرا امام عدوهما المشترك، وقد بدأت المحادثات بين طهران ـ الرياض، ونجاحها سيفتح صفحة جديدة في ملف العلاقات الثنائية.

وفيما يخص علاقات ايران ـ البحرين، قال صادقي: ايران تتطلع باستمرار الى تطوير علاقاتها مع جميع دول المنطقة، بما فيها البحرين، وايران تنطلق من ايمانها بوجود قواسم مشتركة كثيرة بينها وبين البحرين، لا تقاس مع نقاط الافتراق.

واضاف: الازمة الاخيرة في العلاقات بين ايران والبحرين، هي من صنع الاجنبي لخلق الفجوة بينهما، والقضايا التي اثيرت كانت معزولة عن الحقائق، وهدفها رسم صورة غير واقعية عن ايران، واكد، اتخاذ اجراءات، لاعادة العلاقات الى مجراها الصحيح وابعد من ذلك.. واعرب عن الامل بتطور واتساع اطار العلاقات وفي اسرع وقت بين البلدين.

## السودان يرحب بتطوير كافة..تتمة

طيب ابراهيم محمد خير وبحث معه توسيع التعاون الثنائي ثقافياً وخبرياً.

واعتبر السيد محمد خير وكالة الانباء الايرانية، احدى الوكالات النشطة بين الدول الاسلامية مشيراً الى الدور البارز الذي تمارسه هذه الوكالة في ائتلاف وكالات الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز «ناناب». وقال: ان اتساع نطاق التعاون بين «ارنا» و «سونا» سيرافقه تطور في كافة مجالات التعاون بين ايران والسودان. مؤكداً استعداد الجمهورية الاسلامية لتقديم التجارب الخبرية والفنية بغية النهوض بمستوى الوكالة السودانية للانباء.

من جهة اخرى بحث السيد وردي نجاد صباح يوم الجمعة مع نظيره السوداني السيد نجيب قمر الدين سبل تطوير التعاون بين الوكالتين موجهاً له دعوة رسمية لزيارة الجمهورية الاسلامية.

## ائمة الجمعة في لبنان يدعون مسلمي العالم.. تتمة

مدينة طرابلس بشمال لبنان ـ دعا الشعوب الاسلامية والعربية الى مواجهة الكيان الصهيوني.

وانتقد مسيرة التساوم في المنطقة وقال: ان اغلبية الانظمة العربية هرولت للتساوم مع المحتلين الصهاينة بدلاً من دعم كفاح شعوبها.

من جانبه ندد الشيخ محمد بزيك عضو مجلس قيادة حزب الله لبنان خلال خطبتي صلاة الجمعة في بعلبك في شرق لبنان بالدعم الامريكي الواسع للكيان الصهيوني وانتقد رفيق الحريري بسبب الزيارة التي قام بها الى واشنطن ومقابلته بيل كليتتون.

ودعا الشيخ محمد بزيك البلدان الاسلامية والعربية للاستفادة من تجارب الجمهورية الاسلامية في التصدي للاستكبار العالمي.

## النقابات في جنوب افريقيا تندد بزيارة مدير صندوق النقد الدولي

جوهانسبورغ/ ا ف ب: ندد مؤتمر النقابات الجنوب افريقية يوم الجمعة بزيارة المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو الى جنوب افريقيا معتبرا ان الاخير اعد بنفسه برنامج زيارته الى جنوب افريقيا.

وقال زويلينزيما فافي نائب الامين العام لمؤتمر النقابات، الذي يضم نحو ٥ر١ مليون عضو، في مؤتمر صحافي ان صندوق النقد الدولي ليس صديقا للعمال، ولا لغالبية المواطنين الجنوب افريقيين.

واضاف ان للمؤتمر قلق من هذه الزيارة لانه يعتقد بانها تجسد مقدما التطبيق الارغامي لبرنامج اصلاح بنيوي «مشؤوم» في جنوب افريقيا كذلك للقروض في عدد كبير من الدول الافريقية الاخرى

واعتبر فافي ان هذه الزيارة لايمكن الا وان تعقد المفاوضات الحساسة التي تجري حاليا بين الحكومة وارباب العمل والنقابات لتحديد السياسة الاقتصادية المقبلة في جنوب افريقيا.

وكانت المنظمة النقابية الغت الخميس بعيد وصول كامديسو الى جنوب افريقيا لقاء مقررا معه، معتبرة ان مدة اللقاء التي حددها مدير الصندوق بـ ٣٠ دقيقة قصيرة جدا.

ويوم الجمعة صرح الرئيس نلسون مانديلا بعد اجتماع مع كامديسو ان جنوب افريقيا تطلب مساعدة صندوق النقد لزيادة الاحتياطي لديها من العملات الصعبة وحماية العملة الوطنية.

واعلن وزير المالية تريفور مانويل الذي التقى كامديسو بعد ذلك في الكاب انه لن تكون هناك قروض او مال، اذن لا شروط من قبل الصندوق.

اما كامديسو الذي كان واقفا الى جانبه اثناء المؤتمر الصحافي فاعرب عن دعمه للبرنامج الحكومي الرامي الى خصخصة مؤسسات الدولة وخفض العجز وتوفير فرص عمل.

## سويسرا تكذب اتهامات داماتو لها بمصادرة اموال بولندية

برن/اف ب: وصفت الخارجية السويسرية يوم الجمعة اتهامات السيناتور الامريكي الفونس داماتو الذي اكد ان سويسرا صادرت في العام ١٩٤٩ ممتلكات لمواطنين بولنديين اختفت اثارهم، بانها ولا اساس لها من الصحة.

واكدت الخارجية السويسرية في بيان انه تم تبادل رسائل سرية الى جانب الاتفاقات حول التعويضات التي ابرمت بين سويسرا وبولندا في حزيران ١٩٤٩ تلزم سويسرا باعادة ممتلكات للمواطنين البولنديين الذين لم نعد نعرف عنهم شيئاً، للدولة البولندية.

واضاف البيان ان الوزارة تدرس حاليا مسائل اخرى ذات صلة بالاتفاقات التي تم ابرامها بعد الحرب العالمية الثانية حول التعويضات.

وتابع البيان ان الوزارة تحاول بشكل خاص معرفة ما اذا كانت الحكومات المعنية استفادت من هذه التعويضات، وفي حال كان الامر كذلك، فما هي المبالغ التي تم تحويلها وباي تواريخ حولت.

واكد البيان ايضا ان اتفاقات حول التعويضات ابرمت في تلك الفترة ليس فقط مع بولندا، ولكن ايضا مع بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ورومانيا والمجر.

وكان السيناتور داماتو ادعى ان اتفاقات سرية اتاحت لسويسرا مصادرة ممتلكات اليهود البولنديين والمجريين والتشيكوسلوفاكيين التي كانت مودعة في سويسرا مقابل للممتلكات السويسرية التي اممتها الانظمة الشيوعية في هذه الدول.

وردا على سؤال حول هذا الموضوع، قال المتحدث باسم جمعية المصرفيين السويسريين سيلفيا ماتيل، ان نتائج التحقيقات المقررة قد تكون اقل مفاجاة مما ينتظره البعض.

# كيهان العربي تحاور زعيم حركة المجتمع الاسلامي «حماس»

## الشيخ محفوظ نحناح: علينا ان نتعاطى بذكاء مع الواقع السياسي الجديد في الجزائر

اجرى الحوار في دمشق: حميد حلمي زاده

**□ الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة المجتمع الاسلامي «حماس» يصف نفسه وحركته بالاعتدال ويسعى لارساء قواعد تدريجية سليمة لعملية التغيير والتحول وهو ايضا يجهر بالقاء اللائمة على قيادات وانصار الجبهة الاسلامية للانقاذ لتسببهم - على حد زعمه - في تدهور الاوضاع الامنية والسياسية في هذا البلد.**

**ورغم تحفظنا على بعض مواقف هذه الشخصية الاسلامية وخاصة في مضمار العنف الذي مارسته وتمارسه الحكومة في اعقاب اكفاء نتائج العملية الديمقراطية وفوز الاسلاميين في هذا القطر، الا اننا ارتأينا ان نتوافر على آرائه وبرامجه السياسية على صعيدي الحاضر والمستقبل من خلال الحوار التالي:**

* حبذا لو اعطيتمونا رؤيتكم عن الحالة الاسلامية المعاصرة، هل هي سائرة في طريقها الصحيح؟ ام انها تعثرت؟ واذا كانت كذلك هل تجاوزت مرحلة التعثر ووصلت الى بر الامان؟

- اقولها بكل صراحة ان الحالة الاسلامية الراهنة تعيش حالة مخاض، تعاون فيه العالم والحاكم والشعوب، وعليه عملية الولادة تكتنف الكثير من الزوابع التي تثيرها بقايا الاستعمار والحركة الصهيونية العالمية وترسبات الحروب الصليبية فيما مضى، لهذا فان نهاية هذا القرن تبشر بعملية الولادة، غير ان هذه الولادة تتطلب ادراكاً لمجمل مقومات لعل منها اولاً: مقدار فهمنا لهذا الدين وثانياً: الحجم الذي نريد ان نخوض به معركة اثبات الهوية. وثالثاً: عملية توزين النصوص الاسلامية عن طريق مقاصد الاسلام الى الشارع الاسلامي ورابعاً: طريقة التعامل والتعاطي السياسي مع الايديولوجيات البائدة والتي ستبيد. اما الامر الخامس: ادراك الخطوات التي يمكن ان تحقق لامتنا مشروعها المتعلق بالاستنابة والشهادة على الناس. هي جملة من الضوابط التي تسمح لهذه الامة لان يكون لها دور في المستقبل. وهذا ليس معناه ان الامة ستسير من غير عقبات ومتاريس. حتماً ستتخلل طريقها الوعر الكثير من المتاريس لعل اهمها والذي يفترض ان تتحول سلبيته الى ايجابية عن الامة الاسلامية هو مشروع اسرائيل الكبرى ان هذا الموضوع هو مشروع صهيوني عنصري متعصب، يمكن لما تحمله اسرائيل الكبرى من هذه القيم ان تكون سبباً في تجميع الامة العربية والاسلامية حول ذاتها. اما الانسياق في متطلبات تحقيق المشروع الاسرائيلي الصهيوني في المنطقة العربية والاسلامية، فهذا سيمعن في تفتيت الذات العربية والاسلامية. اما الامر الثاني فان الامة الاسلامية يمكن ان يعيد لها التاريخ دورها لانها امة خير وامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة العدل وترويج الحريات والحفاظ على حقوق الانسان واعتماد فكرة الحوار في مواجهة الخصوم والافكار المتناقضة والمتخلفة، ان لهذه الامة يمكن ان يكون لها دور في القرن القادم. الامر الثالث: ان الكثير من المنصفين في البلدان الغربية والولايات المتحدة الاميركية، وكثير من الحكماء والشرفاء في العالم ابدوا استعدادهم للتعاون الايجابي مع الظاهرة الاسلامية ونحن كعاملين في الحقل الاسلامي يفترض بنا ان نبحث في هذه النقاط الايجابية في الفكر الغربي لتحويل حالة الاقصاء الى حالة تكامل وحالة الابعاد الى حالة تآلف، وهذا لايتم الا من خلال الالتحام بين امتنا وغيرها من الامم عن طريق الحوار وحسبنا قول الباري عز وجل: «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن».

* خلال تبنيكم للعمل الاسلامي، هل توقعتم خوض المنطقة الاسلامية في واقع كالواقع الذي نعيشه اليوم؟

- ان سنة الله في الكون والمجتمعات تفرض ان يتصور العاملون في الحقل الاسلامي والحقل السياسي وحقل اثبات الذات والهوية ان يكون هنالك الكثير من العقبات. نحن الآن كحركة اسلامية سياسية ديمقراطية ندرك ان الوصول للهدف يتطلب معاناة وعرقاً والماً. هذه المعاناة والعرق والألم انما لترتيب البيت الداخلي للحركة الاسلامية حكومات واحزابا ومجتمعات، لكي لايدعي اي طرف مقدرته على تحقيق التغيير، ثم ان ادوات التاثير والاستقطاب التي كانت في القرن التاسع عشر والعشرين بدأت تتهاوى، فالفكر القومي والفكر الاشتراكي والايديولوجية الشيوعية كلها بدأت تتلاشى وتضمحل، ولم يبق سوى الوجه الذي يمكن ان يعم العالم ويبسط فيه العدل والمساواة والكرامة وهو الاسلام، شريطة ان يستطيع المفكرون والساسة المسلمون ان يصوروا للبشر جميعاً حقيقة الاسلام من خلال جملة من المجالات:

المجال الاول وهو المجال السياسي، فالحاكم والمتعاطي السياسي سواء اكان في المعارضة او السلطة، هذا المتعاطي الاسلامي يفترض به ان يعطي الصورة الحقيقية لمعنى الشورى او الديمقراطية وان شئتم لمعنى الشوراقراطية.

المجال الثاني وهو المجال الاقتصادي، اذ يفترض بالحاكم والعالم والمفكر ان يعطي صورة حقيقية للعدالة الاجتماعية في عملية التنمية الاقتصادية خاصة مايتعلق بمسالة توفير فرص العمل وامتصاص حدة البطالة والوصول الى تنمية اقتصادية وفقا لنمط تنموي جديد يعتمد الزراعة والاسكان وتشغيل المواطن ووضع الهياكل القاعدية لبناء الذات الاسلامية.

المجال الثالث وهو المجال الاجتماعي حيث يتمثل بتحقيق المساواة بين المواطنين، كمواطنين مختلفين في الديانة والمذاهب والمواطنين كطبقات اجتماعية. اذ لايعقل ان يكون هناك في العالم الاسلامي مواطن من الدرجة الاولى وآخر من الدرجة الثانية، مواطن له الحق في التنقل والتعبير والسكن وآخر محروم من كل شيء يكتفي بالتقاط طعامه من عتبات ابواب الناس.

هذه المسائل مضافاً اليها ضرورة تحقيق اجبارية التعليم لكافة المواطنين من مسلمين وغير مسلمين. فالامة الناهضة المتقدمة هي الامة التي توفر شروط التعلم في بلدها او تقتبس العلم من غيرها وفق معاييرها وشروطها وخصائصها.

اظن ان هذه المجالات اذا اتفقت عليها اطراف لها علاقة بصناعة القرار واطراف لها علاقة بالرغبة في الوصول الى صناعة القرار واطراف لها علاقة في ايجاد اللحمة بين الحاكم والحزب او الاحزاب، هذه تعطي لدينا دلالة بان الامة تتوافر على قدرات الابداع في القرن القادم.

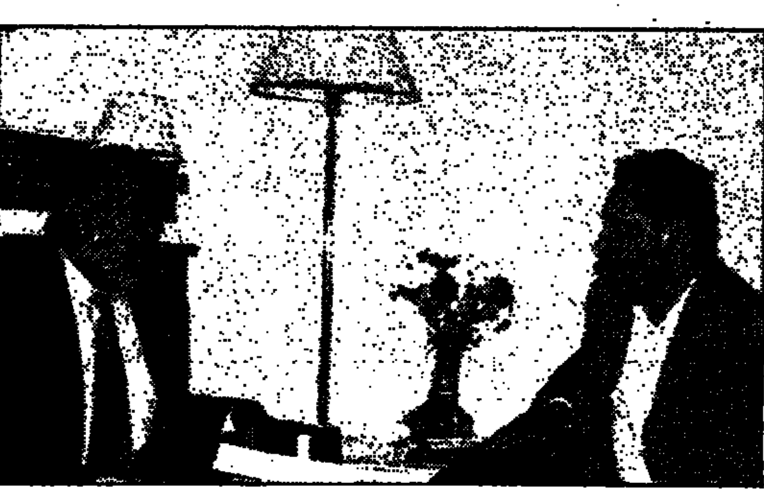
* بلحاظ الوضع الراهن في الجزائر، هل يمكن ان تتفضلوا علينا بتقويم لمجريات الاحداث منذ ٩٠ وحتى وقتنا الحاضر؟

- ان ما حصل في الجزائر وما يمكن ان يستمر من افرزاته، هو نتاج طبيعي لانتهاج النظام السياسي في الجزائر مسلكين، الاول: الاعتماد في الميزانية على المحروقات فحصل خلل ادى الى تدهور اقتصادي ستبقى انعكاساته السلبية تؤثر على السنوات العشرين القادمات.

الثاني: اعتماد فكرة الحزب الواحد. فحصل خلل سياسي واجتماعي وثقافي. اما الآن فمحاولة الخروج من افرازات الحزب الواحد والاقتصاد الموجه او التخطيط المركزي للاقتصاد ليصطحب معه الكثير من المعاناة والآلام، ومن جملة ما حصل هذه الدماء الغزيرة التي تسيل وسالت في الجزائر، ولا اريد ان اربط ازمة العنف او دوامة الارهاب في الجزائر باحداث ٩١ او ٩٢ او ٩٠ كما تفضلتم بالسؤال. وانما اريد ان اجعل القضية مرتبطة بافرازات سلبية منذ اكثر من ثلاثين سنة.

* لو قدر للامور ان تأخذ مجراها الطبيعي، ولو سلمنا بقبول الاصوات التي انتخبت جبهة الانقاذ. هل كنتم تتصورون ما كان حدث او ما يحدث في الوقت الحاضر؟

- بصراحة ان الهدف كان الخروج بالبلد من احادية الحزب الى التعددية السياسية، والامر ان جرى لغير ذلك



لكان خرج من احادية حزب الى احادية حزب آخر. ونتيجة لذلك سيحصل الاحتكار، احتكار السلطة، احتكار الثروة، احتكار العمل السياسي واحتكار التوجيه الايديولوجي. وبرأينا فان اي احتكار ستكون مغبته على هذا النحو.

واذا ما استطاع الشعب الجزائري ان يعطي كلمته للجبهة الاسلامية للانقاذ في وقت من الاوقات فلأنه يحب الاسلام اولاً وهذه مسالة مهمة لانه يريد ان يثبت هويته من خلال الجبهة الاسلامية للانقاذ.

* هل يمكن قلب المعادلة والعودة بها الى الاصل حيث صناديق الاقتراع ام ان الامر يبدو مستحيلا؟

- ان الخارطة السياسية تغيرت جذريا في ١٦/١١/١٩٩٥ بعد الانتخابات الرئاسية ولهذا فان المتعاطي السياسي الذكي هو الذي يستطيع ان يتعامل مع المعطيات الجديدة. اما ان نبقى ننظر الى الماضي كما هو شان الكثير من المفكرين الاسلاميين الذين يكتفون بالتغني بالمجد الاسلامي دون ان يتجرأ على تحقيق قفزة واحدة نحو المستقبل، فهذا هو الخطر الكبير، لذا نقول ان الانتخابات الرئاسية السابقة اعطت درسا لكل المواطنين ولجميع الاحزاب السياسية والاخص الاحزاب التي نادت بالمقاطعة اي مقاطعة الانتخابات وكانت تصرح ان اصوات الناخبين المتمثلة بـ ٨٠٪ لا يمكنهم ان تذهب الى صناديق الانتخابات، وقد ذهبت الملايين للانتخابات بشهادة الصديق والخصم ومعنى ذلك ان الشعب لم يرتد عن دينه ووطنيته انما يريد التغيير وهذا احد المعطيات الجديدة وعدم التغني بالماضي.

* بعد غياب جبهة الانقاذ الاسلامية عن الندوة الاخيرة (ندوة الحوار) هل بالامكان تصور قيام ارضية حوار ممكنة، لو اتاحة لاستقرار سياسي في الجزائر؟

- بطبيعة الحال، خصوصا وان ندوة الوفاق اسميتها ندوة شبه الوفاق الوطني، لان هناك نقصا في عدد الموقعين، حيث لم يتقدم العقلاء في الجبهة الاسلامية للانقاذ للتوقيع، كما لم يتقدم حزب اخر وهو جبهة القوى الاشتراكية للتوقيع، ولم يتقدم حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية للتوقيع، لكن التحقت بالتوقيع احزاب كانت تقاطع من قبل. هذا معناه ان هناك خطوات ايجابية، وانما كل ما حصل تطور ايجابي دعمناه وايدناه وما لايدرك كله لا يترك جلّه.

الامر الثاني، التغني بضرورة وجود الجبهة الاسلامية للانقاذ في عملية التوقيع. هذا شيء جميل لكنها امتنعت عن ذلك او منعت فهل نقف مكتوفي الايدي امام شلال الدماء المتدفق باستمرار، نحن نرفض هذا الاسلوب.

* الا ترون انفسكم مقصرين بعض الشيء في عملية الاعداد والتوجيه الاسلامي في الجزائر باعتباركم تتبنون الاتجاه الاسلامي في الحركة؟

- هذا سؤال ممتاز جدا، لكننا في حركتنا نسير وفق سنة المرحلية بتدرج، وهنا نختلف مع الجبهة الاسلامية تماما، فهم ارادوا للوليد الاسلامي ان يخرج الى النور بشارب طويل وان يصبح رئيسا للوزراء خلال عام ونصف وهذا يتنافى مع سنة الله في التغيير. فان امر المشروع الاسلامي والاحزاب الاسلامية وحتى الاحزاب غير الاسلامية كالقومية، يتطلب معاناة تدوم سنوات وممارسة وتعاطيا مستمرا، فحزب البعث السوري لم يصل للسلطة بين عشية وضحاها. ولم يتحقق لايران جمهوريتها الاسلامية الا بعد معاناة دامت لاربعين سنة، ولم يتحقق الاستقلال للجزائر الا بعد مرور ١٣٠ عاما من النضال والجهاد ضد الاستعمار. فالمسالة اذن تتطلب تدرجا وهنا موضع اختلافنا مع الجبهة.

اما بخصوص القصور فلسنا مقصرين ابدا بدليل اننا نريد ان نعمل لايجاد القاعدة الصلبة من المناضلين الذين يمكنهم الحفاظ على المشروع الاسلامي واشراقه وقدرته على مسايرة الاوضاع وحل المعضلات الاقتصادية والسياسية والثقافية ومشكلة الهوية.

* هل تسعون لاقامة حكومة اسلامية لو واتت الظروف الموضوعية؟

- اننا نريد تأسيس دولة وحكومة ومؤسسات مقتنعة بهويتها وتتخذ قراراتها بمفردها من غير ان تملى عليها من الخارج على ان تتعامل مع غيرها وفق خصائصها. اقول وفق خصائصها لا شعبا مثل الجزائر لم يعان من ظاهرة التغريب والفرنسة فقط، بل عانا من ظاهرة الفرنسة والمركسة، وقلت ساعتها في الجزائر انه لا يصلح لاجتثاث الفرنسة والمركسة الا المكنسة، ولا اعني هنا بالمكنسة الراديكالية الاسلامية بل اقصد القرار الذاتي.

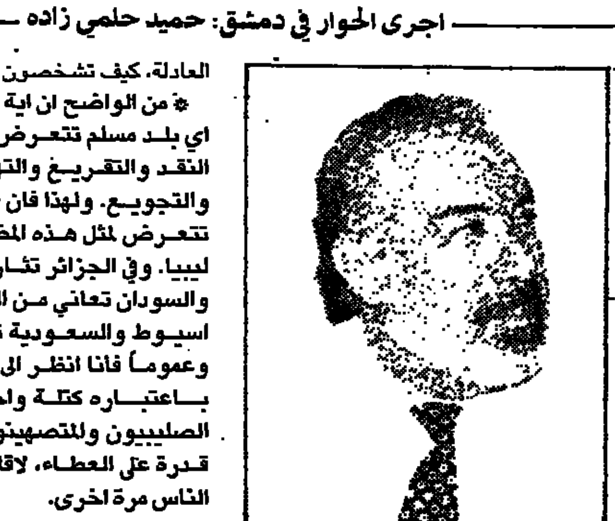
* سؤالنا الآخر حول تجربة الاسلام السياسي المعاصر في العالمين العربي والاسلامي وهي تجربة طغت عليها صفة الصدام والصراع بينها وبين الانظمة، هل لديكم تصور حول هذا المحور؟

هنالك اسلوبان في التعاطي مع الاسلام السياسي. الاول التعاطي الذي يميل للعمل الديمقراطي عن طريق الثورة الانتخابية اي ثورة الصندوق وهناك التعاطي الذي يعتمد العمل المسلح. اذن ان ننظر الى موضوع التعاطي الاسلامي بمنظار واحد فهذا غير صحيح. هناك بلدان اختارت لنفسها طريق العمل السياسي المعتدل الوسطي، تعتمد مبدأ الانتخابات كالاردن وباكستان واليمن ومصر والكويت والجزائر وهناك بلدان اختار بعض فصائلها العمل المسلح. وارى ان التعاطي بالعمل المسلح طريقه مسدود.

* كيف يمكن للتجارب الاسلامية في مختلف البلدان ان تتخلص من عدوها الخارجي المتربص؟

لقد قلت في بداية الحديث ان الامة الاسلامية امامها حشد من العقبات والمتاريس، وبعض هذه المتاريس تتطلب فن الانحناء امامها للمرور والبعض الآخر يتطلب فن القفز بالزانة وهذا القفز اذا استمر فانه يعثر الجهود والانحناء باستمرار يعثر الجهود ايضاً فلابد من التوفيق والجمع بين هذا وذاك كلما واتت الظروف.

* تتعرض الجمهورية الاسلامية لضغوط شتى من الغرب وخاصة اميركا بسبب مناصرتها للقضايا الاسلامية والعربية العادلة. كيف تشخصون هذه الصورة؟



* من الواضح ان اية صورة اسلامية في اي بلد مسلم تتعرض للكثير من سهام النقد والتقريع والتهديد والحصار والتجويع. ولهذا فان ايران الاسلامية تتعرض لمثل هذه المضايقات وكذلك ليبيا. وفي الجزائر تثار الفتنة الدموية. والسودان تعاني من الجنوب ومصر من اسيوط والسعودية تعاني من الخبر وعموماً فانا انظر الى العالم الاسلامي باعتباره كتلة واحدة لا يرتضي الصليبيون والمتصهينون ان تكون هناك قدرة على العطاء، لاقامة الشهادة على الناس مرة اخرى.

فلابد اذ ان ندرك من ان ايران هي من ضمن العالم الاسلامي فاذا اعتقد الايرانيون انهم وحدهم في الساحة فقد اخطأوا.

* كيف تعرفون الارهاب الذي يسوقه الغرب؟

بكلمة مختصرة، ان الارهاب الذي من ورائه تحرير شعوبنا وتطهير ارضنا وحماية عرضنا سواء عربياً او اسلامياً لا يعتبر ارهابا باي شكل من الاشكال، انما يعتبر كفاحاً تحررياً وجهاداً في سبيل الحفاظ على النفس، اما اذا كان بين المسلمين انفسهم او حمل السلاح فقط من اجل حمل السلاح، اننا ننظر الى ذلك كارهاب.

**□□ كيهان العربي: كيف يمكن للتجارب الاسلامية في مختلف البلدان ان تتخلص من عدوها الخارجي المتربص؟**
**□ محفوظ نحناح: لقد قلت في بداية الحديث ان الامة الاسلامية امامها حشد من العقبات والمتاريس، وبعض هذه المتاريس تتطلب منا الانحناء امامها للمرور والبعض الآخر يتطلب فن القفز بالزانه وهذا القفز اذا استمر فانه يعثر الجهود والانحناء باستمرار يعثر الجهود ايضاً.**

**□□ الامة الاسلامية يمكن ان يعيد لها التاريخ دورها لانها امة خير وامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة العدل وترويج الحريات والحفاظ على حقوق الانسان واعتماد فكرة الحوار في مواجهة الخصوم والافكار المتناقضة والمتخلفة، ويمكن لهذه الامة ان يكون لها دور في القرن القادم.**

**□□ كيهان العربي: هل تسعون لاقامة حكومة اسلامية لو واتت الظروف الموضوعية؟**
**□ محفوظ نحناح: اننا نريد تأسيس دولة وحكومة ومؤسسات مقتنعة بهويتها وتتخذ قراراتها بمفردها من غير ان تملى عليها من الخارج على ان تتعامل مع غيرها وفق خصائصها.**

# المعارضة العمالية المالطية تشن حملة على الحكومة

لافاليتا/ اف ب: تضاعف المعارضة العمالية، قبل اسبوع من موعد الانتخابات العامة في مالطا، من انتقاداتها للسياسة المالية التي تعتمدها الحكومة وللفساد المتفشي سعيا الى استعادة الغالبية التي فقدتها في العام ١٩٨٧.

وتركز المعارضة في حملتها على موضوعين اساسيين ضريبة القيمة المضافة ومسالة انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي.

وكان رئيس الوزراء ايدي فينيش ادامي زعيم الحزب القومي اليميني الحاكم فرض ضريبة القيمة المضافة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ في اطار برنامج اصلاحي يهدف الى القضاء على ظاهرة التهرب الضريبي. واشار خلال الحملة الانتخابية الى ان نحو ٨٠ بلدا في العالم يستخدمون هذه الضريبة المنسجمة مع القوانين الاوروبية والتي عوضت بخفض الضرائب على الدخل.

لكن زعيم المعارضة الفريد سانت اعتبر من ناحيته ان ضريبة القيمة المضافة تاتي نتيجة للتضخم بالرغم من ان الاحصاءات الحكومية تشير الى ان معدل التضخم انخفض الى ٣٪ في العام ١٩٩٥ مقابل ٤ر١٤٪ في العام ١٩٩٣.

واعلن ان الحكومة ستلغي هذه الضريبة بعد ستة اشهر من فوز العماليين في الانتخابات.

الحكومة ادخلت ضريبة القيمة المضافة لتشجيع انضمام مالطا الى الاتحاد الاوروبي. واعتبر حزب سانت الرافض لانضمام الارخبيل الى الاتحاد الاوروبي ان على مالطا ان تبرم اتفاقا طويل الامد مع الاتحاد من دون تحمل وقع القوانين والتشريعات والسوق الاوروبية.

والموضوع الثاني الساخن في الحملة الانتخابية يتعلق بالفساد. ويندد الحزب العمالي بما يسميه الالفة القائمة بين الحكومة والشركات الكبرى في مجال الاشغال العامة التي فازت بعقود ضخمة لبناء ثاني مدرج في المطار ومستشفى.

لكن ادامي نفى اي تدخل حكومي في الحصول على هذه العقود.

وكان رئيس الوزراء حل مجلس النواب في ايلول وحدد موعد الانتخابات في تشرين الاول الجاري.

يشار الى الحزب القومي والحزب العمالي يسيطران تقليديا على الحياة السياسية في الارخبيل المتوسطي المستقل منذ العام ١٩٧٤. ولا يجري اي استطلاع للراي خلال الحملة الانتخابية في مالطا.

وفي ٢٦ من الشهر الجاري سيختار الناخبون الـ ١٤٠ الفا بين ١٧٨ مرشحا لشغل مقاعد البرلمان الـ ٦٥. وكان للحزب العمالي في المجلس الذي تم حله ٣٤ مقعدا والحزب العمالي ٣١ مقعدا.

كيهان العربي

العدد ٣٧٨٤، السنة السادسة عشرة

الصفحة الاخيرة

الاحد ٧ جمادي الثانية ١٤١٧هـ / ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٦م

# افتتاح معرض «الكومبيوتر والعلوم الاسلامية» في اصفهان

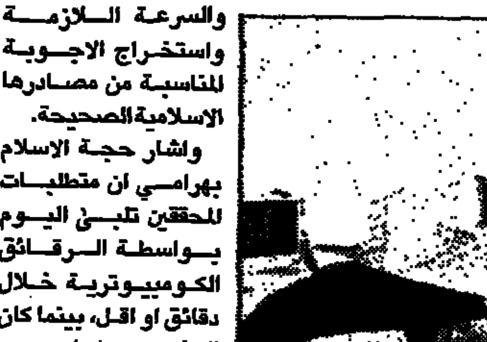
من قبل مركز البحوث الكومبيوترية للعلوم الاسلامية في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة وبمعاونة مؤسسة تنظيم ونشر آثار الامام الخميني «رض» في اصفهان،اقيم قبل ايام المعرض الاول للكومبيوتر والعلوم الاسلامية في قاعة الامام الخميني باصفهان، بهدف تقديم خدمات الرقائق الكومبيوترية لطلاب الحوزات العلمية.

وكان السيد علي نكويي مدير مؤسسة تنظيم ونشر آثار الامام الخميني في اصفهان قد تعرض خلال حديثه في حفل الافتتاح الى نشاطات قاعة الامام الخميني وقال: جاءت اقامة معرض «الكومبيوتر والعلوم الاسلامية» في سياق اهداف القاعة وتقديم البرامج الفنية والتعريف بالفنانين الملتزمين.

وقال ايضاً: وفقاً للبرامج المعدة ستزور المجاميع الطلابية قاعة المعرض يومياً وتشاهد الافلام الخاصة بحياة الامام الخميني «رض».

وتحدث في حفل الافتتاح حجة الاسلام والمسلمين غلام رضا بهرامي مدير بنك المعلومات الخاص بمركز البحوث الكومبيوترية للعلوم الاسلامية ذاكراً تاريخ تاسيس مركز البحوث الكومبيوترية للعلوم الاسلامية والاهداف التي يتوخاها. وقال: بلحاظ التكنولوجيا المتطورة وثورة الاتصالات المتفجرة في عالم اليوم، ينبغي علينا التمكن من تلبية حاجات المجتمع بالدقة والسرعة اللازمة واستخراج الاجوبة المناسبة من مصادرها الاسلامية الصحيحة.

واشار حجة الاسلام بهرامي ان متطلبات المحققين تلبى اليوم بواسطة الرقائق الكومبيوترية خلال دقائق او اقل، بينما كان العثور على احدى الروايات في الماضي قد يستغرق عشرات الايام.









ولن يرضى الشيطان بأقل من موت أعوانه

قال امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام):
لاخير في صحبة من لم ير لك مثل الذي يرى لنفسه
تحف العقول

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشر و٤٩ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٤١ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٥١ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ١٧ دقيقة

# المهرجان الاول لصحافة الاطفال والاحداث على لسان رئيسه

سيقام في الفترة من ٢٢ الى ٢٩ تشرين اول الجاري المهرجان الاول لصحافة الاطفال والاحداث في ايران بمشاركة جميع الصحف والمجلات الصادرة في البلاد.

وكان رئيس المهرجان قد ذكر للصحفيين ان اكثر من الفي عمل نشر في صحافة البلاد العام الماضي، سيشارك في المهرجان.

واعتبر السيد جعفر ابراهيمي ان الهدف من المهرجان الاهتمام بالصحافة كونها اساس ادب الاطفال والاحداث،

وقال: في الوقت الحاضر بلغت صحافة الاطفال والاحداث في البلاد مستوىً جيداً من الناحية الكمية والكيفية ويمكن مناقشتها ونقدها ضمن مهرجان مستقل.

جشنواره مطبوعات كودك و نوجوان

وقال السيد ابراهيمي ان الاعمال المقدمة للمهرجان الاول لصحافة الاطفال والاحداث ستنقسم الى صنفي اعمال الكبار واعمال الاطفال والاحداث، وستعرض ضمن ١٤ قسماً في المهرجان.

واضاف رئيس مهرجان صحافة الاطفال والاحداث: يشتمل قسم الكبار على الشعر، القصة، اعادة كتابة المقالات سواء كانت علمية او ادبية، النقد، التعليم، الترجمة، الرسم، تصميم الاغلفة والتصوير.

وحسب قوله فقد وصل مكتب المهرجان لحد الآن ٥٥٠ عملاً شعرياً، ٥٨٠ عملاً قصصياً، ٢٨٠ عملاً في مجال الترجمة و ٧٥ عملاً في مجال اعادة كتابة القصص والاساطير من الكتب القديمة اضافة الى ٣٠ عملاً علمياً.

وصرح رئيس المهرجان ان ١٧٠ عملاً كتبه الاطفال والاحداث في مجالات الشعر والقصة والنثر الادبي ستشارك في المهرجان الاول لصحافة الاطفال والاحداث.

وذكر السيد ابراهيمي في لقائه الصحفي حول هيئة التحكيم، سيتم تقييم كل الاعمال المشاركة من قبل هيئة التحكيم وستمنح افضل الاعمال جوائز في الحفل الاختتامي يوم ٢٩ تشرين اول.

وقال ابراهيمي ايضاً: سيقام على امتداد ايام المهرجان نشاطات جانبية عديدة منها الندوات التي تبحث قضايا ادب الاطفال والاحداث وتاريخ صحافة الاطفال والاحداث وعرض المفاهيم الدينية في صحافة الاطفال والاحداث والشعر في الصحافة ومحاور اخرى.

وسيقام ايضاً على هامش المهرجان معرض للنشرات الجدارية المنتخبة من كافة محافظات البلاد، اضافة الى معرض لتاريخ صحافة الاطفال والاحداث.

يذكر ان للمهرجان الاول لصحافة الاطفال والاحداث يقام من قبل مركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث في مركز الابداعات الثقافية والفنية بطهران.

# في معرض طهران الدولي الثاني والعشرين.. مبتكر من نوع آخر

ليس من السهل زيارة معرض طهران الدولي، وعدم الانبهار بالجناح الصغير الثري الخاص بالسيد حسن حسيني الفنان والرسام والمبتكر ومصلح اجهزة الراديو والتلفزيون والساعات.

هذا الفنان الموهوب المثابر الذي يعتبر نموذجا بارزا لانتقال الطاقات الكامنة من القوة الى الفعل عند الانسان صاحب الارادة، وبسبب كونه معاقا وغير قادر على استخدام اصابع يديه، يمسك الادوات والوسائل الدقيقة الخاصة بالتصليح بأسنانه ويعد بكل مهارة الى تعمير ادق الاجهزة بما فيها الساعات اليدوية.

وكان السيد حسيني منذ ولادته عام ١٩٦٧ م معاقا بنسبة ٥٠٪ في رجليه وبنفس النسبة في يديه، الا انه استطاع بعلو همته وارادته ومثابرته في العمل وتوظيف كل مواهبه الذهنية، ان يتحول الى مصلح بارع للاجهزة الصوتية والتصويرية ويوفر معاشه عن هذا الطريق بكل فخر. هذا فضلا عن نجاحه المشهود في فن الرسم ونيله المرتبة الاولى في المسابقات العالمية للرسامين المعاقين واولمبياد الرسامين المعاقين الذين اقيما عام ١٩٩٢ و١٩٩٣ على التوالي.

والسيد حسن الحسيني الذي يستخدم فمه للامساك بفرشاة الرسم، انضم قبل اكثر من اربع سنوات لاتحاد الفنانين المعاقين العالمي ويرسل حاليا عملين فنيين في كل شهر الى مركز الاتحاد في سويسرا. ويستخدم في غالبية اعماله الالوان الزيتية ويميل الى الاسلوب التكعيبي والانتزاعي في اعماله.

علاوة على الرسم والتصليح، فإن السيد حسن الحسيني مبتكر اخترع لحد الآن اربعة اجهزة هي:

١ـ جهاز بري الزجاج المكون من محركين احدهما للغسل والاخر لضخ الماء لتبريد الجهاز، والمستخدم في بري ومعالجة الزجاج الخاص بالساعات والنظارات.

٢ـ جهاز ثقب كهربائي ذو اربع حالات يستخدم لثقب الخشب. يقول السيد حسن الحسيني: استطعت بيع هذا الجهاز لاحدى الشركات الالمانية في معرض طهران الدولي.

٣ـ جهاز قياس الاتصال او الـ«اوم متر» الخاص بالساعات.

٤ـ منشار دقيق خاص بتقطيع الموزائيك.

ويذكر السيد حسيني انه باع هذا الجهاز لاحد اصحاب المصانع في اصفهان.

يقترح هذا المبتكر الفنان مضاعفة الاهتمام بالاختراعات المحلية ودعم المبتكرين الايرانيين واقامة معارض سنوية خاصة بهم للتعجيل في حركة الصناعة والتطور في البلاد.

# قريبا في طهران.. انعقاد الندوة الدولية الاولى لصناعات وسائل النقل

في غضون الشهر المقبل ستنعقد الندوة الدولية الاولى لصناعات وسائل النقل (اتوماسيون) بمشاركة اصحاب الصناعات والمتخصصين المحليين والاجانب ومدير معارض «هانوره» الالمانية.

في هذه الندوة المقامة بهدف دراسة سبل تنمية صناعة وسائل النقل في ايران وتمتين العلاقات بين المعنيين بهذه الصناعة على الصعيد الدولي، سيتدارس المتخصصون المحليون والاجانب ظروف هذه الصناعات والعقبات التي تواجهها واساليب تطويرها.

وسيتم في هذه الندوة تمهيد السبيل لمشاركة صناعات وسائل النقل الايرانية في المعرض الدولي الثاني لصناعات وسائل النقل (AEF) باسطنبول. وستشارك في هذا المعرض الذي يقام في شباط القادم مختلف شركات صناعة وسائل النقل العالمية عارضة اخر منجزاتها وانتاجاتها من اجهزة وقطعات غيار والادوات ووسائل تصليح السيارات ومضخات البنزين وانواع السيارات والشاحنات والحافلات والقطعات الخفيفة والثقيلة الخاصة بالطرق والمواصلات وتكنولوجيا الكومبيوتر.

# محافظة فارس وهولندا تتعاونان في مجال الزراعة وانتاج الزهور

ستتوثق علاقات التعاون وتبادل الخبرات بين محافظة فارس وهولندا على صعيد البحوث الزراعية وتوظيف رؤوس الاموال في انتاج بذور البطاطا والصناعات التبديلية وانتاج وتصدير زهور الزينة وتربية المواشي.

اتخذ هذا القرار اثناء سفر قائم مقام وزارة الزراعة الهولندي الى مدينة شيراز مركز محافظة فارس واطلاعه الميداني على المزارع والحقول هناك وحضوره اجتماعات للمسؤولين الزراعيين في المحافظة.

وقد اقيمت الاجتماعات المشتركة للوفود العلمية والاساتذة والباحثين من البلدين في مدينة شيراز. وقال السيد «بايوشراء» قائم مقام وزارة الزراعة الهولندي في آخر هذه الاجتماعات: «نظراً لمعلوماتنا الحاصلة من زيارة الاماكن الزراعية في محافظة فارس وبلحاظ قدرات هذه المحافظة في مجال الانتاج الزراعي، يجب القول ان ايران ومن جهات عدة تناظر هولندا في محصولاتها الزراعية، لكن السبب في التقدم الزراعي الذي حققته هولندا وبلغ بها المرتبة الثالثة في الزراعة العالمية هو علم الزراعة الحديث والتوفر على التربة الزراعية الصالحة وقربها من الاسواق العالمية وتوظيفها للصناعة والتكنولوجيا في العملية الزراعية. واتمنى للجمهورية الاسلامية في ايران ونظراً لامكاناتها الاقليمية والبيئية احراز تقدم ملحوظ على هذا الصعيد في المستقبل القريب.

# افتتاح المعرض الدائمي للسجاد في البلاد قريباً

اقيم في مدينة ارومية (شمال غرب البلاد) اجتماع مدراء تعاونيات السجاد اليدوي الايراني بحضور محافظ «اذربيجان الغربية» ورئيس مؤسسة جهاد البناء ومدير عام الاتحاد المركزي للسجاد اليدوي في ايران.

وقد قدم المهندس عدل مدير الصناعات القروية في جهاد البناء بمحافظة اذربيجان الغربية في هذا الاجتماع تقريرا عن واقع انتاج السجاد في المحافظة جاء فيه: سجلت لحد الان تسع تعاونيات لانتاج السجاد في المحافظة وستسجل تعاونيتان اخريان في مدينتي ماكو وسلماس.

وقال: يعتبر انتاج السجاد في المناطق القروية مجال العمل الرئيسي الى جانب الزراعة وتربية المواشي وينتج العاملون في هذا المجال على صعيد المحافظة ١١٧ الف متر مربع من السجاد بقيمة ٨٨٫٥ مليار ريال سنويا.

وقال السيد كلنهالي رئيس جهاد البناء في المحافظة ضمن اشارته الى اهمية الصناعات القروية: تعتبر الصناعات القروية مكملا للشؤون الزراعية ويحتل السجاد في هذا النطاق اهمية قصوى.

وذكر ان من منجزات مؤسسة جهاد البناء فيما يخص دعم انتاج السجاد في المحافظة، توفير الضمان للعاملين وتهيئة المواد الاولية واقامة الدورات التعليمية وتوفير الرعاية الصحية في المعامل.

وتحدث في الاجتماع السيد سعادت محافظ اذربيجان الغربية قائلا: ينبغي في نظام الجمهورية الاسلامية السعي الحثيث لايجاد الانظمة العاملة في الانتاجات غير النقطية.

واضاف: للاسف يعمد البعض في انتاج السجاد في العالم الى استخدام غير مجاز لزخارف السجاد الايراني الاصيل وعلينا الدفاع عن اصالة فننا.

وعلى اتحاد السجاد شراء منتجات الحائكين وتوزيع المواد الاولية عليهم مما يطمئن بالهم الى حركة عجلة الانتاج ومواصلة العمل بكل ثقة ومثابرة.

ومن جانبه تحدث المهندس بختياري قر المدير العام للاتحاد المركزي للسجاد اليدوي الايراني في هذا الاجتماع، ومما جاء في حديثه: لمحافظة اذربيجان الغربية مكانة خاصة في صناعة السجاد الايراني وتعتبر في عداد المحافظات ذات الميزات المهمة في هذه الصناعة ويجب لصناعاتها التكيف مع اذواق المستهلكين لدخول الاسواق العالمية بفاعلية اكثر.

واضاف قائلا: من اجل عرض افضل لمنتجات السجاد سيقام معرض دائمي في الاتحاد المركزي للسجاد الايراني.

وفي ختام كلامه اكد مدير الاتحاد المركزي للسجاد على ضرورة المحافظة على النوعية الممتازة لصناعات السجاد الايرانية والمواظبة على كل ما من شان تركيز السمعة والاسواق العالمية للبلاد.

## جني ١٢٢٠ كيلوغراماً من شجرة تفاح واحدة في منطقة «سميرم»

اثمرت احدى اشجار التفاح في مزرعة «كهنورجه» من توابع «سميرم» ١٢٢٠ كيلوغراماً من اجود انواع التفاح.

وقد ذكر السيد يدالله صابري صاحب الشجرة المذكورة انها تبلغ من العمر ٢٦ سنة ويرتفع طولها الى ٨ امتار.

وقال ان استخدامه الاساليب الزراعية الحديثة تحت اشراف المتخصصين والمسؤولين عن تحسين المحاصيل الزراعية في «سميرم» هو العامل الرئيسي في زيادة محصول هذه الشجرة.

وحسب ما اعلنه خبراء منظمة الزراعة في محافظة اصفهان، فقد اثمرت في العام الزراعي الماضي احدى اشجار التفاح البالغة من العمر ٢٤ سنة في منطقة «قره قاج» من توابع مدينة «سميرم» ١٢٠٠ كيلوغرام من التفاح.

وصرح هؤلاء الخبراء ان معدل انتاج التفاح في حقول منطقة «سميرم» في السنة الزراعية الجارية بلغ عشرين طناً لكل هكتار.

KAYHAN-AL-ARABI

كيهان العربي

صحيفة يومية





كيهان العربي

العدد ٣٧٨٤، السنة السادسة عشرة، الاحد ٧ جمادى الثانية ١٤١٧ هـ / ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٦م



في حديث هام وشامل لمجلة «اشبيغل» الالمانية...

# الرئيس رفسنجاني يستعرض الثوابت الاقتصادية والسياسية في البلاد ويحدد معالم السياسة الايرانية ازاء القضايا العالمية

* عملية التساوم حول فلسطين لن تحقق اهدافها مالم ينل الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة

■ عائداتنا من العملة الصعبة تصل الى «٢٠» مليار دولار في حين ان نفقاتنا تصل الى «١٢» مليار دولار

* ما يقوم به الطالبان في افغانستان يتنافى مع الاسلام والحرب لا تحل المشكلة الافغانية

■ حزب الله يجاهد من اجل تحرير بلاده من الاحتلال، فهل الكفاح من اجل طرد «اسرائيل» ارهاب؟

■ السياسة الاميركية تؤكد ابقاء صدام تحت رحمتها وليس هناك اي ضرر يسببه صدام لاميركا

● على الصفحة الثانية

وزير الخارجية يعود الى طهران بعد زيارة شملت دول آسيا الوسطى والهند..

## طهران ونيودلهي وعواصم آسيا الوسطى: تظافر الجهود لايجاد حل شامل للازمة الافغانية

* ولايتي: احداث افغانستان الاخيرة اثبتت بان الحوار هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام

● من المؤسف حقاً ان تشهد افغانستان هذه المرة هجوماً جديداً قادماً من الجنوب

■ استتباب الامن والسلام في آسيا الوسطى في غاية الاهمية بالنسبة لايران

● ايران تواصل جهودها لتحقيق السلام في افغانستان كما كانت في السابق

كيهان العربي/خاص:

في اطار المشاورات التي تقوم بها الجمهورية الاسلامية مع الدول الآسيوية المعنية بالقضية الافغانية قام الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية خلال الاسبوع الماضي بجولة اقليمية شملت خمساً من دول آسيا الوسطى هي قرغيزيا وكازاخستان وطاجيكستان وازبكستان وتركمنستان وختمها بزيارة الى الهند حيث التقى خلالها رؤساء هذه البلدان وكبار مسؤوليها وسلمهم رسائل هامة من السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني حول تطورات القضية الافغانية ومختلف شؤون المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد عودته الى طهران وصف الدكتور ولايتي جولته الآسيوية بالمفيدة واكد: ان الدول التي زرتها تربطها علاقات ودية معناولها وجهات نظر تلتقي معنا حول سبل المحافظة على امن المنطقة حيث وجدنا ان مواقفها قريبة جداً من مواقفنا واجمعنا على ان الحرب واستمرار النزيف بين الفصائل المتناحرة في افغانستان لا تؤدي الى السلام المنشود وانما ستزيد الوضع تعقيداً في هذا البلد الممزق كما ان تجربة السنوات الماضية اثبتت ان الحوار السلمي هو الطريق الوحيد الى السلام في افغانستان.

فالتناحر من شانه تكريس الاحقاد وتعريض استقلال افغانستان للخطر واتفقنا على ضرورة تظافر جهودنا لمساعدة الفئات المختلفة وصولا الى الحل الشامل لتلك الازمة.

واضاف وزير الخارجية: ان الدول المستقلة حديثا في اسيا الوسطى بحاجة ماسة الى الاستقرار لتعزيز مقومات هذا الاستقلال واذا ما استمر هذا التناحر في افغانستان فلابد من اتخاذ ما يلزم لمنع تجاوز الحدود الشمالية الافغانية و بالتالي عرقلة الاستقرار في هذه الدول.

ولقد بذلنا المزيد من الجهود لمعالجة الخلافات بين الاطراف الافغانية وذلك استمراراً لجهودنا الماضية واذا كنا اليوم نشاهد التقاء حكمتيار ورباني من جهة ودوستم ورباني وخليلي من جهة ثانية، على قاعدة التفاهم فتلك حصيلة الجهود التي بذلتها ايران ولذلك ستواصل هذه الجهود من اجل تحقيق التفاهم بين جميع الاطراف.

وحول انشطة ومواقف «الطالبان» حيال الشعب الافغاني قال ولايتي: بعض مواقف هذه المجموعة غير مستساغة وغير مبررة وان ممارسات هذه المجموعة التي يقال انها تصدر وفق الاحكام الاسلامية ليست فقط لا تنسجم مع هذه الاحكام وانما تتناقض معها.

ان التناقض في تصرفاتها واضح للعيان وهو مرفوض ليس في العالم الاسلامي فحسب وانما حتى في الغرب.

واضاف الدكتور ولايتي موضحا: ان ما يحدث باسم الطالبان ليس بالضرورة صادر عنهم فالذين يحركون هذه المجموعة ويدعمونها يريدون الدخول عبر افغانستان الى دول آسيا الوسطى وهؤلاء هم في الحقيقة وراء الكثير من الاعمال والاعتداءات التي يقترفها الطالبان واذا كان هؤلاء يعملون من وراء الستار فان الهدف النهائي لحركة الطالبان لايكتنفه الغموض، فاذا كانت الادارة الاميركية لا تريد الاعتراف بضلوعها في تشكيل ودفع هذه المجموعة لما تقوم به فان المتتبعين في اميركا قد اقروا بان هذه الدولة تريد الاستيلاء على



الموارد الغنية في اسيا الوسطى. واميركا تريد الانطلاق من المحطة الافغانية الى هذه المنطقة مستفيدة من بعض دولها كادوات لتحقيق هذه المآرب.

واشار وزير الخارجية الى السجل الجهادي للشعب الافغاني ضد احتلال بلاده من قبل الجيش الاحمر السوفيتي السابق

وقال: انه لمن المؤسف ان يواجه هذا الشعب محاولات اجنبية علنية وخفية كان منطلقها هذه المرة من الجنوب.

وكان الدكتور ولايتي قد استهل جولته الآسيوية بزيارة جمهورية قرغيزيا التي وصلها يوم الاثنين الماضي.

وقدم الدكتور ولايتي، في هذا اللقاء، رسالة الرئيس رفسنجاني، الى الرئيس اقايف حول تطوير التعاون الثنائي والاقليمي والتحولات الجارية في افغانستان.

وشرح الدكتور ولايتي، موقف ايران ازاء الوضع الراهن في افغانستان، مؤكدا

● البقية على الصفحة ٧

في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للغذاء ..

## رئيس الجمهورية: يجب اجراء تعديل في السياسة الغذائية العالمية بغية تقليص مساحة الفقر في العالم

■ احتكار دول معينة للتقنية والطاقة ابقى على الفقر والمجاعة في العالم

■ نحن واثقون من ان الاستثمار المعقول للثروة والموارد الغذائية من شأنه ان يزيل الجزء الاكبر من الفقر في العالم.

بمناسبة اليوم العالمي للغذاء وجه السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني رسالة للاجتماع الذي عقد في وزارة الزراعة، تلاها نيابة عنه المهندس كلانتري وزير الزراعة.

فقد دعا الرئيس رفسنجاني في رسالته شعوب العالم وخاصة الدول النامية الى السعي لاستنباط السبل العملية الفعالة لضمان الامن الغذائي ومعالجة مشاكل الغذاء.

واضاف سيادته: ان ازدياد عدد سكان العالم واستنزاف الموارد الطبيعية ضاعف خلال العقود الاخيرة، من مهام الدول لتامين الحاجات الغذائية الضرورية.

وقال رئيس الجمهورية: ان احتكار دول معينة للتقنية والطاقة الانتاجية ابقى على الفقر والمجاعة، فضلا عن التبادل غير العادل للمواد الغذائية.

وفي ضوء النظرة الاحادية للسياسة العالمية في مجال مكافحة الفقر، فانه ينبغي اعادة النظر في هذه السياسة، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع الدول عن احتكار الامكانيات والموارد التقنية الخاصة بانتاج المواد الغذائية، كما يجب تعديل السياسة الغذائية العالمية بالشكل الذي لا يسمح للدول والقوى فرض الحظر على الآخرين او غمط حقوقهم المشروعة، ونحن على ثقة بان الاستثمار المعقول للثروة والموارد الموجودة، واقامة التبادل العادل بين الدول في هذا المجال، من شانه ان يزيل الجزء الاكبر من الفقر في العالم.

واضاف رئيس الجمهورية: ان ايران وعبر تنشيط سوق العمالة، والتوسع في تنمية المهارات اللازمة لاستثمار افضل للموارد المتوفرة وبالسيطرة على المياه وتعميم المشاريع التحتية على مختلف انحاء البلاد، اتاح للجميع فرص الحصول على الغذاء اللازم وان ازدياد حصة الفرد من المواد الغذائية خلال العقدين الاخيرين يعكس نجاح النظام الاسلامي الايراني في تامين المواد الغذائية.

واضاف السيد رئيس الجمهورية قوله: بان ايران وفضلا عن حرصها على تامين الغذاء لابناء الشعب فانها لا تغفل عن الاهتمام بالمحرومين في باقي الدول، وهذا موقف مبدئي اتخذته الثورة منذ انتصارها. وبعد الانتهاء من قراءة كلمة الرئيس رفسنجاني تحدث الدكتور ميري مسؤول مكتب المنظمات الدولية والاقليمية بوزارة الزراعة وقال: يوجد في العالم حاليا، مليار انسان يعانون من آثار الجوع بينهم ٢٠٠ مليون طفل تحت سن الخامسة من العمر.

رغم الضغوط والعراقيل الاميركية

## تركيا تعلن عن خطوات عملية لتنفيذ اتفاق الغاز مع ايران

لندن/ارنا: اعلنت تركيا انها ستعرض مشروع انشاء انبوب الغاز الذي يربط البلدين للمناقصة في تشرين الثاني المقبل.

ويعتبر تنفيذ هذه المناقصة وتعيين الشركة الفائزة خطوة مهمة في طريق تنفيذ مشروع انبوب الغاز بين تركيا وايران الذي تصل تكاليفه الى «٢٠» مليار دولار. الجدير ذكره ان مدة الاتفاقية الموقعة بين طهران وانقرة تصل الى «٢٣» عاماً.

من جهة اخرى هاجمت الحكومة الاميركية واستناداً لقرار الحظر المفروض على ايران وليبيا والذي تمت المصادقة عليه قبيل اتفاق الغاز بين ايران وتركيا بشهر هاجمت هذا الاتفاق معلنة انها لا تقف مكتوفة الايدي ازاءه.

وافادت اسبوعية «بتروليوم اركوس» النفطية الصادرة في لندن ان انقرة غير مهتمة بوجهة النظر الاميركية وما ابدته من اعتراض يشير الى عدم اعتناء حكومة اربكان بالتهديدات الاميركية.

وفي اطار هذا المشروع سيتم مد «٣٧٠» كيلومترا من انبوب الغاز داخل الاراضي الايرانية.

من جهة اخرى وبالرغم من الفشل الذريع الذي منيت به اميركا من اجل منع ابرام اتفاق بيع الغاز بين تركيا وايران جاء هذه المرة دور صندوق النقد الدولي ليدلو بدلوه في هذا المعترك فاقترح هذا الصندوق مؤخرا على تركيا ان تقوم بالغاء اتفاقها مع طهران في مقابل منحها قرضاً كبيراً سيخصصه الصندوق لتركيا.

وكتبت احدى الصحف التركية ان وفد صندوق النقد الدولي الذي جاء الى تركيا اقترح تقديم ٦/٨ مليار دولار كقرض من الصندوق الى تركيا في مقابل ان تلغي حكومة اربكان اتفاقها مع ايران.

واضافت صحيفة «تركيا» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي نقلا عن مسؤولين في رئاسة الوزراء التركية ان اربكان غير متحمس لهذا الاقتراح الذي تقدم به صندوق النقد الدولي.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان اميركا تسعى من خلال تقديم الرشاوى للحيلولة دون حدوث تقارب في العلاقات الايرانية التركية.

خلال الاشهر الاولى من العام الجاري..

## الفائض التجاري يميل لصالح ايران مع اكبر اربع دول صناعية

*طهران/كيهان العربي:*

*سجل الفائض التجاري الايراني مع اكبر اربع دول صناعية في العالم زيادة بلغت ١/٦ مليار دولار، وذلك من خلال ارتفاع معدل الصادرات الايرانية الى هذه الدول، وهي تعادل خمسة اضعاف النسبة في الفترة نفسها من العام ١٩٩٤.*

*وقد اثبتت الاحصاءات التجارية بين ايران وكل من اليابان والمانيا وايطاليا وفرنسا، ان ايران استوردت من هذه الدول ما يعادل ١/٤ مليار دولار من السلع خلال النصف الاول من العام ١٩٩٦ وبذلك شهدت الواردات الايرانية انخفاضاً بلغ ١٤٪ قياساً بالفترة نفسها من العام ١٩٩٥.*

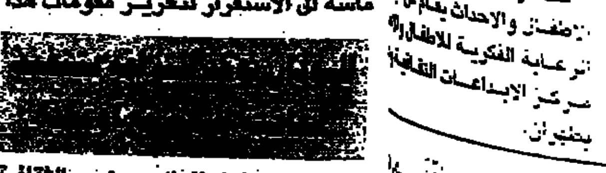
*في حين سجلت الصادرات الايرانية الى هذه الدول الخمس خلال الفترة ذاتها زيادة بلغت ٦٠ مليون دولار، حيث تجاوزت الـ٣٠٠ مليارات دولار، ولهذا فان الميزان التجاري الايراني مع هذه الدول قد سجل فائضاً بلغ ١/٦٢٢ مليار دولار خلال المدة نفسها وهو اكثر بـ ٣٠٠ مليون دولار عن الفائض التجاري في النصف الاول من العام الميلادي المنصرم.*

*وقد شهدت الصادرات الالمانية الى ايران خلال الفترة ذاتها انخفاضاً ملحوظاً بلغ ٢١٪، بحيث بلغت قيمتها خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي ٤١٥ مليون دولار، في حين سجلت الواردات الالمانية من السلع الايرانية انخفاضاً معدله ١٦٪ قياساً بالمدة نفسها من العام المنصرم حيث بلغت ٣٣٧ مليون دولار.*

*كما شهدت الصادرات اليابانية الى ايران انخفاضاً بلغ ٢١٠ حيث وصلت قيمته ٣٦٣ مليون دولار في الفترة ذاتها، في حين سجلت الصادرات الايرانية الى اليابان زيادة بلغت ١٥٪ حيث بلغت قيمتها ١/٤٣٨ مليار دولار.*

*اما ميزان التبادل التجاري بين طهران وباريس فقد شهد زيادة بنسبة ٤٤٥٪ بحيث بلغ ٤٠٤ مليون دولار خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٦، مسجلاً زيادة بلغت ٣٠٠ مليون دولار قياساً للمدة نفسها من العام الميلادي الماضي.*

*هذا وقد شهدت الصادرات الايرانية الى ايطاليا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام ٩٦ زيادة بنسبة ٢٧٠ وبلغت ٦١٣ مليون دولار في حين شهدت الواردات الايرانية من ايطاليا نمواً بلغ ٢١٠ ولم يتجاوز الـ١٣٠٠ مليون دولار، حيث سجل فائض الميزان التجاري بين ايران وايطاليا ٤٧٨ مليون دولار.*



الخرطوم/ ارنا: اكد وزير الثقافة والاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية الدكتور والطيب ابراهيم محمد خير، التزام السودان التام بتنفيذ نص وروح اتفاقية السلام المبرمة بين السودان واوغندا في الخرطوم في ايلول الماضي.

وقال في لقاء مع وكالة الانباء السودانية يوم الاربعاء الماضي تعليقاً على تصريحات الرئيس الاوغندي التي اتهم فيها السودان بمساندة المتمردين في شمال اوغندا ـ قال بان السودان قد فوجيء بتصريحات الرئيس الاوغندي.

واوضح الدكتور محمد خير قناعة السودان بامكانية تجاوز هذه المرحلة الحرجة في علاقات السودان واوغندا.

يذكر ان اتفاقية التطبيع بين البلدين قد تمت تحت رعاية الجمهورية الاسلامية الايرانية.

### ماوراء الاخبار

■ تابع المراقبون الاستعدادات التي بدأتها المجموعات والتنظيمات السياسية والاجتماعية والاتحادات في انحاء البلاد لخوض الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية التي ستجري بعد حوالي ٩ اشهر.

فبعد ان فصلت قضية تعديل الدستور الاسلامي وتأكد ان السيد هاشمي رفسنجاني لن يرشح نفسه لولاية رئاسية ثالثة بدأت المجموعات والتنظيمات السياسية الفاعلة في الساحة بالافصاح عن مرشحيها للرئاسة القادمة.

فمن بين عشرات الاسماء التي تتداول هذه الايام في المحافل والاوساط السياسية والاجتماعية داخل البلاد يبرز اسم المهندس مير حسين موسوي رئيس الوزراء السابق التي اعلنت (رابطة علماء الدين المجاهدين) (روحانيون) والمجموعات التي تسير في ظلها عن ترشيحها السيد موسوي للانتخابات الرئاسية القادمة كذلك يبرز اسم حجة الاسلام ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي فضلاً عن حجة الاسلام والمسلمين محمدي ري شهري رئيس جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية ووزير الامن السابق والدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي والدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية والدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية والسيد كرباسجي امين العاصمة والدكتور علي لاريجاني رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

□ بثت اذاعة لندن خلال الاسبوع الماضي برنامجاً اعده احد مراسليها التي زار ايران اخيراً وركز فيه على الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة حالياً في البلاد ونقل هذا المراسل عن عدد من المواطنين من ابناء الاقليات الدينية قولهم: ان ابناء الاقليات الدينية في ايران يتمتعون بالحرية التامة في اداء مراسمهم وطقوسهم الدينية ولهم منابرهم ومعابدهم ومراكزهم الثقافية الخاصة وهم لايشعرون بأي تمييز مع المواطنين المسلمين بل ويتصعبون كغيرهم من المواطنين لسقط رأسهم ايران ويشعرون بالراحة في ظل الاسلام.

■ في اطار السموم الاعلامية التي تبثها وسائل الاعلام الاستكبارية ضد الجمهورية الاسلامية اعلنت اذاعة صوت اميركا في احدى نشراتها الخبرية باللغة الفارسية خلال الاسبوع الماضي ان ايران التي تحكمها حكومة شيعية تناصب الطالبان العداء لانهم يدعون الى حكومة سنية!!

الا ان هذه الاذاعة لم تشر ابداً في تقريرها الخبري الى سبب دعم الجمهورية الاسلامية لحكومة السيد رباني وهي سنية بالطبع!!

حديث هام وشامل لمجلة «اشبيغل» الالمانية...

# الرئيس رفسنجاني يستعرض الثوابت الاقتصادية والسياسية في البلاد ويحدد معالم السياسة الايرانية ازاء القضايا العالمية

* عائداتنا من العملة الصعبة تصل الى «٢٠» مليار دولار في حين ان نفقاتنا تصل الى «١٢» مليار دولار

■ الديون لا تعتبر عبئاً على بلد تصل عائداته النفطية الى «٢٠» مليار دولار

■ مساعدتنا للشعوب الاخرى تقتصر على الجوانب الانسانية فقط

* عملية التساوم حول فلسطين لن تحقق اهدافها مالم ينل الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة

*في لقاء اجراه رئيس تحرير مجلة (اشبيغل) الالمانية مع رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني خلال الاسبوع الماضي في طهران ونشر في نفس الوقت في المجلة الالمانية والصحف الايرانية ألقى سيادته الاضواء بشكل كامل على القضايا الداخلية التي تخص الجمهورية الاسلامية وعلى رأسها انتخابات رئاسة الجمهورية القادمة ومدى امكانية تعديل الدستور الاسلامي والعلاقات الايرانية ـ الاوروبية وآثار الحظر الاقتصادي الاميركي على ايران وغيرها من الامور التي تخص قضايا المنطقة مثل القضية الفلسطينية والارهاب والحركات التحررية، ولأهمية ما جاء في الحوار نورد فيما يلي نصه الكامل:*

* سيادة رئيس الجمهورية، نشكركم على اتاحتكم الفرصة لاجراء هذه المقابلة، نودّ ان تطلعونا على وجهات نظركم حول بعض الموضوعات، قرّاء /اشبيغل/ يرغبون في معرفة وجهات نظركم.

□ بالتاكيد، فيما لو تملكون جراة لنشر اجاباتي كذلك.

* انتم تعلمون بأننا من اشد المنتقدين ونحن نؤكد ذلك. ونحن على امل بان نحصل على اجوبة حول بعض القضايا في هذه المقابلة، وقبل ان نطرح سؤالنا حول بعض القضايا التي اثارت مشاكل في العلاقة بين المانيا والجمهورية الاسلامية الايرانية، وقبل ان نصل الى الاسئلة الحساسة، اود ان اسالكم حول مصير رئاستكم؛ لقد قرأنا في الصحافة بأن سيادتك غير راغب في الترشيح لدورة ثالثة من رئاسة الجمهورية، فهل هذا صحيح؟

□ نعم، هو كذلك. وان الحديث يدور حول تعديل الدستور حتى استطيع ان ارشح نفسي لدورة ثالثة.

واني اعتقد بعدم ضرورة هذا الاجراء، فهناك من يستطيع تولي هذه المسؤولية، دون الحاجة الى تعديل الدستور.

* في حال تعديل الدستور، فهل يرغب سيادتكم بترشيح نفسه لدورة ثالثة حتى يتمكن من مواصلة سياسة الانفتاح التي تتبعونها؟

□ اعتبر بان هذا الامر يعيد للاذهان صورة الرئيس الذي يحكم مدى الحياة كما هو سائد في بعض الدول وهذا لايتفق وميولي النفسية.

* هل يرغب سيادتكم بان تتواصل السياسة التي اتبعتموها طوال السنين الماضية؟ وهل سيحالفها الحظ بنظركم؟

□ بالطبع، ارغب ذلك، وأراه الطريق الصحيح، واعتقد انه سيواصل المسيرة.

* الم تتعرض هذه السياسة الى ازمة او مشاكل بنظر سيادتكم؟ ثم ان هناك حالياً مشاكل بين ايران والدول الغربية، وخصوصاً مع المانيا؟

□ كلا، هذا الامر ليس له علاقة بسياستنا، وهذا مرتبط بكم انتم.

* من دواعي الاسف ان لا نتمكن التحدث مباشرة مع بعضنا، وان المقابلة تجرى عن طريق مترجم، لكن فيما يخص العلاقة بين ايران والمانيا، فلنا معكم كلام مفصل سنخوض به تباعاً.

برأي سيادتكم، كيف يجب ان تكون سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية المستقبلية بغض النظر عن وجودكم في هذا المنصب او وجود شخص آخر يحل محلكم؟

□ انني راض عن الوضع الحالي لسياستنا، وهو جيد، وطبعاً هناك ظروف تستدعي تعديل او تغيير بعض الامور، ولكن اجمالاً ارى ان الوضع الحالي جيد.

* هل تسمحون لنا بسؤال؛ في حال تعرض سيادتكم الى ضغوط فهل هناك امكانية ان ترشح نفسك لدورة ثالثة؟

□ لا احد يمارس الضغط عليّ.

* ولكن اجمالاً، جوابكم لا ينفي ذلك؟

□ ليس من الضروري. لانه ليس عملاً صحيحاً، فلا يجب على الانسان ان يؤدي عملاً لا يقتنع به.

* اعتقد ان اجابتكم كانت واضحة جداً وطبقا للمعلومات التي حصلنا عليها فان ايران تعيش وضعا اقتصاديا صعبا، فهل يعود ذلك برأيكم الى الاختلافات والمشاكل الداخلية ام يعود الى الحظر الاقتصادي الاميركي؟

□ ان معلوماتكم غير صحيحة. وضعنا الاقتصادي هو بالمستوى المطلوب فهل بامكانكم ان تحددوا النقاط التي تجدونها غير صحيحة.

* سمعنا بأن التضخم في الوقت الحاضر يصل الى ٥٠٪ ويقول البعض ان اكثر من ذلك وان ديون ايران الخارجية كبيرة جدا وتستوعب ٢٥٪ من اجمالي العائدات النفطية التي سجلت انخفاضا لتصل الى ثلث ما كانت عليه ابان الحكم الملكي، وهذه كلها ادلة تدعونا الى القول بتردي الوضع الاقتصادي في ايران؟

□ تطرقتم لثلاثة او اربعة مواضيع لذا فاني اجيبكم على كل موضوع بصورة مقتضبة، فاما عن نسبة التضخم فهذا يتعلق بالماضي.

خلال الاشهر الاربعة الماضية لم يسجل اي ارتفاع للاسعار وسارت الامور طبقاً لما خططنا له. كما اننا وضعنا خططاً لتعديل الاسعار فرفعنا سعر الوقود، وحددنا اسعار بعض السلع المدعومة تبعاً للعرض والطلب وعادلنا اسعار العملة الوطنية واسعار اكثر المحاصيل الزراعية. وجاءت سياسة اصلاح الاسعار هذه متناسبة مع خططنا المرسومة في حين قمنا في العام الماضي برفع الاجور بنفس النسبة لتحقق حالة توازن وعندما قررنا تثبيت الاسعار سيطرنا على التضخم. ففي السابق كانت الاسعار مفروضة على المنتجين ولا تعكس القيمة الحقيقية للانتاج مما اضعف الانتاج الوطني وفسح المجال لغزو السلع المستوردة للاسواق الداخلية اما اليوم فان كل المنتجات الايرانية تحقق ارباحا جيدة ومعرض طهران الدولي الاخير خير دليل على توجه القطاع الخاص للانتاج.

* لا نريد ان نختصر الحديث حول الاقتصاد بشكل كبير ولكن اريد ان اطرح موضوعا اخر على سيادتكم بشأن العائدات النفطية الحالية التي تشكل ثلث العائدات النفطية ابان الحكم الملكي في حين كان عدد نفوس ايران سابقا ٣٥ مليون نسمة اما اليوم فقد ارتفع نفوس ايران ليصل الى ٦٥ مليون نسمة. الا يشكل ذلك ضغطاً على الاقتصاد الايراني؟

□ ان هذه القضية هي ايضا من ايجابيات اقتصادنا الحالي فقبل كل شيء يجب ان اصحح الارقام التي ذكرتموها، فعائداتنا من العملة الصعبة بالاسعار الجديدة تصل الى ما يقارب ٢٠ ملياراً دولار في حين تصل نفقاتنا من العملة الصعبة في هذا العام واستناداً للخطط المتبعة الى (١٢) مليار دولار اي ان فائض الميزان التجاري من العملة الصعبة يسجل رقماً ايجابياً هذا فضلاً عن تحديدنا لصادراتنا النفطية التي كانت تصل في السابق الى (٥) ملايين برميل يومياً لغرض المحافظة على احتياطينا النفطي.

كما ان قروضنا الاجنبية جاءت طبقاً لما خططنا له بغية تنظيم الشؤون الاقتصادية للبلد، فقررنا عقيب انتهاء الحرب المفروضة الحصول على اعتمادات اجنبية لبناء البنية التحتية للبلاد وقمنا ببناء بلدنا بانفسنا بدلاً من الاعتماد على الاجانب في استثمار هذه الاموال داخل البلد وقمنا بجدولة الديون بحيث نقوم بتسديد (٤) مليارات دولار من مستحقات الديون سنوياً وتم تقسيم هذه الديون على مدى خمس سنوات ولا يمثل هذا القرض بالنسبة لبلد تصل عائداته السنوية من النفط فقط الى ٢٠ مليار دولار فضلاً عن عائداتنا غير النفطية امراً ذا اهمية.

* إسمحوا لنا ان نطرح سؤالاً آخر يتعلق بشأن الاقتصاد الايراني الذي يعيش حالة ازدهار وما اذا كان الحظر الاميركي لا يؤثر على الاقتصاد الايراني.

□ حقاً ان الحظر لم يؤثر على اقتصادنا واذا كنتم تعتقدون بتأثيره على اقتصادنا فحددوا نقاط الضعف فانني لا ارى اي تاثير للحظر على الاقتصاد الايراني.

* هل تقصدون ان هذا الحظر لم يعد باية فائدة على امريكا؟

□ ان هذا الحظر كان وبالاً على امريكا.

* اذن فان الحظر الاميركي كان سيفاً غير قاطع.

□ النتيجة كانت حرمان الشركات الاميركية من المشاركة في معرض طهران الدولي وحرمانهم من المشاركة في المشاريع الايرانية الكبيرة في مجال النفط والغاز والبتروكيمياويات.

* فرض كلينتون الحظر الاقتصادي ضد ايران لانه يعتقد بأن ايران مازالت تدعم وتحرك المنظمات الارهابية وتقدم ما يقارب «١٠٠» مليون دولار سنوياً للمنظمات الاسلامية المناضلة.

□ هذه ادعاءات امريكية، فهل بامكان امريكا اثبات جزء منها ان كانت صادقة وهل بامكانكم ان تطرحوا مثالاً واحداً على ذلك ان كنتم سمعتم بها؟

* ان ما طالعتنا الصحف به انكم قدمتم مقادير كبيرة من المساعدات الى جهات بينها السودان لتدريب المنظمات الاصولية العسكرية التي تتواجد هناك كالمنظمات الجزائرية.

□ اولا اننا لا نقدم مساعدات للسودان وان مساعداتنا تقتصر على الجانب الانساني فقط كخدمات جمعية الهلال الاحمر الايرانية للمتضررين جراء الكوارث الطبيعية. ثانياً واذا ما ساعدنا حكومة ما فعلى من يدعي ان هذه الحكومة تقوم بهكذا اعمال يجب ان تسال هذه الحكومة عما فعلت، فحكومة السودان عضوة في هيئة الامم المتحدة ولها علاقاتها الطبيعية.

* من وجهة نظرنا ان السودان مجرد نموذج. اننا اردنا فقط ان نبين ان المساعدات المقدمة لهذه المنظمات لا تتم بصورة مباشرة بل بصيغ واسماء اخرى عن طريق السودان.

هل تستطيعون بأعتباركم رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية ان تعطونا ضمانا بأنكم لا تقدمون ايا من انواع المساعدة سواء كانت تدريبية أم بصيغ اخرى، للمنظمات الارهابية لا في خارج ايران ولا في داخلها؟

□ لفظة «الضمان» لفظة غير مناسبة. لكنه يمكننا اعلامكم بأن ايران تخالف مبدئيا كل نشاط ارهابي، ولسنا على استعداد لمساعدة الارهابيين ابدا. من يملك مصداقاً فليقدمه. ان اطلاق مزاعم واهية ليس من شأن انسان او حكومة متحضرة.

* المهم في نظري هو ماذا يعني الارهاب في الاساس؟ وهل تعد المساعدات المالية والمادية والعسكرية للمنظمات المناضلة في الجزائر من وجهة نظركم ارهابا؟

□ اولا، اننا لا نساعد التحرك للوجود في الجزائر وفي الاساس لا يوجد له مكتب او تواجد في ايران. غير ان له تواجدا رسميا في المانيا.

اننا لا نعترض بالطبع على تواجدهم لكننا ندين اوروبا في قضية الجزائر وننتقدها بشدة. انت تعلم ان الشعب الجزائري من خلال ممثليه احرز الاكثرية في الانتخابات الرسمية لكن من ينادي بحقوق الانسان اضاع حق الشعب. حقا يجب على اوروبا ان تخجل من هذه الفضيحة التاريخية.

* لا نريد ان نبحث معكم حجمها ـ حجم المساعدات المقدمة للارهابيين ـ لكن ما هي وجهة نظركم بشأن ما تكرره الحكومة الاميركية من ان ايران تقدم مساعدات للمنظمات الارهابية؟

□ كذب محض.. نقول لك باعتبارك رئيس تحرير مجلة: اذكر لي مصداقاً واحداً.

* على الاقل ما يتم ترديده دوماً هو دعم ايران لحماس في فلسطين وحزب الله من الناحيتين المالية والتسليحية؟!

□ فيما يتعلق بحزب الله، فنحن نساعده. مساعداتنا لها بعد انساني، حزب الله يجاهد من اجل تحرير بلاده من الاحتلال «الاسرائيلي». انتم في اوروبا، هل تضفون صيغة الارهاب على الكفاح من اجل طرد المحتل؟

* هذا السؤال ـ والكلام للمراسل ـ مشهور جداً ويتعلق في العادة بمكانة السائل.

□ اجيب باعتبار انك السائل.

* حينما يفجر ناشط في حماس باصاً ينقل الابرياء ويقتلهم، هل هذا بنظركم عمل ارهابي ام عمل جهادي من اجل التحرير؟

■ حزب الله يجاهد من اجل تحرير بلاده من الاحتلال فهل الكفاح من اجل طرد «اسرائيل» ارهاب؟

* لاندين الاعمال التي تقوم بها حماس .. ولم نساعدهم لحد الآن

■ السياسة الاميركية تؤكد ابقاء صدام تحت رحمتها ولن يكون هناك اي ضرر يسببه صدام لاميركا

* اميركا واوروبا تتعاونان مع الحكومة التي ترتكب الارهاب «اسرائيل»

□ لماذا هربت من الاجابة على السؤال السابق، لجب حتى نرى ان كان الكفاح من اجل طرد «اسرائيل» من لبنان ارهاباً بنظركم ام لا؟

* قضية ان كان هذا الكفاح من اجل التحرير، حقاً فهذا له علاقة كبيرة بماهية الوسائل المستخدمة في الكفاح.

□ لو قاموا بعمل ارهابي فنحن نخالفه ولا نؤيده، لكننا لانعتبر القتال في جنوب لبنان ارهاباً. بالتالي لم تجب على سؤالي، لنتقسم

هل تعتبرون قتال حزب الله في لبنان ارهاباً ام جهاداً من اجل التحرير؟

* من وجهة نظري ان نضال الفلسطينيين من اجل ان يكون لهم بلد مستقل وحر، هو نضال شرعي. السؤال هنا فقط ماهي الوسائل والاساليب التي يستخدمونها وان هذه الوسائل الى اي حد يجيزها المفهوم الانساني؟

□ نعارض الوسائل غير المشروعة، الوسائل يجب ان تكون مشروعة، لكن حينما تاتي «اسرائيل» الى قرية في لبنان وتقتحم منزلاً ما وتاخذ الناس وترميهم في سجونها وتعذيبهم، الا يصعب تحمل ذلك بالنسبة اليكم؟

* ننتقد دوماً في المجلة مثل هذه



الموارد. لكن حينما تسمعون بحدوث هجمات ارهابية يبرز الى الذهن ان كان هذا الاسلوب من النضال صحيحاً ام لا؟

□ لو انكم لا تعارضون ما تقوم به «اسرائيل» فانكم تقومون وبصورة عملية بالتعاون مع الحكومة التي ترتكب اعمالاً ارهابية. انتم الا تدعمون «اسرائيل»؟ الا تتعاونون مع «اسرائيل»؟

* تعرفون تاريخنا مع اليهود وحكومة «اسرائيل» وان ما يحدث هو في الواقع تطهير للذنوب الماضية. وبالطبع فإنه لا يمكنني التحدث بالنيابة عن حكومتي، لكننا انتقدنا في مجلتنا بشدة كثيراً من العمليات والاعمال التي قامت بها الحكومة «الاسرائيلية».

□ على كل حال، اريد ان اتوصل الى النتيجة. امريكا واوروبا تتعاونان مع الحكومة التي ترتكب الارهاب. في رايك هل ترى انه من الصحيح ان يكون تطهير ذنوبكم على حساب الشعب الفلسطيني المظلوم؟

* ارغب في سؤال سيادتكم: قلتم انكم تدعمون حزب الله هل يمكنكم ان تحددوا بالضبط باية طريقة تدعمون حزب الله؟

□ مساعداتنا انسانية وسياسية.

* هل تقومون بتدريبهم؟

□ لاحاجة لهم بتدريبنا، الفنون ـ القتالية ـ التي يحتاجونها هناك اكثر تطوراً.

* ما هو راي سيادتكم بحركة (حماس)؟ فنحن نسمع دوما في الغرب ان ايران تدعم حماس حاليا وتدرب عناصرها عسكريا؟

□ نحن لا ندين الاعمال التي تقوم بها حماس الا انهم لم يطلبوا عونا منا ولم نساعدهم حتى الان.

* لو فجّر احد اعضاء حماس باصا في تل ابيب فيه عدد من (الابرياء) فهل تعتبرونه عملا ارهابيا وهل تبادرون الى ادانته؟

□ لن نوافق على التعرض لأي بريء ولكن يجب ان نفهم موقف اية مجموعة فان اسرائيل تعطي الحق لنفسها لتفعل ما تشاء بهؤلاء وفي اي وقت تختاره هي كما ان هؤلاء لهم اساليب دفاعية معينة تبدو غير معقولة احيانا.

* فيما يخص مقتل رابين نقل عن انك قلت ان ذلك عقاب الهي فما مدى صحة ذلك؟

□ صحيح ما نقل ـ لان رابين كان قد اعرب عن سروره لمقتل احد الفلسطينيين المسلمين قبل عدة ايام من الحادث كذلك عبر عن فرحه كرئيس حكومة عندما اغتيل الدكتور فتحي الشقاقي.. لذا فقد قلت: ان هذه العملية هي انتقام لذلك السرور.

* ما هو رأيكم بمفاوضات السلام في فلسطين والى اين وصلت الآن؟ وهل تاملون خيرا من هذه المفاوضات؟

□ لقد قلنا مرارا ان اسلوب التساوم الجاري في فلسطين لن يستمر طويلا لانه ليس عادلا. فهذه العملية لن تحقق اهدافها مالم ينل الشعب الفلسطيني حقوقه وتحل قضية النازحين الفلسطينيين. بالاضافة الى ذلك فنحن نعلم ان هناك قوى متنفذة في اسرائيل تعارض بشكل جاد العملية التساومية الجارية ولم تكن نتوقع ان يفوز نتن ياهو بهذه السرعة وتتحقق تنبؤاتنا.

* هل يتوقع سيادتكم ان تؤدي السياسة المتشددة التي ينتهجها نتن ياهو حاليا الى اندلاع حرب اخرى في المنطقة؟

□ يمكن الحيلولة دون اندلاع الحرب ولكني اعتقد ان هذه الازمة وهذه السياسة المتشددة ستتواصل.

* هل تعتقدون ان التشدد والعنف سيستمر في اسرائيل والمنطقة؟

□ يعتمد ذلك على مدى تاثير القوى الفاعلة في اسرائيل ودرجة تاثير الاطراف الاخرى على اسرائيل.اعتقد ان اوروبا وامريكا يمكنها ان تلعب دورا بهذا الشان.

* لديّ سؤالان قصيران حول قضايا المنطقة: هل تعتقدون ان صدام مازال يشكل خطرا على المنطقة؟

□ نحن نعرف حزب البعث الحاكم في العراق جيدا. فهذا الحزب لن يدع المنطقة تتمتع بالهدوء ان اتيحت له الفرصة الكافية ولازال يمتلك الكثير من الامكانات

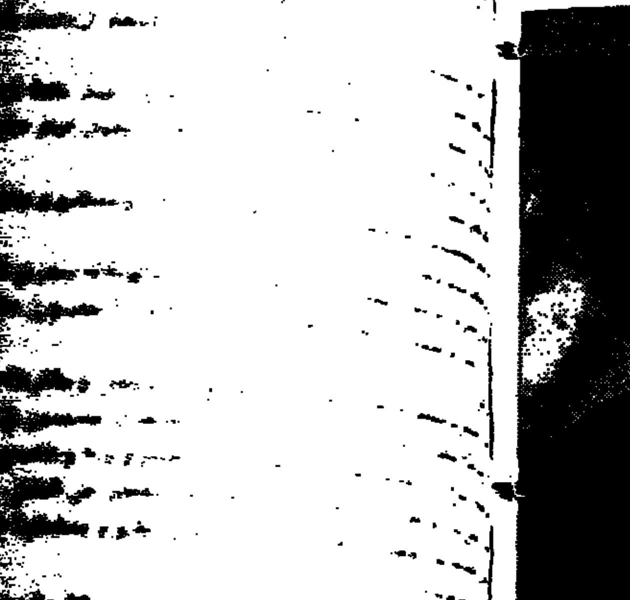
* الى متى سيبقى صدام في الحكم؟

□ السياسة الاميركية تؤكد على وجوب ابقاء صدام تحت رحمتها الى جانب ارغام القوى المنافسة في الخليج الفارسي على الانفكاك حتى لاتواصل الدول الاوروبية تواجدها في هذه المنطقة .. فليس هناك اي ضرر يسببه صدام لاميركا .. فعندما تتواجد اميركا بهذا الحجم الكبير في المنطقة فانها في الواقع لن تحل هذه المشكلة ولن تدع دول المنطقة ان تحلها بنفسها.

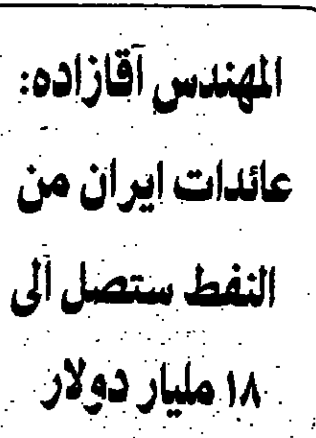
* هل ان انتصار الطالبان في افغانستان يفرحكم او يقلقكم؟

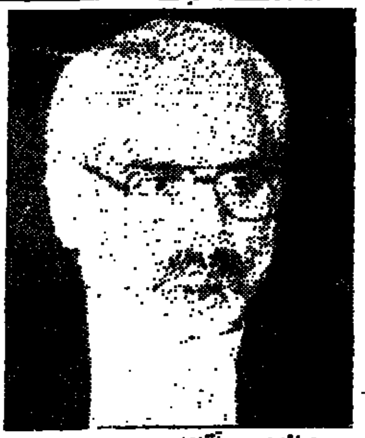
□ لن نرتاح لهذه الحادثة .. فانتم رايتم ان السيدة بوتو اعلنت بصراحة ان امريكا وبريطانيا والسعودية والباكستان تقف وراء هذه القضية، فضلاً عن ذلك فان الاعمال التي نفذها الطالبان في افغانستان تتنافى مع الاسلام وحقوق الانسان.. كما ان القضية

● البقية على الصفحة ٧



# المهندس آقازاده: عائدات ايران من النفط ستصل الى ١٨ مليار دولار





* المهندس آقازاده ـ وزير النفط

طهران/ ارنا: اعلن المهندس اقازاده وزير النفط ان عائدات النفط ازدادت خلال العام الحالي بمقدار ملياري دولار وسترتفع الى ١٨ مليار دولار.

واضاف اقازاده:نختزن حاليا ولمواجهة فصل الشتاء ٢ مليار ليتر نفط ابيض و٢ مليار ليتر غاز اويل وحوالي ٨٠٠ مليون ليتر بنزين و٥/١ مليار ليتر مازوت وهي تغطي فصل الشتاء.

وقد انهينا التصليحات الاساسية في جميع مصافي البلاد وستقوم بانتاج المشتقات النفطية بطاقة كاملة.

واضاف:في حقل توزيع الغاز وفصل الشتاء هو ذروة الاستهلاك يجري تأمين ١٦٠ الى ١٧٠ مليون مترمكعب من الغاز الطبيعي او بزيادة ٢٠ مليون متر عن العام الماضي.

وحول الاستثمارات النفطية والغازية قال: من نتائج الاستثمار ومقارنة بعام ١٩٨٩ زيادة انتاج النفط الى ٤ ملايين برميل يوميا وبناء مصفيين جديدين في اراك وبندر عباس وانتاج /١١/ مليون طن من المواد البتروكيمياوية وتصدير ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من هذه المواد وانتاج ٧٠ مليون متر مكعب من الغاز.

وقال:ان الصناعة البتروكيمياوية هي الوحيدة التي تقوم بتغطية كلفة الاستثمار بايراداتها مباشرة.

وحول تصدير الغاز الايراني الى تركيا وبناء شبكة انابيب قال: ان مدراء الطرفين عقدوا اجتماعا مشتركا نسقوا فيه وثائق انشاء الانابيب وعرضها على المناقصة الدولية والقرار ان يبدا بتصدير الغاز الى تركيا منذ العام ١٩٩٩ وستبيع ايران وعلى مدى ٢٢ عاما ما قيمته ٢٠ مليار دولار من الغاز لتركيا.

وحول انشطة وزارة النفط في الخارج قال اقا زاده:وردتنا اقتراحات لتنفيذ مشاريع نفطية في غينيا واوغندا وموزامبيق وتطوير حقول النفط في تركمنستان وبحر الخزر.

فيما يحث الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص على تنشيط صادرات الخدمات الفنية والهندسية..

# رئيس الجمهورية: ايران اضحت قدوة لدول العالم الثالث في مجال الاكتفاء الذاتي



طهران/ كيهان العربي:

اعتبر السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني خلال استقباله اعضاء المجلس الاعلى لمدراء ومسؤولي مؤسسة المواصفات والمقاييس، اخضاع المنتوجات الوطنية للمواصفات والمقاييس المعتبرة من الخدمات الجيدة التي تقدم للآخرين.

وقال السيد رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم العالمي للمواصفات والمقاييس: من الضروري تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال. وان الحركة السريعة والشاملة التي بدأت في البلاد من اجل مطابقة السلع للمواصفات والمقاييس، ضاعفت من مكانة وقيمة المنتوجات الايرانية في الاسواق العالمية.

وحث سيادته كافة العاملين والمبدعين في المجالين الصناعي والانتاجي على توظيف المزيد من الاستثمارات بغية تنمية الصناعة والاقتصاد ودفع عجلتها الى الامام واردف قائلاً: ان بلادنا تزخر بالمواهب والقدرات العلمية والفنية وهي موضع ثقة، وان وجود الكثير من المدراء والمهندسين والمتخصصين البارزين والحريصين ومراعاة اسس المواصفات والمقاييس يعد دعامة قوية للوصول الى الهدف المنشود في هذا المجال.

واشار رئيس الجمهورية الى التواجد الايراني في الاسواق العالمية وقدرة البلاد على تصدير الخدمات العلمية والفنية، مؤكداً بان وجود علامة المواصفات والمقاييس على السلع الايرانية يزيد من رغبة الدول لشرائها واستهلاكها.

واضاف سيادته: هذا الامر يعزز الثقة والاطمئنان في قلب المستهلك المحلي والاجنبي ويزيد التجارة الايرانية بريقاً.

واستطرد يقول: لقد باتت الحركة الاستقلالية للجمهورية الاسلامية الايرانية وبلوغها الاكتفاء الذاتي قدوة للعالم الثالث وأن الدول ترغب بالتعاون مع ايران فنياً واقتصادياً بعيداً عن المواقف السياسية.

هذا ومنح السيد رئيس الجمهورية في هذا اللقاء لوحات تقديرية لمندوبي الشركات الانتاجية الايرانية الحاصلة على شهادات «ايزو ٩٠٠٠» المختلفة.

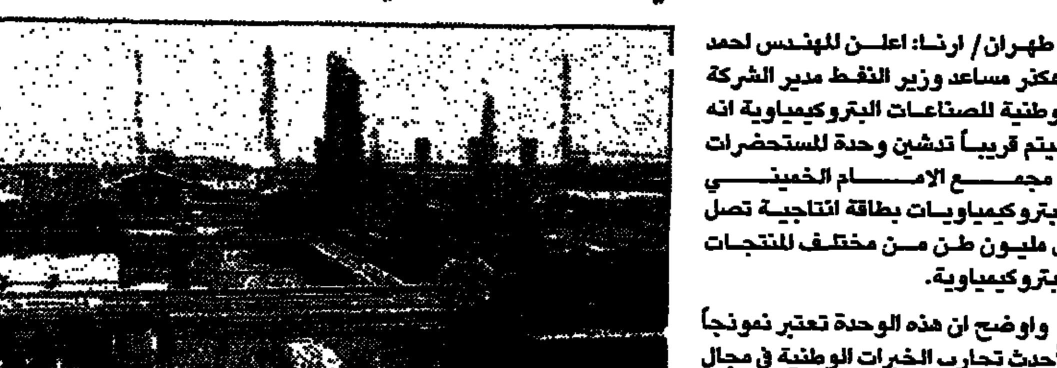
وفي الاجتماع الثالث للمجلس الاعلى لتخطيط وبرمجة صادرات الخدمات الفنية والهندسية، اكد الرئيس رفسنجاني ضرورة التواجد والمشاركة الفعالة للجمهورية الاسلامية في النشاطات والمشاريع العمرانية في سائر الدول وبصورة مكثفة.

وضمن اشارته الى مذكرات التفاهم الاقتصادية والتي تم التوقيع عليها خلال زيارته الى ست دول افريقية قال رئيس الجمهورية بان تقديم المساعدات لتوسعة الدول الافريقية ياتي في اولويات سياسة الجمهورية الاسلامية ويعتبر خطوة قيمة وذلك عن طريق تصدير الخدمات الفنية والهندسية.

واشار السيد رفسنجاني الى المكانة الدولية المرموقة لايران ورغبة دول العالم المختلفة للتعاون معها في مجالات التوسعة واعادة الاعمار وقال: يجب توفير تسهيلات اكثر من اجل التنسيق بين الاجهزة الحكومية والمشاركة الفعالة للقطاع الخاص.

انجاز عظيم للخبرة الفنية الايرانية

# قريباً.. تدشين وحدة جديدة في مجمع الامام الخميني للبتروكيمياويات بطاقة مليون طن





طهران/ ارنا: اعلن المهندس احمد رهكذر مساعد وزير النفط مدير الشركة الوطنية للصناعات البتروكيمياوية انه سيتم قريباً تدشين وحدة للمستحضرات في مجمع الامام الخميني للبتروكيمياويات بطاقة انتاجية تصل الى مليون طن من مختلف المنتجات البتروكيمياوية.

واوضح ان هذه الوحدة تعتبر نموذجاً لأحدث تجارب الخبرات الوطنية في مجال الصناعات البتروكيمياوية.

واضاف ان تكاليف انشاء هذه الوحدة قد بلغت (١٢٠) مليار ريال فضلاً عن استثمار (٧٠) مليار ريال لانتاج المواد الاولية لهذه الوحدة في مصفى آبادان.

جدير بالذكر ان هذه الوحدة بامكانها استعادة رأس المال الاولي الذي تم توظيفه في عمليات التشييد والنصب عبر تصدير منتجاتها وخلال فترة اقصاها سنتين.

واشار الى ان تكاليف انتاج هذا المشروع وطنياً قد بلغت ثلث قيمة العقد السابق المبرم مع شركة كروب الالمانية فضلاً عن انها حازت على تاييد الشركة المذكورة.

وافاد السيد رهكذر ان طاقة مصفى آبادان لانتاج المواد الاولية التي تدخل في صناعة المستحضرات تصل الى (١٫٥) مليون طن بقيمة (١٥٠) دولاراً للطن الواحد في حين تصل قيمة الطن الواحد من انتاج الوحدة المذكورة الى (٣٥٠) دولاراً وبذلك تصل القيمة الفائضة للطن الواحد في هذه الوحدة الى (٢٠٠) دولار.

وفي معرض اشارته الى تدشين هذا المشروع بشكل تجريبي قبل شهرين قال ان المشروع سيبدأ الانتاج الفعلي قريباً، حيث سيخصص ٩٠٪ من الانتاج للتصدير في حين تقوم وحدة مماثلة في اصفهان بتغطية الحاجة الداخلية من الانتاج المذكور.

ونوه الى انفراد ايران من بين بلدان منطقة الخليج الفارسي في انتاج المستحضرات بهذا الحجم معتبراً ايران البلد الاول في انتاج البتروكيمياويات.

وقال: سيتم تسويق انتاج هذه الوحدة في اوروبا والشرق الاقصى مشيراً الى توقيع عقد مع شركة اوروبية لبيع انتاج هذه الوحدة لمدة ثلاثة اشهر سلفاً.

خلال الاشهر الستة الماضية..

# الدكتور نوربخش: احتياطي البلاد من العملة الصعبة يزداد بمقدار ١٫٦ مليار دولار

## ● خبير اقتصادي: ايران تواصل تسديد قروضها من دون مشاكل

* الدكتور نوربخش ـ محافظ البنك المركزي

اعلن محافظ البنك المركزي الايراني نوربخش يوم الخميس الماضي بان معدل القيمة السنوية لواردات البلاد قد انخفض من (٣٠٠) مليار دولار في الفترة من (١٩٨٩ ـ ١٩٩٣) الى (١٢) مليار دولار في السنوات الاخيرة.

واشار الدكتور محسن نور بخش الذي كان يتحدث في حفل افتتاح شعبة لبنك تنمية الصادرات في اصفهان، الى ان معدل نمو الانتاج القومي الكلي بلغ (٧٫٢٪) خلال الفترة (٨٩ ـ ١٩٩٣). واضاف: استناداً لاحصائيات البنك المركزي فان عام ١٩٩٥ شهد نمواً اقتصادياً في البلاد بلغ (٤٫٥٪)، اما في المجال الصناعي فبلغ معدل النمو (٦٪).

واردف قائلاً: انخفض نمو السيولة النقدية في الشهور الخمسة الاوائل لهذا العام الى (٥٫٥٪) بعدما كان (١١٫١٪) في العام الماضي.

واكد الدكتور نوربخش بان احتياطي البلاد من العملة الصعبة قد سجل زيادة في الشهور الستة الاولى بمقدار (١٫٦) مليار دولار وسيستمر الحال في الزيادة حتى نهاية العام الجاري. واستطرد قائلاً: الوحدات الانتاجية لاتعاني اليوم من شحة في العملة الصعبة بل انها تواجه مشكلة شحة السيولة النقدية.

على الصعيد ذاته اكد تقرير لمنظمة اوبك ان الجمهورية الاسلامية في ايران لاتعاني من اية مشكلة في مجال اعادة تسديد اقساط قروضها الخارجية.

واضاف التقرير نقلاً عن احد كبار مستشاري الحكومة الاسلامية الايرانية الدكتور محمد مهدي كيش، قائلاً: ان ايران لم تتاخر ابدا في تسديد اقساط قروضها.

وقال الدكتور كيش: سجلت العائدات الايرانية ارتفاعاً غير متوقع بنسبة (٢٠٪) بسبب ارتفاع اسعار النفط. ومضى يقول: ان مؤشر التضخم في ايران والبالغ (٣٠٪) سينخفض في العام المقبل. معتبرا ذلك نتيجة للسياسة المالية المتشددة للبنك المركزي ومشيرا الى ضرورة عدم الاغراق في هذه السياسة في المستقبل

واشار الدكتور كيش الى ضرورة توحيد صرف الدولار في السوق مؤكداً ان الاثنينية في سعر الدولار تولد مشاكل لاقتصاد البلاد. كما اعرب المتخصص المذكور عن امله في قطع سياسة الدعم المتبعة في الاقتصاد الايراني كليا خاصة وان هذه السياسة تقلل من حجم الانتاج.

ووصف الدكتور كيش منظمة التعاون الاقتصادي «اكو» والتعاون مع الجمهوريات المستقلة حديثاً عن الاتحاد السوفيتي السابق بانها فرصة مناسبة جدا للاقتصاد الايراني، مشيراً الى ان ايران تعتبر احد الطرق الرئيسية في تصدير هذه الدول سلعها الى باقي نقاط العالم.

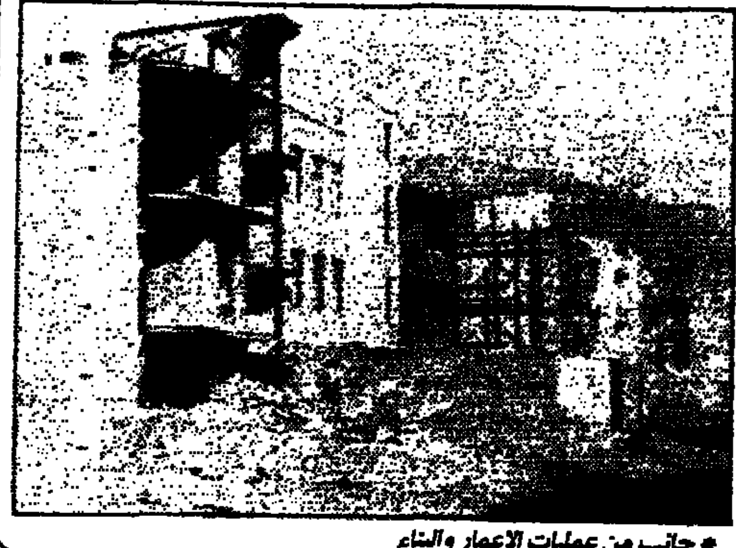
# اعادة بناء ١٩٨٠ وحدة سكنية في قرى خوزستان

*اهواز/ ارنا: اعلن المهندس نصر الله دهقاني رئيس مؤسسة اسكان الثورة الاسلامية في خوزستان انه يتم ترميم وتحسين ١٩٨٠، وحدة سكنية في قرى خوزستان عبر تنفيذ مشروع لتحسين المساكن القروية وقال: ونظراً لرداءة الوحدات السكنية في المناطق القروية بدأنا بتنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٩٥ من خلال رصد اعتمادات بلغت ٨٠، مليارات و ٨٠٠، مليون ريال.*

*واشار دهقاني الى ترميم واعادة بناء ٩٠، آلاف و ٦٤١٠، وحدة سكنية متضررة جراء السيول في هذه المحافظة وذلك منذ عام ١٩٩٣، كما تم اعادة اعمار ٧٩٠٠، ألف وحدة سكنية وتجارية و ٥١٠، مدرسة ومركزاً صحياً تضررت ابان اخرب المفروضة.*

*واوضح انه وفي اطار اجراء مشاريع دراسات اقليمية، يتم الآن اعداد مشروع لتنظيم وترتيب المناطق القروية في آبادان، خرمشهر، دشت آزادكان، رامهرمز وشوشتر.*





* جانب من عمليات الاعمار والبناء

# ايران تحتل المرتبة الثانية في ضرب المسكوكات الذهبية في العالم

روما/ ارنا: احتلت الجمهورية الاسلامية الايرانية في العام الماضي، المرتبة الثانية بعد النمسا في مجال ضرب المسكوكات الذهبية وذلك حسب تقرير نشرته صحيفة «ايل سوليه كواترو ريوره» الاقتصادية الايطالية نقلاً عن مؤسسة الذهب الدولية.

واشارت الصحيفة الى ان المسكوكات التي تضربها ايران من عيار (٧٧٧) الف اونصة، واضافت: شهد العام الماضي تحركاً كبيرا في سوق المسكوكات في ايران وبصورة لم يسبق لها مثيل في السنوات الماضية.

يذكر ان (٦٤) من بلدان العالم، ضربوا (٤١٦) نوعاً من المسكوكات الذهبية في العام الماضي، كما ان كمية الذهب الخالص المستهلك في امريكا قد ازداد في العام الماضي بسبب ضرب الميداليات الاولمبية للدورة الاولمبية التي اقيمت في اتلانتا العام الجاري.

# انضمام (١٠) طائرات مدنية الى اسطول النقل الجوي الايراني

طهران/ ارنا: ستنضم (١٠) طائرات مدنية الى اسطول الطيران المدني للبلاد.

وافاد تقرير العلاقات العامة لمنظمة التخطيط والميزانية ان المجلس الاقتصادي في اجتماعه يوم الاثنين الماضي الذي عقد برئاسة السيد هاشمي رفسنجاني قرر استئجار ٥ طائرات مدنية و٥ طائرات اخرى بشرط التمليك من الشركات العالمية المعتبرة لتنضم الى الاسطول الجوي للجمهورية الاسلامية وذلك لتعزيز عملية النقل الجوي.

# ايران تشارك في المعرض التجاري الدولي في كراتشي

طهران/ارنا: صرح قائم مقام الشؤون الاقتصادية في مؤسسة المستضعفين والمعاقين بان توسيع الصادرات غير النفطية امر ضروري ومهم في الاسواق العالمية.

واضاف السيد سعيدي كيا في الاجتماع التنسيقي للوحدات المشاركة في المعرض التجاري الايراني في كراتشي، بان هذا المعرض يهيىء ارضية مناسبة ومطلوبة لتوسيع الصادرات، وان السوق الباكستانية تعتبر الاساس المساعد لتصدير الخدمات الفنية والهندسية الايرانية.

وشدد السيد سعيدي كيا على ضرورة التواجد الطويل الامد للشركات الايرانية في الاسواق الباكستانية، واضاف: ان تحقيق النجاحات في الاسواق العالمية مرهون بالخطط بعيدة المدى، واتباع ستراتيجيات مناسبة، حتى يتم توفير الاطمئنان والثقة لدى الزبائن.

ونوه قائم مقام الشؤون الاقتصادية في مؤسسة المستضعفين والمعاقين الى ان اسواق دول منطقة آسيا الوسطى تتمتع بارضية جيدة لتصدير السلع الانتاجية والصناعية والخدمات الفنية الايرانية اليها، مؤكداً على الشركات والمؤسسات الايرانية ضرورة استثمار هذه الفرصة.

كما تحدث في هذا الاجتماع الدكتور احمد روستا الاستاذ في جامعة العلامة الطباطبائي. واشار الى ان المشاركة في المعارض التي تقام خارج البلاد تعد بمثابة وسيلة مهمة للتسويق، مشدداً على ان المعارض الخاصة توفر فرصة افضل لجلب الرساميل، التسويق وشبكات التوزيع، وعلى الشركات الانتاجية ان تولي اهتماماً خاصاً لهذه المواضيع.

هذا وتشارك في هذا المعرض الذي يقام في ميناء كراتشي ويبدأ اعماله في السابع عشر من شهر تشرين الثاني القادم ويستمر لمدة ٨ ايام، ١٠٠ شركة انتاجية، صناعية، عمرانية وخدماتية تابعة لمؤسسة المستضعفين والمعاقين، والعديد من الشركات التابعة للقطاع الخاص من جميع انحاء البلاد.

# التوقيع على اتفاقية لنقل الغاز من خوي الى جمهورية نخجوان

باكو/ ارنا: ستوقع كل من ايران ونخجوان خلال شهر تقريباً على اتفاقية لانشاء خط لنقل الغاز من مدينة خوي (شمال غربي ايران) الى جمهورية نخجوان وبيع ٤٠٠ مليون متر مكعب من الغاز لهذا البلد.

وصرح مدير شركة «آذري» للغاز بجمهورية آذربيجان السيد «تاريل حسينوف» امس الاول الاثنين لوكالة انباء آذربيجان المستقلة (توران) بان هذه الاتفاقية نافذة لمدة ٣٠ عاما ويبلغ طول الخط ٧٢ كيلومتراً وتبلغ تكاليفه التخمينية ١٧ مليون دولار.

مرة اخرى.. الرمال تتحرك في افغانستان

# ماذا بعد التحالف الثلاثي ضد حركة الطالبان؟

جلال الانصاري

□ في اعقاب الهزائم التي الحقتها حركة الطالبان في افغانستان بالقوات الحكومية وبعض ميليشيات الفصائل الافغانية ، لجات قوات رباني بزعامة رجلها القوي «احمد شاه مسعود» الى وادي بنج شير.. وفيما كانت الميليشيات الاوزبكية بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم تتوثب لخوض المنازلة المباشرة مع قوات الطالبان الزاحفة صوب معاقلهم في الشمال.. تمهيدا لحسم الموقف النهائي ـ كما كان يأمل الطالبان ـ مع كل من الميليشيات الاوزبكية.. والطاجيكية بقيادة مسعود.. كل على حدة وعلى طريقة الاستفراد بالصيد.. الواحد تلو الاخر.. اذا بوكالات الانباء تتناقل خبرا مفاده توصل كل من رباني ودوستم الى اتفاق ينهي حالة الجمود السابقة بينهما، في محاولة لايقاف الخطر الزاحف صوبهما من قبل الطالبان.

وقبل ان يمضي وقت قصير على الاعلان عن هذا الخبر حملت الاوساط الخبرية خبرا اخر يفيد بانضمام حزب الوحدة الاسلامية ـ جناح خليلي الى هذا الاتفاق وبذا يكون قد انبثق تحالف ثلاثي يضم هذه الاطراف الثلاثة والتي تتمثل بمجملها اهم الاقليات العرقية والمذهبية الموجودة في افغانستان (الطاجيك، الاوزبك، الشيعة) الى جانب الاكثرية البشتوية التي تتكون حركة الطالبان ـ في الاعم الاغلب ـ منها.

● في انتظار الاخرين

وفي هذه الاثناء توالت دعوات التحالف الثلاثي الى الاطراف الافغانية الاخرى ـ وخاصة المتضررة من التفوق الطالباني ـ للانضمام الى التحالف بغية تشكيل جبهة عريضة في وجه الطالبان.

وحال الاعلان عن تشكيل التحالف الثلاثي حاولت قيادة الطالبان ان تناور على صعيدين الاول: محاولة التقليل من أهمية التحالف ومدى تاثيره على عزيمة الطالبان في الهيمنة على كامل التراب الافغاني.

الثاني: اطلاق دعوات الى ((الحوار)) مع هذا التحالف الثلاثي بغية ايجاد صيغة للتفاهم حول تشكيل حكومي ائتلافي.


دوستم: الاسراع الى درء الخطر المشترك

ولئن اعتاد المراقبون على سماع مثل هذه التبريرات الذرائعية على الصعيد الاول والتي تاتي في نطاق الحرب النفسية التي تتوخى امتصاص الضربة والظهور بمظهر الواثق من نفسه.. فان الشق الثاني من المناورة والذي ذهب الى مديات غير متوقعة في الدعوة الى فتح باب الحوار مع جهات كانت ـ وحتى الامس القريب ـ مثار التكفير والتشهير .. والاقصاء .. كان له وقع الاستغراب على المراقبين بسبب ان هذه «الالتفاتة» الطالبانية جاءت متاخرة كثيرا عن وقتها خاصة وان المعروف عن الطالبان رفضهم القاطع لكل محاولة حوار او تفاهم مع الاخرين.

فما حدا مما بدا ؟ وهل هي محاولة لسحب البساط من تحت ارجل التحالف؟

والى اي مدى يمكن المراهنة على هذا التحالف الجديد ؟ وهل بمقدوره ان يستمر حتى الشوط الاخير، ام انه مجرد رقم في مسلسل التحالفات العديدة التي شهدتها الساحة الافغانية؟

وللاجابة على التساؤلات المتقدمة لابد من القاء نظرة ولو سريعة على بعض خلفيات الملف التحالفي في افغانستان.

● تحالفات ما قبل الانتصار

وبادىء ذي بدء، لانريد الخوض في الحديث عن التحالفات الافغانية قبل سقوط النظام الشيوعي في نيسان ١٩٩٢م اذ يكفي ان نشير في هذا الباب الواسع الى تحالفين كبيرين شهدتهما ساحة الجهاد الافغاني خلال الثمانينات وهما: تحالف بيشاور السباعي والمتكون من : الجمعية الاسلامية برئاسة برهان الدين رباني والحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار والجبهة القومية لانقاذ افغانستان بزعامة صبغة الله مجددي والجبهة الوطنية الاسلامية بقيادة احمد جيلاني وحركة الثورة الاسلامية برئاسة مولوي بني محمدي والاتحاد الاسلامي بقيادة عبدالرسول سياف والحزب الاسلامي جناح يونس خالص.

اما الائتلاف الثاني فهو تحالف طهران الثماني والمتكون من الحركات التالية يومئذ: منظمة النصر، حراس الجهاد الاسلامي، الحركة الاسلامية ، الجبهة المتحدة للثورة الاسلامية في افغانستان، حزب الدعوة الاسلامية، حركة النهضة الاسلامية، قوات الثورة الاسلامية، وحركة حزب الله.

ما تجدر الاشارة اليه ان معظم حركات هذا التحالف انضوت لاحقا تحت خيمة واحدة عبرت عن نفسها باسم حزب الوحدة الاسلامية الذي كان امينه العام الشهيد عبدالعلي مزاري، والذي قتل غيلة، على يد حركة الطالبان قبل حوالي سنتين. وليعود الى الانشقاق في جناحين يحملان نفس اسم الحزب (الوحدة الاسلامية) اطلق على احدهما جناح خليلي، وعلى الثاني جناح اكبري. الاول ظل معارضا للسلطة برئاسة رباني ، حتى سقوط كابل بايدي الطالبان، فيما كان الجناح الثاني متحالفا مع سلطات رباني، لتسير الرياح في مجرى اخر. بعد سقوط حكومة رباني!

● التحالف الذي توقف

ولئن كان حزب الوحدة الاسلامية قد تعرض الى الانشقاق في وقت لاحق، من انتصار المجاهدين الافغان على نظام نجيب الله، فان تحالف بيشاور السباعي قد انتهى موضوعيا وتاريخيا ولم يتوزع على محاور ثلاثة كالتحالف الثماني، بل تشظى غداة دخول المجاهدين الى كابل في نيسان عام ١٩٩٢م. ولم تشفع كل المحاولات المبذولة الى راب الصدع فيما بين الاطراف المتصارعة الى حد التكالب على السلطة.

وهنا لابد من الاشارة الى اول تحالف قام عشية انتصار المجاهدين الافغان بين كل من قوات برهان الدين رباني التي كان يقودها ـ ومايزال ـ احمد شاه مسعود وبين القوات الاوزبكية بزعامة الجنرال عبد الرشيد دوستم.

ولهذا التحالف قصة.. وغصة في آن معا.

● الاوزبك: تاريخ وواقع

فمن المعروف تاريخيا ان قبائل الاوزبك مشهورة بالفروسية والشجاعة، كما ومعروف ان الميليشيات الاوزبكية ـ بقيادة دوستم ـ هي التي حالت دون سقوط نظام نجيب الله بايدي المجاهدين. ولو لم يتم التفاهم في اللحظات الاخيرة من ايام النظام الشيوعي ـ بين دوستم من جهة واحمد شاه مسعود من جهة اخرى، لما تمكن الاخير من دخول كابل فاتحاً بالسهولة التي دخل فيها. اذ ساهمت الميليشيات الاوزبكية مساهمة فعالة في تقويض النظام الماركسي، والذي انقلبت عليه من الداخل.

على ان هذا التحالف لم يكتب له البقاء طويلاً، اذ سرعان ما بدأت الاطراف الافغانية، التي لم تسارع الى الاستحواذ على موطىء قدم في كراسي ما بعد الانتصار، الى توجيه الطعون والاتهامات الى الجنرال عبدالرشيد دوستم، ناعتة اياه بكل الصفات .. الامر الذي ادى الى قصم عرى التحالف بين الطاجيك بزعامة رباني ـ مسعود والذين استاثروا بحصة الاسد من مواقع السلطة وبين الاوزبك الذين امسوا يتلقون الشتائم والاتهامات..

بيد ان دوستم لم يستسلم الى هذا الواقع، فانسحب من كابل باتجاه معقل الاوزبك حيث مدينة مزار شريف عاصمة


حكمتيار: الرمال المتحركة دوما!

المنطقة الشمالية، وظل من هناك يراقب الموقف وتطوراته عن كثب، دون ان يسمح لنفسه ان ينخرط في المعارك التي احتدمت بين هذا الطرف وذاك، على امتداد اربعة اعوام، مما وفر لميليشياته حيويتها وقوتها الفعلية والاحتياطية. فيما اصاب الانهاك اكثر الاطراف المتناحرة!

● الرمال المتحركة ابداً

وفي الوقت الذي كان يبدي فيه زعيم الحزب الاسلامي «حكمتيار» انتقاداته العنيفة لغريمه برهان الدين رباني، بسبب تحالف الاخير مع الجنرال «الاحمر» كما كان يحلو للكثير من الفصائل الافغانية تسمية دوستم بذلك..

وفي غمرة تفاقم الصراع واشتداد التنافس على السلطة بين رباني وحكمتيار، حتى آلت الامور الى اللجوء الى منطق السلاح، جاءت خطوة حكمتيار للتحالف مع دوستم ضد السلطة الحكومية برئاسة رباني. وكان حكمتيار لم يرفع قضية الميليشيات الاوزبكية كقميص عثمان!

وتتحرك رمال افغانستان ثانية بل وعاشرة، واذا بالتحالفات تتبدل بسرعة فائقة، كما هي الرياح حينما تغير اتجاهها، واذا بالغريمين اللدودين (رباني وحكمتيار) يطويان صفحة الخصومة والعداء ويقيمان صلحاً ويشكلان حكماً ائتلافياً أسندت فيه مهمة رئاسة الوزراء الى حكمتيار..

ولكن ما كان يحدث هذا لولا ظهور العدو المشترك (الطالبان) وتوجيه الضربات الماحقة لقوات الحزب الاسلامي حتى تمكنت من الحاق الهزيمة المنكرة بها حينما استولت على مقر قيادته في قاعدة جهاراسياب، في الوقت الذي عززت فيه قوات الطالبان مواقعها على مشارف العاصمة كابل والتي ظلت محاصرة من جهتها الجنوبية الغربية حتى لحظة سقوطها المدوي اواخر الشهر الماضي.

● تحالف المشهد الاخير

على انّ من الانصاف ان نشير الى اهم الاحزاب الافغانية المشاركة في التحالف الاخير الذي سبق سقوط كابل، اضافة الى الطرفين الاساسيين المؤتلفين (الجمعية الاسلامية بزعامة رباني والحزب الاسلامي بقيادة حكمتيار): اذ انضوت الحركات التالية في ذلك الحكم الائتلافي: الاتحاد الاسلامي بقياة عبدالرسول سيّاف، والحركة الاسلامية بقيادة آية الله محسني، وحزب الوحدة الاسلامية ـ جناح اكبري، وجماعة الدعوة بقيادة مولوي سميع الله .. وفيما كانت هناك مفاوضات مع قادة بقية الاطراف الافغانية وتحديداً مع مولوي نبي محمدي، ولاحمد جيلاني، ويونس خالص وكذلك حزب الوحدة جناح خليلي..

وفيما كان رباني يرى بانه «لابدّ من حل للمشكلة مع دوستم، رغم كل ما لنا عليه من ملاحظات ـ حسب تعبيره ـ» فانّ عدم الجديّة والمماطلة التي اتسمت بها المفاوضات قد وفرت للطالبان فرصة ذهبية للانقضاض على التحالف الهش والمسكون بهواجس عدم الثقة والريبة والنوايا المبيتة. حتى فوجىء الجميع وقد غدا الخطر الداهم قاب قوسي او ادنى من رقابهم وكراسيهم.

□□ ماذكرناه مؤشرات ايجابية مشجعة على الساحة الافغانية .. الا ان قراءتنا الآنفة الذكر لخريطة التحالفات الافغانية وما يحيط بافغانستان من مؤامرات ومخططات لعل المؤامرة الامريكية ابرز خطر ماثل ، وما يكتنف الملف الافغاني من تعقيدات ومداخلات وتحديات.

□□ رباني: طلبنا من حركة طالبان ان يقبلوا الصلح والا يستمروا في مسيرة التآمر على افغانستان، التي تقوم بها الايدي الخارجية وقد ارسلنا بعض الوفود باشكال مختلفة للتفاوض معهم غير ان هذه الاتصالات لم تؤد الى نتيجة تذكر.

● الاماني رأس مال المفلسين!

ولكن اين موقع الطالبان من الاعراب يا ترى؟ بمعنى هل حاول الائتلاف الحاكم التفاوض مع الطالبان ام لا؟

لقد سئل الرئيس برهان الدين رباني عن ذلك، فاجاب ما نصه، في معرض لقاء احدى المجلات الخليجية به: «نحن طلبنا من حركة طالبان ان يقبلوا الصلح والا يستمروا في مسيرة التآمر على افغانستان، التي تقوم بها الايدي الخارجية، وقد ارسلنا بعض الوفود باشكال مختلفة للتفاوض معهم، كما قمنا بمحاورتهم عن طريق مولوي يونس خالص، ومولوي محمد نبي، وقد ارسلوا هم كذلك بعض الوفود. ورغم ان هذه الاتصالات لم تؤد الى نتيجة تذكر حتى الآن، إلا ان الاتصالات لازالت جارية. ونامل ان نصل معهم الى نتيجة خلال الايام القادمة».

ولم يمض على نشر هذا اللقاء سوى شهرين فقط حتى وصلت حركة الطالبان مع حكومة رباني الى نتيجة بالفعل، ولكن ليست على غرار ما تمناه رباني، بل بالعكس من ذلك تماماً وكانه نسي ان الاماني رأس مال المفلسين!

وبكل المقاييس، لقد دشن سقوط كابل بداية مرحلة جديدة، للازمة الافغانية، تشبه الى حد بعيد تلك المراحل التاريخية التي دخلتها افغانستان، اثناء المنعطفات الحادة والنوعية.

● اللحظة العصيبة

واليوم، اذ تمر افغانستان في لحظة عصيبة وخطيرة، من الصعوبة التكهن بمسارات الامور، وان كان ثمة احساس داخلي ينتاب العديد من المراقبين بأن أفغانستان ستدخل نفقاً آخر طويلا مظلماً ولا يدري احد اين ستقضي نهاياته.

صحيح ان ثمة بارقة امل تمثلت في


رباني: هل تبعد المبادرة شبح التقسيم؟

□□ صحيح ان بوادر ثورة شعبية تلوح في الافق ضد ممارسات الطالبان الهمجية والبعيدة كل البعد عن روح الاسلام وسماحته ، كما حصل قبل يومين من كتابة هذه السطور وفي كابل تحديدا.

اقامة التحالف الثلاثي تحت اسم «اللجنة العليا للدفاع عن الوطن الام» وكذلك في المصاعب الجمة التي امست تواجهها حركة الطالبان في تقدمها صوب الشمال، والى الحد الذي نقلت فيه نشرات الاخبار استعادة قوات مسعود لمواقع استراتيجية في الطريق الموصل بين كابل وممر سالانك الاستراتيجي، مما يتيح الفرصة النادرة لقطع الامدادات اللوجستية عن قوات الطالبان المتقدمة..

وصحيح ان بوادر ثورة شعبية تلوح في الافق ضد ممارسات الطالبان الهمجية والبعيدة كل البعد عن روح الاسلام وسماحته، كما حصل قبل يومين من كتابة هذه السطور، وفي كابل تحديداً.

ما نود قوله: انه بالرغم من ذلك كله، وما ذكرناه مؤشرات ايجابية مشجعة على الساحة الافغانية.. الا ان قراءتنا آنفة الذكر لخريطة التحالفات الافغانية، وما يحيط بافغانستان من مؤامرات ومخططات لعل المؤامرة الامريكية ابرز خطر ماثل، وما يكتنف الملف الافغاني من تعقيدات ومداخلات وتحديات.. كل ذلك لا يقودنا الى ان نتفاءل كثيراً.

فالتحالف الجديد مثلاً ـ نسيج غير متجانس عرقياً ومذهبياً «طاجيك، اوزبك» والمذهب السائد فيهما هو المذهب السني، فيما الطرف الثالث من الشيعة.

اضافة الى ذلك، فان العامل الوحيد الذي ادى الى التحالف هو ظهور عدو مشترك يخشى منه، مما اضطر الاطراف المتحالفة الى تناسي ضغائنها ومشاحناتها السابقة ازاء هذا «البلدوزر» الكاسح، وان شهد بعض التراجعات مؤخراً.

ولسنا بحاجة الى التاكيد بان الاطراف المتحالفة، وبضميمة ما سينضم اليها، لم تقدم على مثل هذه الخطوة لقناعات تامة بضرورة التحالف استراتيجياً، بقدر ما كان تحالفاً تكتيكياً سيتعرض الى الانهيار

حالما تزول الظروف الداعية الى التحالف، كأن تستجد امور ليست على البال، او لم تكن في الحسبان مثلا.

من هنا، فان التحالف الثلاثي ـ او ما سيلتحق به ـ ليس سوى تحالف املته مصلحة آنية مشتركة ومنافع متبادلة تكمن في ضرورة درء الخطر الذي يهدد الجميع بلا استثناء!

اغلب الظن هناك من يعتقد بان التحالف سيبقى قائما طالما ان الخطر قائم.. ومتى ما تعرض الوضع الى انفراجات محتملة او حتى غير محتملة، فان التحالف سينفرط منذ اللحظات الاولى، وحينها سيسارع جنرالات التحالف الى البحث عن تحالفات مؤقتة جديدة.. وستفرز في المقابل تحالفات او تقاطعات مضادة، ولهذا فان الوقت مايزال مبكرا جدا للحكم على تطورات الموقف ومخاضاته.

## رباني يتحدث عن الداخل الافغاني!!

□ اجرى مراسل شبكة الاذاعة الخارجية الموجهة، مقابلة مع الرئيس الافغاني رباني، حول الحكومة القادمة والائتلاف المضاد لطالبان.

ندخل معا في دهاليز هذا اللقاء..

حينما سئل رباني عن رايه في عمليات قواته التي يقودها، احمد شاه مسعود في منطقة «بكرام» اجاب قائلا: قوات الطالبان تواجه انتفاضة شعبية حملت بقوة على قوات الطالبان في منطقة «بروان» والقرى والمدن المجاورة وكبدتها خسائر فادحة، وتم تحرير مدينة «كابيسا».

وكان لي لقاء مع مسعود في مدينة «جاربكار» التي حررتها الجماهير مع الميليشيات المسلحة واخذنا نوجه نيراننا العنيفة الى الطالبان من «سالانغ» وجبل السراج، وطلبنا من الطالبان تسليم انفسهم والا..!!

واملنا كبير بدخول كابل سريعا بعد طرد المحتلين .

وحول اجتماعه مع دوستم وخليلي في مزار شريف، قال: دعونا جميع المجاهدين وقادتهم الى المشاركة في هذا الاجتماع لانقاذ افغانستان، وتشكيل حكومة على قاعدة عريضة..

جاء في الاخبار ان يونس خالص وجيلاني لم يشاركا في الاجتماع وان جيلاني اشترط لاجتماعه، هل هذا صحيح؟!!

قال رباني: نحن نعتقد انه على جميع الاطراف الحريصة على احلال الامن في افغانستان وكف ايدي الاجنبي، واعتماد الحوار والتفاهم بدلا، عن النار، المشاركة في مثل هذه الاجتماعات..

وسئل هل تريدون اضفاء الشرعية على حكومتكم او لكم آمال اخرى، اجاب: الشرعية غير مهمة حاليا لكن المهم، وقف الحرب وتعطيل التدخل الخارجي، وتمهيد الاجواء للانتخابات والحكومة الشمولية.

وسأل المراسل، قلت انك تامل بتشكيل حكومة عريضة من وراء الاجتماع، علما بان البشتو يشكلون ثلثي سكان افغانستان، وغابوا عن الاجتماع، فما رأيك؟

أجاب: سيكون لهم دور في الحكومة، البشتو من قادة الجهاد، وانا واثق ان الجميع سيشاركون في الحكومة، وستكون لكل مجموعة حصتها..

سبق لكم ان وجهتم دعوة الى الطالبان للمشاركة في الاجتماع، فهل اشترطوا الحضورهم؟!!

قال: يعتقد الجميع بما فيهم الامم المتحدة، ان طالبان لايمكنهم ان يقرروا بانفسهم، وهناك من يقف وراءهم ويدفعهم للحرب، لايمكننا الاعتماد عليهم، نظرا لتبعيتهم للاجنبي، ومع هذا دعوناهم لوقف الحرب والعمل من اجل استتباب السلام.

ـ لقد افادت الاخبار ان الدعوة وجهت الى ظاهرشاه وليس له اي دور جهادي فما الغرض من دعوته؟!

اجاب رباني: نحن وجهنا الدعوة لكل قادر على الاسهام بدوره في وقف الحرب، ومن يكون له دور يحصل على حصته.

ـ وقيل له، بين الذين ائتلفت معهم من يعارض ظاهرشاه، بينما ائتلافكم مصيري، فما هو موقفكم من هؤلاء المعارضين؟

قال: طبعا للاصدقاء وجهات نظرهم ولهم دورهم في الساحة الجهادية. وهدفنا الاول وقف التدخل الخارجي، ولا توجد مشكلة بين الاشخاص؟

وسئل، الائتلاف الحالي يجمع دوستم وشاه مسعود وخليلي دون ذكر اسمكم؟!

حيث اجاب: ان كل جهة مشاركة في الائتلاف انما تمثل الحكومة ولا فرق بين هويات المشاركين؟

وسئل ايضا ان حكمتيار لم يعلن رأيه في الائتلاف فما رأيكم حول موقف حكمتيار؟!

اجاب: للسيد حكمتيار دوره في المسائل العسكرية وله دوره في القرارات التي يتخذها المجلس الحكومي الاعلى، والمحور الذي دار الحديث عنه، كان موضوعاً عسكرياً بحتاً بان تهب كل الاطراف لنجدة الطرف الذي يتعرض للهجوم.

ـ اذن فالائتلاف عسكري محض؟!

اجاب رباني: هو سياسي ـ عسكري في آن واحد فاذا اردنا ائتلافاً سياسياً فلابد ان يسبقه ائتلاف عسكري، ولابد من اتحاد عسكري لتفادي العمليات التخريبية واشعال الحرب، لابد من وقف المرتزقة عند حدهم وعدم السماح لهم بفعل ما يريدون.

## جولة كريستوفر الافريقية:

# انتكاسة جديدة للسياسة الاميركية الخارجية

## اراد كريستوفر زعزعة الاستقرار في افريقيا فحصد الفشل ورجع بخفي حنين

محمد هادي الخفاجي

□ بدون شك ان الادارة الامريكية كانت تعوّل كثيراً على جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاخيرة في دول افريقيا، في تحقيق نتائج ومكاسب مهمة توظفها الادارة الامريكية في الانتخابات الرئاسية لتعزيز حظوظ كلينتون في الفوز مجدداً بالرئاسة، وللتغطية على الاخفاقات التي منيت بها السياسة الخارجية لواشنطن، سواء في اوروبا،



التي برزت فيها الندية الفرنسية لامريكا بوضوح، وسواء في منطقة الشرق الاوسط، وبالاخص فشل محاولات الابتزاز الاميركي للجمهورية الاسلامية في ايران.

تصريحات وارن كريستوفر خلال الجولة تؤكد هذا التعويل الاميركي وكذلك التوقعات الكبيرة للنتائج فقد افصح في خطابه في جوهانسبورغ بجنوب افريقيا صراحة عن الطموحات السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة محذراً فرنسا من انه لن يكون هناك في افريقيا بعد اليوم مجال خاص على حد لفظه. بل ان مسؤولا امريكا ذهب الى ابعد من ذلك في توقعاته المتفائلة عندما شبه امريكا بالزوجة الثانية!! حيث قال بالحرف الواحد «ان فرنسا هنا هي مثل المرأة الاولى التي لم تخترها. ونحن المرأة الثانية التي غالباً ما تكون المفضلة».

وفيما كانت جولة كريستوفر الافريقية تنتظر التوقيت، فان جولة رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني وما لقيه من استقبال شعبي ورسمي حافل ومنقطع النظير، وما عقده من مشاريع واتفاقات اقتصادية وتجارية وثقافية طموحة مع زعماء الدول التي زارها وكذلك مسؤوليها.. ان هذه الجولة عجلت في زيارة كريستوفر الى افريقيا، فقد جاء مسرعاً حاملاً معه مشاريعه واحلامه المفعمة بالآمال!!

ولكن ماذا كانت النتيجة، ماذا حصد كريستوفر من تلك الجولة؟ تحاول متابعة المشاريع التي حملها كريستوفر، وماذا حقق من نجاحات بصددها والمشاريع حسب الاهمية هي:

١ ـ احتواء نتائج جولة الرئيس الايراني السيد هاشمي رفسنجاني وقد لوحظ من خلال التصريحات التي أدلى بها المسؤولون الافارقة، ان واشنطن مارست الضغوط عليهم خلال جولة الرئيس رفسنجاني نفسها، وقبل مجيء وارن كريستوفر الى المنطقة، فالرئيس الاوغندي موسوفيني قال: هنا اوغندا وليست امريكا وننظر الى مصالحنا لا الى مصالح الولايات المتحدة. والرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا قال: امريكا ليست بشرطي العالم، رافضاً محاولات فرض الوصاية على حكومته والقبول بما تقبل به واشنطن.

هذا ما اكده الرئيس رفسنجاني نفسه في كلمته التي القاها في الملتقى السنوي الاخير لائمة الجمعة في البلاد، حيث قال بهذا الصدد «خلال جولتي للدول الافريقية الست فان سفراء امريكا ومسؤوليها نشطوا لمعاكسة الجولة وكانوا يذيعون بيانات رسمية ويدلون بتصريحات حول الزيارة». وبالتاكيد ان كريستوفر جاء يتابع ماقام به السفراء، ولكن ليس باسلوب الضغط النفسي والتشويش الذي كانوا يقومون به، وانما عن طريق ابرام اتفاقات اقتصادية وتجارية وثقافية مع هذه الدول بهدف تعويم الاتفاقات والمشاريع المماثلة التي وقعها المسؤولون الايرانيون والافارقة خلال جولة الوفد الايراني بمعنى آخر ان كريستوفر اراد وحاول ان تكون امريكا بديلاً لايران في انجاز تلك المشاريع وفي

تلبية احتياجات هذه الدول، لكن ضغوط كريستوفر ومحاولاته اصطدمت بالرفض الافريقي، لماذا؟ لان الدول الافريقية عامة وكما اكد الشيخ الرفسنجاني تشكك في مصداقية الولايات المتحدة وفي نواياها وقال الشيخ ان المسؤولين الذين تحدثوا اليه في جولته، يشكون من تدخلات واشنطن في شؤونهم الداخلية، ولعل الاستقبال الفاتر جداً لكريستوفر مقارنة بالاستقبال الساخن جداً الذي لقيه الرئيس رفسنجاني، يكشف عمق الهوة النفسية بين الشعوب الافريقية والادارة الامريكية، والقرب النفسي الى الجمهورية الاسلامية في ايران، وكذا الامر بالنسبة الى الثقة. وهذه النتيجة لم تتأت من فراغ، انما الشعوب وحتى الحكومات الافريقية الى حد معين

> □□ لعل الاستقبال الفاتر جداً لوارن كريستوفر مقارنة بالاستقبال الساخن جداً الذي لقيه الرئيس هاشمي رفسنجاني في هذه الدول يكشف عن الهوة النفسية بين الشعوب الافريقية والادارة الاميركية والقرب النفسي لتلك الشعوب الى الجمهورية الاسلامية في ايران، وكذا الامر بالنسبة الى الثقة.
>
> □□ ان مشروع كريستوفر في عسكرة افريقيا امريكياً قوبل برد او تحفظ من قبل الدول التي زارها ومن امين عام منظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم كما تؤكد ذلك تصريحات المسؤولين الافارقة انفسهم.

عايشت السياسة الامريكية وشخصت بوضوح كيف ان هذه السياسة تقوم على اساس الاستغلال والظلم من اجل تحقيق المصالح واستغلال الآخرين ونهب ثرواتهم، فحتى لو حاولت الادارة الامريكية تزويق المشاريع الامريكية وتجميلها فان الشعوب ستظل تشكك فيها، لان التجربة كما اشرنا اكدت بان الادارة الامريكية لم تتراجع عن تلك الاستراتيجية ابداً، ويعكس ذلك الشعوب والدول الافريقية رات في جمهورية ايران الاسلامية الدولة الصادقة حكومة وشعبا والخالصة في نواياها الطيبة، وفي حب الخير للآخرين ووضع تجربتها في كافة المجالات تحت تصرف الشعوب والدول، وذلك يعود الى الاسلام الذي تستند اليه السياسة الداخلية والخارجية للجمهورية الاسلامية والتي يفرض الالتزام بالقيم الخلاقة في التعامل الاجتماعي والدولي، بعيدا عن الاستغلال والاضطهاد للآخرين، يعكس القيم الامريكية الهابطة التي تتعامل واشنطن على اساسها مع الدول والشعوب، ونتلمس نتائجها المريرة في كل مكان يتواجد فيه الامريكان.

* المشروع الثاني، هو تشكيل قوة عسكرية افريقية تحفظ للمصالح الامريكية، في افريقيا وفي مناسبة سابقة سلطنا الاضواء على هذه النقطة بشكل مفصل وقلنا ان امريكا بعد تجربة قواتها في الصومال، وهزيمتها العسكرية المنكرة في هذا البلد على ايدي الصوماليين، رأت من المصلحة ان تحارب الذين يحاولون الانعتاق من الهيمنة الاستعمارية في افريقيا، ويستقلون في سياساتهم بقوات افريقية تضفي مشروعية على عملية القمع او المحاربة، وتجنب الامريكان، الآثار المعنوية والمادية التي يمكن ان تحصل فيما لو اشتركت القوات بصورة مباشرة. ولكن مشروع كريستوفر في عسكرة افريقيا امريكيا، قوبل برد او تحفظ من قبل الدول التي زارها ومن امين عام منظمة الوحدة الافريقية كما يؤكد ذلك الخبراء والمراسلون الاجانب، ففي مالي واثيوبيا وتنزانيا وجنوب افريقيا وانغولا اثار اقتراحه بانشاء قوة افريقية اهتماماً خجولاً في افضل الاحوال، وقال الرئيس الجنوب افريقي نلسن مانديلا، ان ليس من اختصاص امريكا تبني مثل هذا الاقتراح كما انه يشك في نوايا هذا المشروع سيما مع اصرار الولايات المتحدة على اشرافها على تلك القوة. واعتبر مانديلا ان هذه القوة ستفقد اي

مصداقية اذا ما وضعت نفسها تحت اشراف الولايات المتحدة بدلاً من الامم المتحدة او منظمة الوحدة الافريقية. اما الامين العام للمنظمة الافريقية سليم احمد سليم، فقد قال انه ليس من اختصاص الامريكين اختيار الدول التي ستشارك في هذه القوة، واعتبر الامين العام التنفيذي لمجموعة تنمية دول افريقيا الجنوبية كاير مبوندي ان ثمة اسئلة تطرح حول معايير اختيار الذين سيشاركون في هذه القوة .. اما مجموعة تنمية دول افريقيا الجنوبية التي اجتمعت مؤخراً في ويندهوك فقد اعربت عن تخوفها من ان يؤدي الاقتراح الامريكي الى عسكرة عمليات السلام! وكذا الامر بالنسبة لانغولا واوغندا، وبقية الدول التي زارها، وحتى مالي التي اعلن عنها انها البلد الوحيد الذي ايد فكرة كريستوفر في تشكيل القوة الافريقية، هي الاخرى اعربت عن تحفظات واضحة ازاء المشروع، عندما لم تتخذ اي التزام واضح وبين بهذا الصدد، وبخلاصة ان كريستوفر مُني بخيبة امل وفشل ذريعين بخصوص هذا المشروع، مما يعني انتكاسة وصفعة قوية للسياسة الامريكية الخارجية وللطموحات السلطوية.

* بلورة موقف افريقي وراء الاصرار الامريكي على ازاحة الامين العام الحالي للامم المتحدة بطرس غالي، فمنذ فترة وامريكا تحاول بكل السبل تهيئة الاجواء وانتزاع موافقات اغلبية الدول على تنحية بطرس غالي، ولعل من الجدير

> □□ ان ادارة البيت الابيض كانت تعول كثيراً على جولة كريستوفر، وهذا الاخير في خطابه في جنوب افريقيا افصح صراحة عن الطموحات السياسية الاقتصادية للولايات المتحدة التي تنوي تحقيقها خلال تلك الجولة بل ان مسؤولا اميركيا ذهب الى ابعد من ذلك في توقعاته المتفائلة عندما شبه اميركا بالزوجة الثانية المفضلة!!
>
> □□ رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني قال: خلال جولتي للدول الافريقية الست فان سفراء اميركا ومسؤوليها نشطوا لمعاكسة الجولة وكانوا يذيعون بيانات رسمية ويدلون بتصريحات حول الزيارة!!

الاشارة هنا الى سبب السعي الامريكي الى تنحية بطرس غالي عن منصبه، فالامين العام طيلة ولايته الحالية لم يقم بشيء يخالف سياسة الولايات المتحدة، لكن «الخطأ الكبير» بنظر الامريكان والصهاينة الذي ارتكبه خلال هذه الولاية هو الموقف الذي ايد فيه النتائج



التي توصل اليها وفد الامم المتحدة الذي جاء للتحقق في مذبحة قانا التي ارتكبها العدو الصهيوني خلال العدوان الجوي والمدفعي الصهيوني في نيسان الماضي على

جنوب لبنان، وكانت نتائج التحقيق ان اكدت عمدية الجريمة الصهيونية واقترافها عن سبق اصرار، وفي ذلك الوقت كان لانكار هذه الحقيقة يعرض الامم المتحدة الى صفعة معنوية وسياسية هائلة عندما تغمض عينها عن تلك الحقيقة التي هي اوضح من شمس النهار، فلم يجد غالي بداً حفظاً لحيثيته وحيثية الامم المتحدة الاقرار بتلك الحقيقة، وحينها قامت القائمة حيث غضبت امريكا وغضب الصهاينة وحنقوا، وقال شيمون بيريز يومها ان غالي لابد ان يتنحى عن امانة المنظمة الدولية اما المسؤولون الامريكيون فقد قال اكثرهم ان غالي لم يعد لائقاً لهذا المنصب .. ويبدو ان امريكا ارادت ان تقف بوجه المعارضة الدولية لازاحته عن منصبه

وتقنع فرنسا التي هددت باتخاذ حق النقض الفيتو ضد اي امين عام جديد تاتي به امريكا بدلاً لغالي.. بان ثمة اجماع افريقي على ازاحة غالي، لان الولاية القادمة ايضاً هي مخصصة لافريقيا، وتحاول امريكا ابدال غالي بالامين العام للمنطقة الافريقية، سليم احمد سليم، لكن منظمة الوحدة الافريقية كانت قد دعمت ترشيح غالي في اجتماعها الاخير، اضافة الى ان سليم نفسه تخلى عن الرغبة في خلافة بطرس غالي، بينما كرر دوس سانتوس الرئيس الانغولي قوله بان دول افريقيا تدعم بطرس غالي لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية. كما كرر المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية ابراهيم داغاش موقف المنظمة المساند لبطرس غالي، واضاف انه حتى في حالة صدور فيتو امريكي في مجلس الامن فان منظمة الوحدة الافريقية ستستمر في هذا الموقف. وعارض نلسن مانديلا بشدة هذا الموضوع، واخفق بذلك كريستوفر في بلورة موقف افريقي يدعم الامريكان في معركتهم ضد بطرس غالي.

ولم ينحصر حصاد الخيبة لجولة كريستوفر في هذه الموارد، وانما رفض الافارقة دعوة كريستوفر ومقترحاته في

تشديد الضغوط على السلطات النيجيرية التي تشن امريكا ضدها حرباً نفسية ودبلوماسية متواصلة، ففي هذا السياق شدد المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية ابراهيم داغاش على ان من الضروري التمتع بالحكمة بشأن عقوبات محتملة ضد هذا البلد قائلاً ان للمنظمة

تفضل ممارسة ضغوط دبلوماسية على اتخاذ العقوبات التي تحدث عنها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اثناء توقفه في مالي» وختم داغاش قائلاً

«انه يجب تشجيع العسكريين النيجيريين على احترام البرنامج الذي وصفوه بانفسهم في اشارة الى برنامج نظام الجنرال ساني اباشا الذي ينص على التخلي عن الحكم ويكتمل بانتخاب مدني على رأس الدولة.



وحصاد الفشل لزيارة كريستوفر لم يقتصر على ما اشرنا اليه، وانما حفز الفرنسيين على تشديد التصدي والمواجهة للمحاولات الامريكية في منافسة النفوذ الفرنسي في تلك المناطق، وهذا ما عكسته تصريحات المسؤولين الفرنسيين وبالاخص وزير الخارجية هرفيه دي شاريت، بل ان المفكر الاسلامي الفرنسي غارودي حث الحكومة الفرنسية والدول الغربية على محاربة امريكا اقتصادياً للجم اندفاعاتها المتهورة ووضع حد لسياساتها الطائشة ولمنعها من مواصلة طموحاتها السلطوية في فرض الهيمنة على العالم وتطبيق قيمها ومبادئها المنحطة على شعوبه.

واذا اضفنا حصاد الفشل الامريكي في افريقيا الى الاخفاقات التي تعرضت لها السياسة الامريكية في افغانستان والشمال العراقي بعد الاحداث الاخيرة يمكن القول ان امريكا واجهت ثلاث انتكاسات متلاحقة خلال هذه الفترة القليلة تضاف الى انتكاساتها وهزائمها السابقة الدبلوماسية والسياسية سواء في مواجهة ايران، او فيما يخص تعثر المشروع الامريكي للتسوية في الشرق الاوسط، وينبغي ان تكون هذه الهزائم المتلاحقة درساً للادارة الامريكية وللمسؤولين الامريكان للتراجع عن منطق الاستكبار والغطرسة والتخلي عن السياسات السلطوية وممارسات استغلال الشعوب واضطهادها.

# العلمانيون: نفضل الكحول على عصير الفواكه!

صلاح الدين

□ الاحداث والتطورات التي تشهدها تركيا حالياً، قد لفتت انظار الراي العام ليس فقط في هذا البلد والمنطقة فحسب، بل انظار جميع المراقبين الدوليين، وخصوصاً العالم الغربي ومن الناحيتين الآيديولوجية والستراتيجية، بالرغم من ان هذه التطورات لاتزال تجري في بوتقة قوانين النظام العلماني من الناحية السياسية والاجتماعية. الا انه وباعتراف الجميع فان عجلة سياسة التغريب التي بدأت في هذا البلد منذ «٧٥» عاماً، حيث اثرت على العالم الاسلامي قاطبة، فانها اضحت اليوم تتباطأ في مسيرها، حتى بات الغرب يتلقى هذه المشكلة بانها من اهم قضاياه وهو يضرب اخماساً على اسداس لايجاد الحلول الناجعة لها.

في الاسبوع الماضي نقلت بعض وسائل الاعلام الغربية وخصوصاً صحيفتا دي فولت ونيويورك تايمز الامريكيتين حادثة طريفة تتلخص بمايلي: «منذ ان تم انتخاب نجم الدين اربكان لرئاسة الوزراء في تركيا، فان جنرالات الجيش التركي يمتنعون من تعاطي الكحول امام اربكان احتراماً له، ويتناولون عصير الفواكه مثله، الا ان رئيس الاركان العامة للجيش التركي ومن اجل ان يظهر نفسه بان افكاره ورؤيته لاتتطابق مع افكار ورؤية اربكان، فانه يتعمد في طلب المشروبات الكحولية في الجلسات التي تعقدها الحكومة، ويتناول الكحول وفي حضور اربكان و بالطبع فان اربكان لا يبدي بل لا يعير ادنى اهتمام على تصرف الجنرال التركي. حتى لا يرتكب عملاً يكون خارج اطار القوانين العلمانية، ولهذا فان قادة الجيش يسعون بقدر الامكان ان يعقدوا جلساتهم الامنية من دون حضور اربكان، هذا الجيش هو نفسه الذي اطاح مرتين بحكومة الرئيس سليمان دميريل في الاعوام «١٩٧١ و ١٩٨٠». ويسعى اليوم بان يكون مفتاح حل جميع المشاكل، ويبدو ان هذا الاسلوب حدده حلف الناتو للجيش التركي، لان الغرب لا يتحمل وهو يرى ثمرة جهوده التي استمرت «٧٥» عاماً في طريقها الى الزوال والفناء، لقد اضحى الجيش التركي منذ الانقلاب العسكري «١٩٦٠» مؤسسة تصدر الاوامر الى الساسة الاتراك، بحيث لا يستطيع اي سياسي ان يتخذ قراراً مهما من دون ان ينال شارة التاييد من الجيش ليكون طبقاً للمواصفات والمقاييس المعمول بها في المؤسسة العسكرية التركية، ولهذا يعتقد بعض المحللين

بان الجيش سوف يتدخل وبشكل مباشر في ادارة البلاد، الا ان الاستطلاعات تشير بان حنكة اربكان وسياسته الحاذقة في المجتمع التركي ستستقطب اعدادا كبيرة من الانصار يوما بعد يوم، ويعتقد المحللون الغربيون بدورهم بان تدخل الجيش وقيامه بانقلاب عسكري سوف يزيد الطين بلّة وخاصة في هذه الظروف البالغة الحساسية.

وعلى ضوء هذا، فهل يرضى الغرب بالاساليب والاجراءات المدروسة التي يتبعها اربكان لتغيير وجهة سياسة تركيا الخارجية؟ وان اربكان يقوم بهذه التحركات في حكومة ائتلافية، فماذا يبقى من النظام الحالي المبتني على القيم والمبادىء الغربية، فيما لو وصل حزب اربكان الى السلطة بمفرده؟ بالتاكيد. فان الغرب لا يقبل ولا يرضى بهذه الاعمال، حتى ان وسائل الاعلام الامريكية والانجليزية والالمانية قد افصحت عن هذا الامر، في مقالاتها وتقاريرها في الاسابيع الاخيرة وبشكل واضح وفي هذا الظرف الحساس، اي في الوقت الذي كان اربكان يقوم بزيارة الدول الافريقية، ومن بينها ليبيا.

زيارة اربكان الى ليبيا واجهت معارضة شديدة من قبل امريكا، لان واشنطن تنظر الى ليبيا بانها من الدول التي ترعى وتقدم الدعم الى الارهاب فكيف يتم التزام الصمت ازاء زيارة رئيس وزراء بلد يعتبر عضوا في الناتو وحليفا لامريكا الى طرابلس دون ان يستاذن الامريكان؟! وفي معرض ردّه على سؤال للمراسلين حول احتمال ان تتعرض المصالح التركية الى الخطر، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية: «ان للمصالح المادية تعتبر قضايا نسبية ازاء قضية مكافحة الارهاب! ومن الآن فصاعدا نعلن بأن اي اتفاق تبرمه تركيا مع ليبيا غير معترف به من قبلنا»!

الا ان التصريحات المفاجئة واحيانا العجيبة والغريبة لمعمر القذافي وفي حضور اربكان قد فسحت المجال لمنافسي اربكان بالتصيد في الماء العكر. فكانت كالعاصفة التي فجرت الضجيج ضد اربكان، بحيث اقامت وسائل الاعلام التركية الحكومية والخاصة الدنيا ولم تقعدها، فبدأت ببث سمومها الزعاف ضده، لانها تعتقد بأن كرامة وحيثية الحكومة التركية قد انسحقت تحت اقدام القذافي!

ولكن الملفت للنظر، انه في الفترة نفسها، وفي الوقت الذي كان الرئيس التركي سليمان دميريل يقوم بزيارة الى ايطاليا، انتقد الرئيس الايطالي تركيا، وتفوه بكلمات اغلظ مما تفوه بها القذافي فماذا فعلتم؟ وجهتم دعوة لزيارة السيدة ميتران في عهد رئاسة فرانسوا ميتران الى تركيا .. فجاءت واعتبرت عناصر (PKK) بانهم (المقاتلون الداعون الى الاستقلال) فماذا فعلتم؟ سمحت الحكومة البلجيكية لـ (PKK) بتاسيس مجلة برلمان لها تحت عنوان (البرلمان الكردي)، فماذا فعلتم؟

واخيرا وليس اخرا ذهب السيد دميريل الى ايطاليا، وسمعتهم بالانتقادات التي وجهها الرئيس الايطالي الى تركيا، فماذا كان رد فعلكم؟

كل هذه الاسئلة التي طرحها اربكان ظلت من دون جواب، حتى جاء احد قادة حزب الوطن الام، ليترحم على حال العلمانيين ويصل لنجدتهم، فخرج في التلفزيون التركي ليقول: «بامكان الغربيين ان يقولوا: لماذا؟ لانهم اصدقاؤنا»؟!!

فيما تخطط واشنطن لمستقبل المنطقة في القرن القادم (١ من ٣)

# قراءة في اتجاهات الاستراتيجية الاميركية نحو العالم الاسلامي

## الهاجس الاول لأية ادارة اميركية هو تحديد مصالح الولايات المتحدة وحمايتها

□ يوما بعد آخر، اخذت الهوّة تتسع بين المقولات النظرية التي يطلقها ساسة الولايات المتحدة الاميركية وبين ممارساتهم ومواقفهم في الواقع العملي، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الساخنة التي تهم العالم الاسلامي وتتقدم قائمة اولوياته المركزية، وتحديدا المسألة الفلسطينية التي تعتبر قضية المسلمين الاولى.

فمن جهة تحرص الادارة الاميركية على الانفراد بوساطتها، بين طرفي الصراع، على انها الوسيط النزيه والراعي الاول للمسيرة (السلمية)، ومن جهة نجد ان الارقام والشواهد والوقائع كلها تدحض هذه (النزاهة)، وتؤكد على ان اميركا تتبنى بالكامل السياسة الصهيونية، مهما تغيرت مواقع الساسة في الطرفين. فالثبات الاكبر هو العلاقة الحميمة بين اميركا والدولة العبرية.

وما بين مزاعم واشنطن ومواقف تل ابيب المتشددة، يحاول البعض من حكام المنطقة اقناع نفسه بمصداقية اميركا وترويض شعبه على وعودها المعسولة .. فيما تاتي النتائج كلها لصالح الكيان الصهيوني، وبالضد تماماً من تطلعات وحقوق الشعوب المسلمة..

ولما كانت هذه المفارقة الحادة تتحكم في مسار السياسة الاميركية، فان من المطلوب وقفة متأملة، لكي نعرف مواضع اقدامنا، في هذه المرحلة الحساسة والبالغة الخطورة.

● الصحوة الاسلامية: تحجيم وتجريم .. واحتواء

وليس بخافه ان وتائر الاهتمام الغربي بالاسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الاخيرين، وتحديدا، منذ انطلاقة الثورة الاسلامية في ايران. اذ هرعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الاسلامية، بهدف تحجيمها او تجريمها او على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

ولان الغرب قد تأخر كثيرا في قراءة الظاهرة الاسلامية، وانشغل عنها، خلال سنوات الحرب الباردة، بالتخطيط

> ○○ وليس بخافٍ ان وتائر الاهتمام الغربي بالاسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الاخيرين، وتحديداً، منذ انطلاقة الثورة الاسلامية في ايران. اذ هرعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الاسلامية، بهدف تحجيمها او تجريمها او على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

والتآمر «لاحتواء الشيوعية»، ووقف امتداداتها السياسية والجغرافية والايديولوجية باتجاه الشرق العربي - الاسلامي، ولم يتوان في توظيفها احياناً — كما حدث في افغانستان - لذلك فان ادراك حقائق هذه الظاهرة «الصحوة» ظلت دون مستوى الوعي الغربي بحقيقتها او ضرورتها للتغيرات المطلوبة — بالحاح — لمنطقة الشرق الاوسط. وخاصة بعدما عقمت الرسميات اليسارية، وانطفات جذوتها الوطنية، واستبدت بالسلطة السياسية ولاحقتها كل صنوف الهزيمة والفشل .. وبعد انسحاب الاتحاد السوفييتي من افغانستان، وتراجع الشيوعية كايديولوجية ثورية انفرط عقد المعسكر الاشتراكي، وتناثرت دوله كشظايا استقطبت معظمها «الديمقراطية الغربية» فيما رآه البعض كـ «فوكوياما» بانه يمثل «نهاية التاريخ» كتعبير عن سيادة الفكر الغربي وهيمنته الثقافية (١)

● الاسلام هو العدو البديل للشيوعية

وعندما انحسرت مخاوف الغرب على «مصالحه الاستراتيجية بالخليج» بذهاب الاتحاد السوفيتي، شرعت جهات وقوى سياسية بالغرب تبحث له عن عدو جديد، وكان الاسلام - بالطبع — هو المرشح الاكثر جاذبية، بسبب الاعتبارات التاريخية لظاهرة الحروب الصليبية.. وخرجت في اوائل التسعينات المقالات والتحليلات التي تتحدث عن ان «الاسلام هو العدو البديل للشيوعية»... ثم وجدت اسرائيل ان لها مصلحة استراتيجية في ذلك، فبدأت بالترويج والعمل لمقولة «ان الاصولية الاسلامية هي العدو المشترك للغرب».. واخذت في ربط الظاهرة الاسلامية - بعد ذلك — بمفاهيم التطرف والعنف والارهاب.

ويمكن القول بأن اسرائيل ووسائل الاعلام الصهيونية في الغرب قد نجحت الى حد بعيد، في كسب التاييد والتعاطف لهذه المقولة، والتي وجدت لها رواجاً بعد حادث التفجير الذي وقع في مركز التجارة الدولي بنيويورك عام ١٩٩٣م، وبالرغم من مساعي المسلمين في الولايات المتحدة الى تفنيد ادعاءات الاعلام الصهيوني، عبر العديد من الانشطة والاصدارات، الا ان تحكم «اللوبي اليهودي» في اتجاهات السياسة الاميركية، قد جعل ادارة الرئيس بيل كلينتون تتعامل مع الظاهرة الاسلامية بالمنطق الصهيوني، وبالطريقة التي ترضي الجانب الاسرائيلي، ولازالت هذه السياسة هي السائدة، ولقد عبرت عن نفسها في مؤتمر شرم الشيخ والذي رأى فيه المراقبون انه بمثابة «اعلان الحرب على الاسلام تحت دعاوى التطرف والارهاب» (٢)

واظهرت المواقف اللاحقة، كما هي السابقة، ان لاميركا - اياً كانت الادارة الحاكمة ديمقراطية ام جمهورية - موقفاً ثابتاً لاتنحاز عنه ابداً فيما يتعلق بدعمها والى حد التبني للكيان الصهيوني، ومهما كانت العواقب.

ولكي نقف على حقيقة نوايا السياسة الاميركية، لابد من استعراض خلفيات الموقف الاميركي واتجاهات السياسة الاميركية نحو العالم الاسلامي، وهذا ما سيكون ركيزة هذا المحور في دراستنا هذه.

● المشرق الاسلامي: بؤرة الصراع

فمن المعروف ان منطقة الشرق الاوسط بمدلولها الجغرافي





□ ريغن: النبوءات التوراتية □ عبدالناصر: هاجس حلف بغداد

الواسع كانت ومازالت مسرحاً لتيارات الصراع الاستراتيجي بين القوى الدولية، وقد سعت هذه الدول الى السيطرة على هذه المنطقة واستغلال ثرواتها، وتسخير مواردها ومقدراتها لخدمة اهدافها واطماعها المباشرة وغير المباشرة.

ومنذ البداية، دأب طلائع الاستعمار وادلاؤه على تفتيت وحدة العالم الاسلامي وتجزئته الى كيانات، وفق ما عرف بالمسألة الشرقية او توزيع تركة الرجل المريض. كناية عن الدول العثمانية، بما يكفل تمزيق المسلمين واضعافهم وبقائهم رهن التخلف والتجزئة.. والتناحر اذا ما تطلب الامر.

وليس ما قامت به الدول الاستعمارية - بريطانيا وفرنسا وايطاليا - في العالم الاسلامي، مشرقه ومغربه بخاف على احد، فقد غزت فرنسا مصر عام ١٧٩٨م، واحتلت الجزائر عام ١٨٣٠، واحتلت تونس عام ١٨٨١، وفرضت حمايتها على المغرب عام ١٩١٢. واثناء الحرب العالمية الاولى، وبموجب اتفاقية سايكس - بيكو عام ١٩١٦، تم تقسيم منطقة المشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا. وذهبت بريطانيا الى ابعد من ذلك، وسخرت نفوذها في المنطقة، لارساء حجر الزاوية لاقامة دولة اسرائيل على ارض فلسطين، حتى تكون القاعدة الاستراتيجية للدول الاستعمارية في الشرق الاوسط. وتشكل عائقاً امام اية محاولة لاقامة كيان عربي موحّد (٣).

● اميركا: الاهتمام المتأخر

اما الولايات المتحدة الاميركية فقد جاء اهتمامها متأخراً نسبياً في المنطقة، لان سياستها الخارجية كانت تقوم على اساس مبدأ العزلة والابتعاد عن التدخل في شؤون الدول الاخرى. ولكنها خرجت عن هذا المبدأ مع نهاية القرن الماضي، ومطلع القرن الحالي، حيث تعززت مكانة الولايات المتحدة في المجتمع الدولي بعد تولي «تيودور روزفلت» الرئاسة مع مطلع القرن العشرين، واصبحت اميركا من اكثر الدول تأثيراً وفعالية في حفظ التوازن الدولي.

وقد حظيت منطقة الشرق الاوسط باهتمام صانعي السياسة الخارجية الاميركية، وان كان الاهتمام لم يصل الى مرحلة اهتمام الدول الاوروبية بالمنطقة، اذ ان المصالح الاميركية لم تكن قد وصلت بعد الى مستوى الاهمية التي تحظى به المصالح الاوروبية في الشرق الاوسط. ولعل هذا من الاسباب التي جعلت الولايات المتحدة لا تدخل في عملية تقسيم ميراث الدولة العثمانية، لما فعلت بريطانيا وفرنسا في المنطقة، وربما ايضاً لاهتمامها الاكبر بالتوسع في المحيط الهادي والبحر الكاريبي. ولكن عدم اعلان اميركا الحرب على الدولة العثمانية لا يعني انها كانت بعيدة عما يدور في المنطقة، وخاصة فيما يتعلق بموضوع الحركة الصهيونية وبريطانيا، حيث ان تاييد الرئيس الاميركي ويلسن للصيغة المقترحة لوعد بلفور، يعني الموافقة على اتفاقية سايكس - بيكو المعقودة بين بريطانيا وفرنسا، مما يدلل على ان سياسة الولايات المتحدة الفعلية، كانت مختلفة عن المبادىء التي اعلنها الرئيس الاميركي ويلسون للعالم، لاقرار السلام العالمي واعطاء الشعوب حقها في تقرير مصيرها.

● سياسة الباب المفتوح

وفي تلك الاثناء، كانت اميركا تتطلع، بعد الحرب العالمية الاولى، الى تعزيز نفوذها الاقتصادي في المشرق العربي، وفق سياسة «الباب المفتوح» الذي تحمست له كثيراً، وقد نشطت الشركات الاميركية العابرة للقارات في تطوير علاقات واشنطن الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية في المنطقة، اذ ترسخت خلال هذه الفترة اسس العلاقات بين الاجهزة الحكومية الاميركية وصناعة النفط في الشرق الاوسط، وهي الفترة التي تشابكت فيها الاعتبارات الاقتصادية الاميركية والمصالح البريطانية المنافسة. وقد اخذ اهتمام شركات الاستثمار الاميركية يزداد بعد عام ١٩٢٠، وخاصة بالاحتياطي الخارجي من النفط. ويعود سبب ذلك الى النقص المتوقع في النفط الاميركي، والتخوف من احتكار بريطاني - هولندي لاحتياطي النفط العالمي.

وهكذا بدأ الاهتمام الاميركي بالمنطقة العربية، من اجل الحصول على امتيازات التنقيب عن النفط، من خلال مجموعة من الاجراءات التي قامت بها الحكومة الاميركية.

اما على الصعيد السياسي، فقد سعت الحكومة البريطانية، الى ربط الحكومة الاميركية بمشروع وعد بلفور، حتى تضمن الموافقة على الانتداب في عصبة الامم المتحدة، وبمساعدة يهود اميركا نجحت الدعاية الصهيونية في الكونغرس، وصدرت عدة قرارات لصالح الصهيونية، كما وقعت معاهدة انجلو - اميركية خاصة حول فلسطين، نصت على تمتع المواطنين الاميركيين بحق انشاء مختلف المؤسسات والجمعيات التعليمية والخيرية والدينية في فلسطين، وقد فتحت ابواب فلسطين بشكل واسع امام المنظمات الصهيونية الاميركية.

واصبح يهود اميركا هم دعامة الوطن القومي اليهودي.

● الحرب العالمية الثانية والاستراتيجية الجديدة

وحتى عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، حرصت اميركا على ان تبقى متمسكة بسياستها الخارجية نحو العالم الاسلامي، كما يبدو، على اساس حماية مصالحها التجارية، والاقتصادية، والمحافظة على مصالح رعاياها، دون ان تتورط بشكل كبير في اوضاع المنطقة سياسياً، حيث كانت تعدها منطقة نفوذ اوروبي.

ولكن عندما دخلت اميركا الحرب العالمية الثانية، كطرف الى جانب الحلفاء، بدأت التزاماتها السياسية والعسكرية تزداد، وكذلك اخذت اهتماماتها تتنوع في المنطقة الاسلامية. وكان على الحكومة الاميركية ان تبحث عن استراتيجية جديدة لسياسة تتوافق مع المتغيرات التي خلقتها الحرب، والاهداف التي تسعى الى تحقيقها في منطقة الشرق الاوسط.

ولما كان المشرق العربي، ومنطقة الشرق الاوسط عموماً، من اهم المحاور الاستراتيجية في العالم، من النواحي الاقتصادية والاستراتيجية والحضارية، فقد اولت الولايات المتحدة هذه المنطقة عناية فائقة، واستخدمت كل السبل كي تكون لها اليد العليا في السيطرة على مقدرات المنطقة وامكاناتها. ولاشك ان اتجاهات السياسة الاميركية نحو الشرق الاوسط قد تاثرت بمجموعة من العوامل

اهمها: النزاع العربي — الاسرائيلي، الثروة النفطية، والوحدة والتكامل الاقتصادي، الوجود السوفيتي على الحدود الشمالية من الوطن الاسلامي (٤).

● من ملامح الاستراتيجية الاميركية

وهنا نترك الحديث للمستشرق البريطاني (الاميركي الجنسية) برنارد لويس استاذ دراسات الشرق الاوسط في جامعة برنستون باميركا (وهو بالمناسبة يهودي واحد ابرز

> ○○ برنارد لويس: «لقد كانت هذه العلاقة ولوقت طويل تتسم بعاملين مختلفين تماماً الاول يمكن اعتباره ايديلوجياً او عاطفياً، والآخر استراتيجياً فالاميركيون من خلال تلقنهم الكتاب المقدس وتاريخهم الخاص، يمكنهم بسهولة ان يروا في ولادة اسرائيل جديدة خروجاً جديداً وعودة الى ارض الميعاد وان يتعاطفوا مع شعب يبدوا معيداً تجربة الآباء الحجاج، الرواد منهم واللاحقين.

الخبراء الذين تعتمدهم الدوائر الاميركية في رسم سياستها تجاه العالم الاسلامي) .. اذ يقول وهو بصدد قراءته الجديدة الخطيرة للشرق الاوسط:

ان الهاجس الاول لأية حكومة اميركية هو طبعا تحديد مصالح الولايات المتحدة، وايجاد سياسة تحمي المصالح وتنمّيها. وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، طغت على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، كما في اية بقعة اخرى من العالم، حاجتها الى منع الاختراق السوفييتي. فكان من الولايات المتحدة ان تخلّت، مع الاسف، عن التفوق المعنوي للخطوط الجانبية، لكي تتورط في عمق الحلبة. هكذا دعمت في البداية الموقف البريطاني المتداعي، وحين اتضح عقم الاستمرار في الدفاع عنه تدخلت بشكل مباشر اكثر، الى ان حلّت اخيرا مكان بريطانيا في الدفاع عن الشرق الاوسط، ضد الهجوم الخارجي، وخاصة من الاتحاد السوفيتي.

وكان الهم الاول بعد الحرب، مقاومة الضغط السوفييتي في الخط الشمالي، لتامين الانسحاب السوفييتي من آذربيجان الايرانية ومواجهة مطاليه في تركيا. كانت هذه خطة واضحة وجليّة، وناجحة اجمالاً في الحفاظ على تركية وايران. لكن محاولة توسيعها حتى العالم العربي بواسطة حلف بغداد جلبت وبشكل ماساوي عكس النتائج المرجوة. فاستبعدت وزعزعت الذين كان المقصود اجتذابهم. فالرئيس المصري جمال عبدالناصر، اذ رأى في الحلف تهديدا لزعامته، تحوّل صوب السوفييت، واطيح بالنظام الموالي للغرب في العراق.

وشعر النظامان الصديقان في الاردن ولبنان بالخطر لدرجة استعانتهما بمساعدة غربية عسكرية تعينهما على البقاء .. (٥).

على ان «برنارد لويس» لم يُشر — هنا — الى الهزة العنيفة التي تعرضت لها السياسة الاميركية في ايران مطلع الخمسينات، والتي تكللت بهروب الشاه الى الخارج بسبب التفاف الجماهير حول حركة مصدّق التي استفادت كثيراً من دعم آية الله السيد ابوالقاسم الكاشاني، خاصة في البدايات. غير ان اميركا سرعان ما اعادت الشاه الى ايران، وفق العملية السرية التي نفذتها المخابرات المركزية الاميركية (C.I.A). حيث تعزّز النفوذ الاميركي اكثر من ذي قبل، حتى وصل مديات بعيدة استفزت رجل الشارع، الامر الذي دعا الامام الخميني «قدس سره الشريف» الى مواجهة الغطرسة الاميركية طيلة عقدين من الزمن، حتى منيت بالهزيمة النكراء عشية انتصار الثورة الاسلامية في شباط (فبراير) ١٩٧٩.

● التنظير التوراتي

وعود الى كلام برنارد لويس الذي مضى يقول: «ومنذ ١٩٥٥، حين اخذ السوفييت يتقدمون نحو العالم العربي على قفزات عبر الخط الشمالي، تغير نوع الخطر واساليب مواجهته تغيراً جذرياً. ففي حين صمد الخط الشمالي بحزم، غدت الاراضي العربية معادية، او في افضل الحالات حيادية بتوتر في هذا الوضع دخلت علاقة الولايات المتحدة مع اسرائيل مرحلة جديدة.

لقد كانت هذه العلاقة ولوقت طويل تتسم بعاملين مختلفين تماماً: الاول يمكن اعتباره ايديولوجياً او عاطفياً، والآخر استراتيجياً، فالاميركيون، من خلال تلقنهم الكتاب المقدس وتاريخهم الخاص، يمكنهم بسهولة ان يروا في ولادة اسرائيل جديدة خروجاً جديداً وعودة الى ارض الميعاد، وان يتعاطفوا. مع شعب يبدو معيداً تجربة الآباء الحجاج، الرواد منهم واللاحقين. (٦)

وفي هذا السياق، تجدر الاشارة الى ان هناك، اليوم تياراً مسيحياً يصعب حصره بدقة، ينظر الى المستقبل بعين النبوءات وهو يتكون خارج الكنائس الغربية التقليدية. هذا التيار مؤثر في الولايات المتحدة وبنسبة اقل في بعض دول اوروبا الوسطى والشمالية.

عدد من المنتمين الى الجماعات الاصولية يجاهرون بتاييدهم لاسرائيل وبعضهم يسمون انفسهم للمسيحيين الصهاينة. ان تاييدهم لاسرائيل ليس مجرد موقف سياسي منفعل بالشعور بالاثم بل مستند الى قراءة للنبوءة الخاصة بالمجيء الثاني وبتفسير عهد الله مع شعب «اسرائيل» لذلك تراهم مستعدين لتجاوز كل الحسابات والذهاب الى اقصى الحدود. ففي عريضة موجهة للرئيس الاسبق ريغن في ١١/١١/١٩٨٢. وقعها عدة من القادة الاصوليين، يدعون تمثيل اربعين مليون مسيحي، نقرأ تشديداً على «ان الله اعطى ارض اسرائيل للشعب اليهودي، وان الكتاب المقدس يرسم حدود دولة اسرائيل وهي تتجاوز حدود الدولة الحاضرة. حق اسرائيل في يهوذا والسامرة يستند الى التاريخ الكتابي والمعاصر على حد سواء..»

وبهذا يتضح ان المواقف المسيحي - الصهيوني جزء من نظرة الى مستقبل البشرية. يقول هال لندسي، احد اكثر الكتاب الاصوليين شعبية: «حتى نكون دقيقين في ادراكنا للمعنى الكبير لاسرائيل كعلامة ازمنة، هناك ثلاثة امور يجب ان تتحقق. اولاً: يجب ان تولد الامة اليهودية من جديد على ارض فلسطين، ثانياً: يجب ان يستعيد اليهود ملكية اورشليم والاراضي المقدسة، ثالثاً: عليهم ان يعيدوا بناء الهيكل القديم في موقعه التاريخي». (٧)

وهكذا لا نعدم من بين صفوف الاميركان من يذهب الى شوط بعيد في تحمّسه للصهيونية، والى حد التنظير التوراتي واضفاء الشرعية لكل ممارسات القمع الصهيوني التي تستخدم التوراة بكثرة لتفسير خطط الدولة اليهودية او لتبريرها.

● رؤيتان حول الدولة العبرية

امّا بخصوص الرابط الآخر بين الولايات المتحدة واسرائيل فهو العلاقة الاستراتيجية التي اقيمت في الستينات وازدهرت في السبعينات والثمانينات، وتبدو اليوم متألقة. وقد اثارت اهمية اسرائيل الاستراتيجية لدى الولايات المتحدة جدالاً مطولاً، فالبعض في اميركا يرى ان اسرائيل حليف استراتيجي رئيسي في المنطقة ومعقل حصين ضد تنامي الاختراق السوفييتي (والخطر الاسلامي لاحقاً).. فيما يرى البعض الآخر ان اسرائيل لم تكن سنداً استراتيجياً، بل كانت عبئاً استراتيجياً، بتنغيصها علاقات واشنطن مع العالم الاسلامي، ومسؤوليتها عن فشل السياسة الاميركية في المنطقة (٨).

وهذا ما سنحاول تسليط الاضواء عليه في حديث قادم باذنه تعالى.

● الهوامش

١) يراجع موضوع «سياسة الولايات المتحدة تجاه العالم الاسلامي في القرن القادم» وهو عبارة عن نص مترجم لوثيقة اميركية جديدة وضعها ادوارد جورجيان مساعد وزير الخارجية السابق، مجلة المجتمع (الكويتية) - العدد (١٢٠٣) - ٢٤ محرم ١٤١٧هـ - ١١/٦/١٩٩٦م
٢) المرجع نفسه.
٣) يراجع المقال القيّم «اتجاهات السياسة الاميركية نحو الشرق الاوسط» للدكتور عبدالفتاح الرشدان، دورية قراءات سياسية (اميركا) - س٢، ع٢، ربيع ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٤) المرجع السابق: ٥٥
٥) يراجع مقاله الخطير «قراءة جديدة للشرق الاوسط» المنشور مترجماً في دورية قراءات سياسية، س٣، ع٢، ربيع ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
٦) المرجع السابق ١٠٨ - ١٠٩.
٧) د. طارق متري «الاصول الدينية والثقافية للتراث الغربي في الصراع على فلسطين» مجلة رسالة الجهاد (مالطا) العدد (٧٧) - أيار (مايو) ١٩٨٩م.
٨) برنارد لويس، المرجع السابق ١٠٩.

# الرئيس رفسنجاني يستعرض الثوابت الاقتصادية والسياسية في البلاد ويحدد معالم ... تتمة

تتمة المنشور على الصفحة ٢

الافغانية لن تحل بالحرب ابداً بل لابد ان تحل عبر المفاوضات والحوار والتفاهم.

* اليست حكومة الطالبان اعلنت التزامها الصريح بالاسلام؟!

□ اننا لانعتبر ما يزعمونه من الاسلام ابداً فهي افكار خاصة بهم فقط.

* ماهو مستوى دعمكم وعلاقاتكم مع الطالبان؟

□ نحن لم ولن ندعمهم ولكن يوجد هناك حوار معهم.

* تعود الى العلاقات الايرانية ـ الالمانية فايران ترتبط بعلاقات جيدة مع المانيا الا ان هذه العلاقة تمر بمرحلة صعبة حالياً. فماذا تعني لكم كلمة ميكونوس؟

□ نحن ننظر الى المانيا كدولة اوروبية تتعاون معنا بشكل جيد و ترغب باستمرار هذه العلاقة. والالمان لهم تاريخ جيد في ايران وشعبنا يحمل ذكريات جيدة عن المانيا. كما ان القضايا التي اثيرت اخيراً بين المانيا وايران ليست مهمة الى درجة انها يمكن ان تهدد المصالح المشتركة للبلدين.

* ولكن القضاء الالماني اكد وجود علاقة بين منفذي حادث الاغتيال في مطعم ميكونوس في برلين والحكومة الايرانية؟!

□ لا ارى ان الامر كان طبيعياً ونحن لا نحمل الحكومة الالمانية اجراءات المحكمة الالمانية الخاطئة بل ننظر الى القضية على انها قضية سياسية تقوم بها المحكمة الالمانية بفعل ضغوط امريكية واسرائيلية او عملائهم او اجنحة مخالفة للحكومة الالمانية.

اننا نعرف انفسنا جيداً فنحن لا نوافق على مثل هذه الاعمال اطلاقاً، ولو ان المحكمة ابيرت بنية حسنة فإنه لن يثبت شيء ضد موظفينا في هذا المجال لو صدر عن المحكمة غير ما اقوله فإننا لا نشك من انهم خرجوا عن موقفهم المحايد ومارسوا عملاً سياسياً لا قضائياً.

* لقد اصدرت محكمة المانية حكماً باعتقال احد وزرائكم، السيد فلاحيان، فهل باعتقادكم ان هذه الاجراءات هي بمثابة اجراءات سياسية؟

□ بالتاكيد، فهذه امور غير عادية ولا تتلاءم مع الاحكام القضائية والاعراف الدولية، واعتقد بان هذه الحركة مغرضة، حتى يتحول القضاء الالماني الى بوق اعلامي.

- سأسالك سؤالاً، ثم تفهم ماذا تقوم به محكمة بلادك. فلو قدر ان اختطف شخص طائرة المانية، واخذها الى دولة اخرى، فماذا تفعلون بمختطف الطائرة؟

* سنستدعيه الى المحكمة!

□ ولو كانت تلك الدولة التي منحته اللجوء صديقة لكم، فماذا تفعلون حينذاك؟

* لو تسنى لنا استعادته عبر الانظمة القضائية فسنفعل ذلك.

□ لقد استدعت محكمتكم السيد بني صدر، والجميع يعلم بانه الشخص الذي اختطف طائرة ايرانية وهرب بها، فاي ارهاب هذا، هذا نموذج من الشهود، فما قيمة المحكمة التي لاتراعي هذه الاعراف؟

* برأيكم، ماذا تعتقدون ان يفعله الجهاز القضائي الالماني ببني صدر؟

□ اريد ان اقول بان اجراء محكمتكم ليس اجراءً يتلاءم مع الاعراف الدولية. لقد ارتكبتم خطا فادحاً، وليس بمقدوركم ان تردّوا، بانه كيف آويتم بمجرم، كنا قد طلبنا استرداده، ولم تتخذوا اي اجراء في هذا الشان.

* كما تعلمون فنحن لسنا مسؤولين قضائيين، ولم نصدر حكم اعتقال السيد فلاحيان، ولا دعوة بني صدر نحن نريد باعتبارنا صحفيين ترسيم الحقيقة وتوضيح القضايا.

□ نحن كذلك بمقدورنا ان نصنع مثل هكذا محاكم، لتصدر احكاماً ضد الآخرين.

* بامكانكم ان تقدموا طلبا لاسترداد اي شخص يختطف طائرتكم، ولكن ينبغي ان لاننسى ان قاضيا اصدر حكما لاعتقال متهم ارتكب جريمة في احد البلدان؟

□ على كل حال، لقد اطلقتم سبيل مجرم جاء اليكم، ويجب ان تعطوا تفسيراً لذلك. فالبنسبة للمسؤولين

**[illegible] الاعمال التي مارسها الطالبان تتنافى والاسلام والعرف لا تحل المشكلة الافغانية**

*** نرغب باستمرار العلاقات الحسنة مع المانيا وشعبنا يحمل ذكريات طيبة عن هذا البلد**

**■ حزب الله يجاهد من اجل تحرير بلاده من الاحتلال، فهل الكفاح من اجل طرد «اسرائيل» ارهاب؟**

*** الحظر لم يؤثر على اقتصادنا، لكنه كان وبالاً على اميركا**

**[illegible]**

الايرانيين فذلك اتهام، ولكن بالنسبة لبني صدر فهي جريمة صارخة!

* هل بامكاننا ان نطرح فرضية مفادها انه في حال تسليمنا بني صدر، فهل تسلموننا السيد فلاحيان؟

□ السيد فلاحيان ليس مجرماً، اما بني صدر فهو مجرم، وانت تقرّ بانه مجرم.

* ولهذا السبب اصدرت المحكمة الالمانية حكم اعتقال السيد فلاحيان.

□ اولاً، لانه لم يكن اجراءاً صحيحاً ولم يعمل به في المانيا، ثم انه لاقيمة لهذه المحكمة عندنا، لانها محكمة سياسية محضة، وما نقوم به اعمال تعتبر حركة سياسية مرفوضة.

* سيادة الرئيس، هل بامكانكم ان توضحوا لنا، كيف توصلتم الى هذه النتيجة، وهي ان الحكومة الالمانية لا تأخذ بمحمل الجد المحكمة التي تشكلت في برلين؟

□ ربما تاخذها على محمل الجد! اقول لك انه ليس عملاً من قبل الحكومة، بل من قبل المحكمة، وان الضغوط تؤثر على عمل المحكمة. لا اعلم ماذا تفعل الحكومة واقول باننا لا نحمل تبعات هذا الامر على الحكومة، وانما على المحكمة.

* اجمالاً، نحن من اولئك النفر الذين لا يصغون الى رأي المحاكم. ورغم كل هذا فاننا على اطلاع خصوصاً وان زملائنا لهم خبرة واختصاص في هذا المجال غير ان هناك قرائن ودلائل تشير الى علاقة هؤلاء المجرمين بايران.

□ لو كانت هناك محكمة عادلة، لابطلت تلك القرائن والدلائل.

* هل ان سيادتكم تنفون تماماً نشاط الامن الايراني لملاحقة المعارضين وقد يكون بعضهم مسلحاً؟

□ انفي ذلك فهذه ليست سياسة ايران. هذه قضايا تحدث بين المجموعات نفسها، وهي في حالة اشتباك وتقاتل فيما بينها، وليس هناك نشاط لرجال امننا في الخارج.

* هل هذه مشاكل المجموعات انفسها، وليس مع الحكومة الايرانية؟

□ نعم هو هكذا لانه ليس بمقدور اي شخص ان يقوم بهذه الاعمال التي تتعارض وسياستنا.

* سيادة رئيس الجمهورية: هل بامكانكم ان تتفضلوا بانه لايتم اتخاذ قرار الاغتيال في احد المجالس او اللجان الخاصة؟

□ كل هذه الاقاويل من ادعاءات مناوئي الثورة.

* ولكن يمكن ان نستند الى ما نقرأ في الصحف. ففي احدى المرات اعلن السيد فلاحيان والفرحة تغمره بانه استطاع ان يوجه ضربة قوية الى مناوئي الثورة في الخارج. ونحن نستنتج من هذا التصريح بأن الامن الايراني يقوم بنشاط خارج ايران؟

□ اولئك يقومون باعمال سياسية ولا يوجد لديهم خطط لتصفية اي شخص، وكل من يقوم بهذه الاعمال سنلاحقه، لانه يتعارض مع سياستنا.

* لقد قلنا ذلك لسيادتكم حتى تطلعون بان الموظفين الحكوميين يخططون وينفذون هكذا عمليات. فهل تتخذون اجراءً ما ضدهم؟

□ من يعمل بما يتناقض وسياستنا فإننا سنلاحقه بالتاكيد خاصة وانهم قد منعوا من القيام بمثل هذه الاعمال.

* لقد قاموا بتسليم مذكرة لمكتب المستشار الالماني مفادها ان السيد فلاحيان حاول ان يؤثر على محكمة ميكونوس، ثم تفضلتم انها كذبة كبيرة وان السيد فلاحيان لم يحاول ذلك، بوجهة نظركم من الذي ينطق بالحقيقة هنا؟ وحول ماذا دارت المحادثات بين السيد فلاحيان وشميت؟

□ نعرف في الاساس انها محكمة سياسية، وهذا العمل ليس عملاً قضائياً، السيد فلاحيان لا يشعر بالخوف من المحكمة حتى يحاول التاثير عليها، وفي الاساس نحن لا نقبل تلك المحكمة.

* نحن نلاحظ تبايناً بين المذكرة التي وصلت مكتب المستشار الالماني وبين تصريحاتكم بشأن تكذيب السيد شميث، نحن نرغب ان نعرف ماذا كانت المسالة وتتضح الامور.

□ اذهب الى المانيا ليتضح لك الامر، المانيا ترتكب خطأ تجعل الوضع بصورة بحيث تؤدي المحادثات دوماً الى حدوث مشاجرة بين البلدين

* لم احصل بعد على جواب بشأن التباين بين المذكرة ونفيكم لمحاولة السيد فلاحيان.

□ ليس من سياستنا ان نقوم بالتاثير على المحكمة، لكننا نقول بان المحكمة غير عادلة، هذا اصل كلامنا.

- ثم يقول سيادته ـ الوقت المحدد لكم على وشك الانتهاء، ان كان هناك سؤال آخر فتفضل بطرحه.

* هل اطلعت الحكومة الايرانية من قبل السيد فلاحيان على ان شخصاً حاول التأثير على المحكمة؟

□ الاجوبة الماضية ليست غامضة.

* من وجهة نظركم، ماهي التبعات المترتبة اذا ما ادانت المحكمة السيد فلاحيان او برأت ساحته؟

□ لدينا مثل يقول «مجنون يرمي حجارة في البئر لا يستطيع استخراجها مائة عاقل». اذا حدث ذلك فإنه ينبغي على العقلاء ان يجتمعوا من اجل اخراج الحجارة.

* عقلاء البلدين!

□ نعم.

* يقولون انكم اصدرتم عقب خطوات محكمة برلين امراً في المقابل يقضي باعداد شكوى حول ايجاد تاسيسات لانتاج الغازات السامة في العراق وهو للاسف امر لا حقيقة له! هل هذا مجرد خبر سينفذ ام تم تنفيذه؟

□ هناك شكاوى وصلت من الاشخاص

*** يجب على اوروبا ان تخجل من هذه القضية التاريخية (ضياع حق الشعب الجزائري في الانتخابات)**

**■ نخالف مبدئيا كل نشاط ارهابي ولسنا مستعدين لمساعدة الارهابيين**

*** قبل قضية آراد اسألوا عن (٥) من مراسلينا ودبلوماسيينا الذين اختفوا في لبنان وتفيد الشائعات انهم نقلوا الى «اسرائيل».**

**■ هل ترى من الصحيح ان يكون تطهير ذنوبكم على حساب الشعب الفلسطيني؟**

*** اجراءات المحكمة الالمانية قضية سياسية بفعل الضغوط الاميركية والاسرائيلية ولا نحمل تبعات هذا الامر على حكومة بون.**

الذين اصيبوا بالاسلحة الكيمياوية اثناء الحرب المفروضة.

* لكنكم لا تنفون ذلك: اذا ما كانت هذه الموارد ستطرح امام محكمة ما؟

□ بالتالي هي مسالة مهمة. ترتبط بالظروف. في ايران، السلطة القضائية تعمل في الحقيقة بصورة مستقلة.

* في حالة استمرار محكمة برلين على ما هي الآن، هل تعتقدون انه سيتم اتخاذ خطوات جدية، وهل ستقومون باتخاذ خطوات في التعامل ضد المانيا؟ ما تم نقله عن سفيركم في بون من ان الصبر له حدود وهناك اعمال كثيرة لم يكشف عنها حتى الآن؟

□ دعنا حاليا من اللجوء الى طرح الاحتمالات وستصلك الاخبار مستقبلاً باعتبارك رئيس تحرير هذه المجلة

* نرغب بمعرفة امرين آخرين ان كان حدث جديد فيهما ام لا؟ الاول بشأن سلمان رشدي والآخر بشأن الطيار «الاسرائيلي»! آراد.

□ قضية سلمان رشدي من القضايا التي ليس من المصلحة طرح السؤال او الاجابة عليها. اتركها، لتبقى متروكة.

* تقصدون اننا كلما تحدثنا بشأن سلمان رشدي كلما ازدادت القضية حساسية.

□ هناك من يريد ان تبقى القضية بما هي عليه الآن.

* تصل حالياً اخبار مفادها ان الاتحاد الاوروبي يفاوض ايران بشأن سلمان رشدي، الى اي حد يمكن لايران ان تخطو في حل هذه القضية؟

□ اظن انه لم يتم تناولها ابداً في المحادثات الاخيرة.

* تفضلوا بشأن رود آراد.

□ آراد قضيته في لبنان و «اسرائيل». اسألهم. كيف لنا ان نعلم؟ انها من اساليب «الاسرائيليين» بان يقوموا بطرح الامر في كل مكان. قبل قضية آراد اسألوا عن «٥» من مراسلينا ودبلوماسيينا الذين اختفوا في لبنان وتفيد الشائعات انهم نقلوا الى «اسرائيل».

* سيادة الرئيس نشكركم على الوقت الذي سمحتم به لنا.

# طهران ونيودلهي وعواصم آسيا الوسطى.. تتمة

ضرورة الحلول السلمية، وابعاد الاجانب عن التدخل في هذه البلاد.

واكد ولايتي، انه لا حل عسكريا للقضية الافغانية وان التدخل الخارجي، لا يخدم مصلحة الشعب الافغاني ولن يساهم في احلال السلام والاستقرار في هذه البلاد.

واعرب ولايتي، عن ارتياحه لمستوى العلاقات الثنائية والاقليمية.

وقال الرئيس عسكر اقاييف ان موقف بلاده حيال افغانستان يماثل موقف الجمهورية الاسلامية وانه ينظر بايجابية الى سياسة ايران ازاء السلام والاستقرار الاقليمي.

واكد ضرورة اعتماد اسلوب الحوار، بين الفصائل الجهادية الافغانية، وصولا للامن والاستقرار.

وردد الرئيس القرغيزي، قول ولايتي بانه لاحل عسكريا للمشكلة الافغانية.

وكان الدكتور ولايتي، قد اجتمع قبل ذلك، برئيس الوزراء القرغيزي السيد عباس جمعه خلفه ودار الحديث بينهما، حول اهتمامات البلدين.

واعرب السيد خلف عن سروره لتنامي العلاقات بين ايران وبلاده، كذلك عن ترحيبه بمشاركة ايران، في صنع الجرارات وتشغيل المصانع في بلاده كذلك في زيادة توليد الكهرباء وتدريب الخبراء.

وفي المحطة الثانية من جولته لدول آسيا الوسطى قام الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية بزيارة لجمهورية كازاخستان، حيث اكد في مؤتمر صحفي عقده في المآتي قائلاً ان الحل السلمي هو السبيل الوحيد لحل الازمة الافغانية نافيا اي حل عسكري لهذه القضية.

واضاف الدكتور ولايتي: ندعو جميع الفصائل الافغانية الى الاسراع في انهاء النزاع الدائر فيما بينها والجلوس الى طاولة المفاوضات لحل الازمة سلمياً.

ووصف الدكتور ولايتي مباحثاته مع المسؤولين في قرغيزيا وكازاخستان بانها كانت مفيدة وبناءة مشيرا الى اعتقاد مسؤولي هذين البلدين ايضا بضرورة حل الازمة الافغانية عبر الطرق السلمية.

واعتبر السيد وزير الخارجية اتهام الطالبان لايران بالتدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان بانه لا اساس له من الصحة.

واشار وزير الخارجية الى اعترافات كبار المسؤولين الباكستانيين بشأن دعم امريكا والسعودية وباكستان لمجموعة الطالبان قائلاً: لاتتمكن اي مجموعة من فرض ارادتها ورأيها على المجموعات الاخرى في افغانستان.

واكد ولايتي على ضرورة الاتفاق بين الدول الخمس المطلة على بحر الخزر لتعيين نظام حقوقي لهذا البحر وقال: نحن اعلنا دوما استعدادنا لتعيين نظام حقوقي لبحر الخزر.

واشار وزير الخارجية الى العلاقات المتنامية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهوريات آسيا الوسطى قائلاً بان سياسة طهران بشأن دول آسيا الوسطى ادت الى ثقة هذه الدول بايران وتعزيز التعاون الثنائي في اطار منظمة (اكو) والتعاون الثنائي اكثر فاكثر.

وفي المحطة الثالثة من جولته الاسيوية قام الدكتور ولايتي وزير الخارجية بزيارة لجمهورية طاجيكستان حيث اجتمع مع الرئيس امام علي رحمانوف وسلمه رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني.

واعرب الرئيس الطاجيكي في هذا اللقاء عن امله بان تتكلل زيارة الدكتور ولايتي لدول اسيا الوسطى ومباحثاته مع المسؤولين فيها حول الازمة الافغانية بالنجاح، واضاف: ان دوشنبه قلقة من الاوضاع الجارية في افغانستان.

وقال السيد رحمانوف بان تدخل الدول الاجنبية في الازمة الافغانية صعّد من حدة التوتر في المنطقة، وان حكومة دوشنبه تعتقد بان عودة الامن والاستقرار الى افغانستان مرهون باجراء المباحثات بين جميع الفصائل الافغانية المتنازعة.

كما اطلع الرئيس الطاجيكي الدكتور ولايتي على نتائج المباحثات التي جرت الاسبوع الماضي بين رؤساء جمهوريات اسيا الوسطى وروسيا حول الازمة الافغانية، ومواقف هذه الدول منها والقاضية بحلها بالطرق السلمية، وتشكيل حكومة تشارك فيها جميع الفصائل والمذاهب والقوميات في افغانستان بالاضافة الى منع اي تدخل اجنبي فيها.

من جانبه اكد الدكتور ولايتي على موقف الجمهورية الاسلامية من القضية الافغانية وضرورة انهاء المعارك في هذا البلد، مشددا على تشكيل حكومة شاملة تضم جميع الفصائل الافغانية.

وتباحث الجانبان كذلك حول مفاوضات الصلح الجارية في طهران بين مندوبين من الحكومة الطاجيكية والمعارضين لها. واكد الطرفان ضرورة توفير ارضية مناسبة للمباحثات النهائية بين رئيس الجمهورية الطاجيكية وزعيم المعارضة وباسرع ما يمكن.

وفي نهاية اللقاء ادلى الدكتور ولايتي بحديث الى الصحفيين اكد فيه ضرورة التشاور لتبادل وجهات النظر مع الجانب الطاجيكي لما للبلدين من حدود مشتركة مع افغانستان.

وقال الدكتور ولايتي ان مواقفنا المشتركة مع دول اسيا الوسطى تنص على معارضة تدخل الدول الاجنبية في افغانستان، وضرورة مشاركة جميع الاحزاب والجماعات المتعددة، في حكومة تستند على قاعدة شعبية كبيرة. رافضا امكانية ادارة افغانستان من قبل مجموعة او حزب بمفرده.

ودعا الدكتور ولايتي للمنظمات الدولية الى بذل مساعيها لوضع حدّ للتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لافغانستان.

على صعيد آخر اشار رئيس جمهورية اوزبكستان خلال استقباله الدكتور ولايتي الى دور ايران باعتبارها بلدا مهماً في المنطقة معرباً عن دعمه للمقترحات الايرانية حول حل الازمة الافغانية عبر الطرق السلمية.

وبدوره اطلع الدكتور ولايتي في هذا اللقاء الذي تم يوم الاربعاء الماضي في طشقند، رئيس جمهورية اوزبكستان على نص الرسالة الشفهية للسيد هاشمي رفسنجاني كما اكد الجانبان ضرورة الحد من الآثار السلبية الناجمة عن استمرار الازمة الافغانية على المنطقة.

واعتبر السيد اسلام كريموف سيطرة ميليشيا الطالبان على كابل بمثابة تهديد لأمن المنطقة واصفاً زيارة الدكتور ولايتي لطشقند والتباحث حول القضايا التي تهم الجانبين بانها خطوة مهمة في تعزيز مواقف البلدين على الصعد المختلفة.

واكد التزام بلاده بمواقفها ازاء اهمية حفظ واستقرار امن المنطقة ودعا الدكتور ولايتي الى ابلاغ السيد هاشمي رفسنجاني بوجهات نظر بلاده ازاء التطورات الاخيرة في افغانستان وضرورة تباحث البلدين بهذا الشأن.

هذا وانتقد الجانبان تدخل الاجانب في الشؤون الداخلية لهذا البلد واعتبرا انّ حلّ الازمة الافغانية يكمن في تفاهم كل الفصائل المتنازعة على اعادة الامن والاستقرار لبلدهم.

وفي تركمنستان التقى الدكتور ولايتي وزير الخارجية الرئيس التركماني السيد صفر مراد نيازوف.

وبحث الجانبان خلال هذا اللقاء التطورات التي شهدتها مؤخراً بلدان الكومنولث المستقلة. والنظام الحقوقي لبحر الخزر. وآخر التطورات التي تشهدها الساحة الافغانية.

واعلن نيازوف خلال اللقاء استعداد بلاده للتعاون الثلاثي بين بلاده وايران وروسيا فيما يخص بحر الخزر مؤكدا ضرورة تعاون البلدان الثلاثة في المجال النفطي لبحر الخزر والجرف القاري.

كما اعرب الرئيس التركماني عن دعمه لموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية فيما يخص رفض التدخل الاجنبي في افغانستان.

وفي محطته الاخيرة زار الدكتور ولايتي نيودلهي حيث التقى رئيس وزرائها وتباحث معه بشأن القضايا التي تهم البلدين.

واكد الجانبان في هذا اللقاء بان قضية افغانستان شان اقليمي هام ولابد من حل ازمة هذا البلد بشكل سلمي.

كما اكدا معارضتهما لتدخل الاجانب في الشؤون الداخلية لهذا البلد المنكوب بالحرب.

وشدد الجانبان على ان تدخل الاجانب في افغانستان هو سبب تعقيد الاوضاع هناك اكثر فاكثر وان اي مجموعة ليس بامكانها حل الازمة الافغانية دون الاخذ بنظر الاعتبار القوميات والمذاهب الاخرى في البلاد.

وتقرر في اللقاء ان يواصل البلدان التشاور وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الاقليمية الهامة وخاصة الازمة الافغانية.

مستقبلاً المشاركين في الاجتماع الثاني لاتحاد البورصة لمنطقة اسيا واوروبا..

# رئيس الجمهورية: يجب بذل المزيد من الجهود لتحويل التعاون الاقليمي الى تعاون عالمي

## * البورصة صندوق مستقر يمكنه تنظيم سوق التعامل الاقتصادي ويساعد على استقرار اجواء العمل والتجارة ويمنع تفجر الازمات

طهران/ كيهان العربي:

قال السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني في كلمته امام المشاركين في الاجتماع الثاني لاتحاد البورصة لمنطقة اسيا واوروبا ان التاثير الذي يتركه التعاون الدولي عبر البورصة ، مهم وشامل على صعيد الامن والاستقرار الاقليمي.

واضاف السيد رئيس الجمهورية قائلا: ان تشكيل هذه المنظومة القيمة في منطقتنا، هو مبادرة جديدة تخدم قضية التعاون الموسع في قطاع التداول بالرساميل والخبرات الفعالة لتنشيط الحركة الانمائية العامة.

واشار الرئيس رفسنجاني الى دور البورصة في الحياة السياسية ـ الاقتصادية لشعوب العالم الثالث والدول النامية، واقامة علاقات سليمة وقانونية بين السوق والراسمال وقال: ان البورصة صندوق مستقر يمكنه تنظيم سوق التعامل الاقتصادي، كما انه يساعد على استقرار اجواء العمل والتجارة ويمنع تفجر الازمات الناجمة عن الرساميل السائبة.

واكد سيادته على ضرورة تقوية اتحاد البورصة لمنطقة اسيا واوروبا، وقال : في ضوء الدور المهم للاتحاد في مبادلة الخبرات والرساميل خاصة بين الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «اكو» يجب بذل المزيد من الجهود لتحويل التعاون الاقليمي الى تعاون عالمي، وتحدث عن نجاح التجربة الايرانية، في تفعيل بورصة طهران، واجتذاب رساميل بمقدار ٢٢ الف مليار ريال وقال: الجماهير الايرانية استوعبت بقناعة دور البورصة في النهوض بالمستوى المعاشي، والتقدم الاقتصادي للبلاد، واستطاعت ان تضاعف نشاطها ورساميلها عشرات المرات، مقارنة بما قبل خمس سنوات.

هذا وقد انهى الاجتماع العام الثاني لاتحاد بورصات اسيا واوروبا اعماله مساء يوم الخميس الماضي في مدينة اصفهان (وسط ايران)، حيث صادق على تعليق عضوية قبرص في الاتحاد في الوقت الحاضر واجراء التحقيقات اللازمة لقبولها على مدى السنوات الثلاث القادمة.

وقال مدير عام بورصة الاوراق المالية لطهران السيد رجائي سلماسي: تم في الاجتماع الذي استغرق يومين، بحث القوانين والقرارات المنبثقة عن لجان الاتحاد وتقرر تاسيس مراكز معلومات جوالة تابعة لبورصات الدول الاعضاء في الاتحاد.

من جهة اخرى، اعتبرت نائبة السكرتير العام لاتحاد بورصات اسيا واوروبا السيدة «روز عالين مارشال» بورصة الاوراق المالية في طهران احدى اهم البورصات للدول الاعضاء في الاتحاد.

واضافت السيدة مارشال التي حضرت الاجتماع الثاني الذي عقد في اصفهان، قائلة: بصفتي عضوة في الاتحاد، اعلن هنا بان بورصة طهران مارست دورا مهما في دفع الاتحاد لتحقيق اهدافه.

يذكر ان الاجتماع المذكور صادق على قرار يقضي بقبول (٦) بورصات جديدة في عضوية الاتحاد ليصبح عدد الاعضاء بذلك (٢١) عضواء، وتقرر فيه عقد الاجتماع في لاهور الباكستانية العام المقبل.


* الرئيس رفسنجاني مخاطبا المشاركين في الاجتماع الثاني لاتحاد البورصة: الجماهير الايرانية استوعبت بقناعة دور البورصة في النهوض بالمستوى المعاشي والتقدم الاقتصادي للبلاد.

في ذكرى استشهاد بضعة الرسول (ص) فاطمة الزهراء (س)...

# قائد الثورة يشارك ابناء الشعب في مراسم تشيع ٧٥٠ من شهداء الدفاع المقدس

*كيهان العربي/خاص:*

يوم الاربعاء الماضي لم يكن كغيره من الايام، فقد شهد الشارع المقابل لمبنى مجلس الشورى الاسلامي وسط العاصمة طهران اروع صور التلاحم الفكري والعاطفي بين القائد وابناء الشعب المسلم في ايران حيث ابى السيد القائد الخامنئي وهو الشهيد الحي الا ان يشارك ابناءه ولخوته في مراسم تشييع الاجساد الطاهرة لـ ٧٥٠ من اخلص ابناء هذا الشعب الكبير بعد ان كانت فرق البحث والتنقيب عن اجساد ضحايا الحرب قد عثرت عليها في المناطق الحدودية الغربية والجنوبية التي شهدت حرب الثمان سنوات ضد جيش صدام الظالم.

وتزامنت مراسم التشييع مع ذكرى وفاة السيدة فاطمة الزهراء «ع» بنت رسول الله «ص» حيث ذرف السيد القائد والى جانبه كبار المسؤولين في البلاد دموع الحزن والاسى على السيدة الزهراء «ع» ودموع الشوق للقاء ابنائه الشهداء والمضحين الذين طالما شاركهم سماحته لحظات البطولة والتضحية والدفاع عن الاسلام والثورة الاسلامية خلال سنوات الحرب العدوانية.

في مراسم التشييع تحدث السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي عن معاني الشهادة في الاسلام واكد على عظمة الدور الذي لعبه هؤلاء المضحون المتفانون خلال السنوات العصيبة التي مرت بها الثورة الاسلامية.

كذلك وصف سماحته المشاركة الجماهيرية المليونية في مراسم التشييع بانها دليل على وفاء الشعب المجاهد لقيادته الحكيمة والاسلام العظيم.

واشار السيد ناطق نوري الى ان شهداء الحرب العدوانية ضحوا بالغالي والنفيس دفاعاً عن الاسلام والثورة الاسلامية وعزة النظام الاسلامي ملبين نداء الواجب الاسلامي.

وفي اشارة من سماحته الى تزامن المراسم مع ذكرى وفاة السيدة الزهراء «ع» اكد السيد ناطق نوري ان رسالة السيدة الزهراء «ع» تكمن في الدعوة الى الجهاد والتصدي للظالمين والدفاع عن الاسلام المحمدي الاصيل.

# /٢١٣/ شركة تطرح اسهمها في بورصة طهران

طهران/ارنا: اعلن الأمين العام لسوق الاوراق النقدية في طهران السيد رجائي سلماسي بان معدل التعامل اليومي في البورصة بلغ ١٠ مليارات ريال في العام الحالي في وقت كان قد وصل اليه هذا المعدل خلال العام المنصرم الى ثلاثة مليارات ريال يوميا.

# الخارجية الاميركية تعترف بفشل الحظر الاقتصادي ضد ايران

طهران/ارنا: اعترف مسؤولو وزارة الخارجية الاميركية بفشل سياسة الحظر الاقتصادي الذي فرضته واشنطن ضدطهران.

وقالت «صحيفة واشنطن بوست» في تقرير لها حول «اميركا والارهاب في منطقة الشرق الاوسط» نشر في عددها الصادر يوم الخميس: ان قرارات الحظر الاقتصادي التي اتخذتها اميركا واجهت فشلاً ذريعاً وذلك بسبب عدم تعاون الحلفاء الاوروبيين.

وجاء في هذا التقرير الذي كان عنوانه «العجز الاميركي في مواجهة الارهاب»: «ان الجمهوريين يتهمون الديمقراطيين بالعجز والحيرة والضعف في مواجهة الارهاب في منطقة الشرق الاوسط».

# رابطة علماء الدين المجاهدين تعاود نشاطها السياسي وترشح المهندس موسوي لرئاسة الجمهورية

كيهان العربي/خاص:

استقبل قائد الثورة الاسلامية مساء يوم الاثنين الماضي اعضاء اللجنة المركزية للمنظمات والاتحادات الاسلامية السائرة في خط الامام الخميني «قدس سره» حيث استمع سماحته الى تقرير مفصل عن النشاطات السياسية التي تقوم بها هذه المنظمات في المجتمع.

بعد ذلك قدم سماحة السيد القائد ارشاداته الحكيمة في ضوء الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

هذا وقد حضر اللقاء ممثلون عن الاتحادات الاسلامية للاطباء واساتذة الجامعات والمعلمين والمهندسين ومكتب تدعيم الوحدة في الجامعات وعدد من نواب مجلس الشورى الاسلامي ومسؤولو منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية.

على صعيد آخر اعلن حجة الاسلام والمسلمين السيد مهدي كروبي رئيس مجلس الشورى الاسلامي السابق وامين عام رابطة علماء الدين المجاهدين في طهران «روحانيون» ان اعضاء اللجنة المركزية للرابطة قرروا بعد عدة اجتماعات عقدوها خلال الاشهر الاخيرة تخللتها نقاشات موسعة بشأن مختلف القضايا معاودة نشاطات الرابطة على الساحة السياسية في البلاد.

واضاف يقول: تم اتخاذ هذا القرار في آخر اجتماع موسع عقدته الرابطة وهي تأمل ان تواصل تواجدها الفاعل في الساحة السياسية بالتعاون والتنسيق مع المنظمات والمجموعات السياسية للدفاع عن الاسلام والثورة الاسلامية واهداف الامام الراحل «قدس سره».

كما تقدمت الرابطة بطلب الى المهندس ميرحسين موسوي رئيس الوزراء السابق دعته فيه الى ترشيح نفسه في انتخابات رئاسة الجمهورية القادمة واكدت ان المنظمات والاتحادات الاسلامية السائرة على خط الامام تشاطرها هذا الرأي.

تزامناً مع ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء «ع» واسبوع المرأة السلمة ..

# اقامة اسبوع «اهداء الكتاب» في مختلف انحاء البلاد

كيهان العربي/خاص:

بمناسبة اقامة اسبوع الكتاب السنوي الرابع في ايران عقد السيد علي رضا برازش معاون وزير الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون الثقافية صباح يوم الاربعاء مؤتمراً صحفياً، حضره العديد من المراسلين المحليين.

وقال السيد برازش ان اسبوع الكتاب يقام هذا العام خلال الفترة من ٢٨ تشرين الاول الجاري وحتى الثالث من تشرين الثاني القادم.

تحت عنوان «اسبوع اهداء الكتاب» وذلك لتشجيع وحث ابناء الشعب الايراني المسلم الى الاهتمام بالكتاب والمطالعة في شتى المجالات.

واضاف السيد برازش قائلاً : ستقام خلال اسبوع اهداء الكتاب الآلاف من المعارض الخاصة في المدارس والجامعات والمساجد والمجمعات الثقافية والدوائر الحكومية والمصانع في مختلف انحاء البلاد، حيث سيتم عرض وبيع كتب مختلفة فيها بمبلغ قيمته حوالي مليار تومان.

واكد السيد برازش قائلاً: بالاضافة الى معارض الكتب وتزامناً مع ذكرى ولادة الصديقة الطاهرةفاطمة الزهراء(ع) وأسبوع المرأة المسلمة، ستقام معارض خاصة في جميع المدن الكبرى في البلاد تحت عنوان «معارض الكوثر»، كما ستقام ندوات ومهرجانات مختلفة على طول الاسبوع خاصة في مجال «كتاب الاطفال والاحداث» و «كتاب الطلبة الجامعيين» وغيره.

وقال: لقد تمت تسمية ايام اسبوع «اهداء الكتاب» على النحو التالي:

- اليوم الاول ـ يوم الكتاب والمطالعة.
- اليوم الثاني ـ يوم الكتاب وبنك المعلومات.
- اليوم الثالث ـ يوم الكتاب وطلبة الجامعات.
- اليوم الرابع ـ يوم الكتاب وطلبة المدارس.
- اليوم الخامس ـ يوم الكتاب والمكتبة واصحاب المكتبات.
- اليوم السادس ـ يوم الكتاب والمرأة والاسرة (حيث يصادف يوم ولادة بضعة الرسول(ص) فاطمة الزهراء«ع»).
- اليوم السابع ـ يوم الكتاب والعاملين في دور النشر.

وفي ختام حديثه قال السيد برازش معاون وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، لقد تم خلال العام الايراني الماضي طباعة اكثر من ٦٢ مليون كتاب في البلاد، كما ارتفع معدل طباعة الكتاب خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري قياسا مع الفترة ذاتها من العام الماضي بنسبة ١٧٪ للكتب العلمية و ٣٢٪ لكتب الاحداث والاطفال.

خلال خطبة صلاة الجمعة بالعاصمة طهران ....

# آية الله يزدي: الاستكبار العالمي يسعى لتشويه صورة الاسلام بدعمه الطالبان

طهران/ارنا: اقيمت صلاة الجمعة العبادية السياسية في طهران وبحضور شعبي مكثف، بامامة اية الله محمديزدي رئيس السلطة القضائية في جامعة طهران والطرق المؤدية اليها.

ووصف سماحته في خطبة الصلاة الثانية اهداف الاستكبار في افغانستان بالشيطانية وقال : الاستكبار العالمي بدعمه لمجموعة الطالبان انما يهدف الى رسم صورة توحي بالعنف عن الاسلام، بعد تشكيل حكومة متقادة له في هذا البلد.

واشار الى قتل الفلسطينيين في القدس الشريف وقال: ان الكيان الصهيوني بهذا الاجراء سجل فصلا جديدا في سفك دماء الابرياء.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت: ان ايران الاسلام تعتقد بان السلام لن يعود الى المنطقة طالما لم يحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة.

وحول كلمة زعيم الزنوج الاميركيين «لويس فرقان» قال: هذه هي المشيئة الالهية؛ ان يرن هذا الصوت بجوار اذان الشيطان.

ونفى سماحته اي تدخل ايراني بشمال العراق وقال: ايران تؤمن بوحدة التراب العراقي وعدم التدخل في شؤون الآخرين ايا كانوا وهي دائما تستقبل المشردين.

واضاف سماحته:الاستكبار العالمي هو الذي اوجد الوضع الحالي في شمال العراق ولا دخل لايران فيه ابدا.

وتحدث عن توفير فرص التعليم لمختلف طبقات الشعب وقال: ان الحكومة اولت هذا الحقل ، اهتمامها الخاص، ولا ادل على ذلك من تزايد اعداد الطلبة والجامعيين والكتب والمكتبات وانشطة البحوث خاصة خلال السنوات الاخيرة.

وكان سماحته قد كرس خطبة الصلاة الاولى لذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س).



# العقرب الذي لدغ نفسه؟!

عبدالرزاق محمود

امريكا لا تسوق الطائرات والتقنية العالية والبرامج الفضائية والاجهزة الكومبيوترية الى دول العالم فحسب، وانما تسوق الارهاب «المعلب» والمتعدد الاغراض، لاعمال الاغتيال والنسف وعناصر (مؤهلة) للانتقال من ظهر دبابة الى مقعد الرئاسة!!

صحيفة نيويورك تايمز كشفت عن وجود معهد سري لتدريب الجواسيس والمهربين والمتسللين والارهابيين والقتلة وحتى «اعداد» الدكتاتوريين من جميع (الاحجام) والمسميات واللافتات حسبما تقتضي المواصفات السياسية والاجتماعية في البلد المعني!!

المعهد المذكور، كما قالت الصحيفة تم تاسيسه في ١٩٤٦ وانهى في ٥٠ عاما تخريج ٦٠ الف عميل من النماذج المذكورة.

والمثير ان المعهد يمارس نشاطه «الحضاري» تحت اشراف الام الرحوم للمخابرات الاميركية، ـ ولبن الوز عوام ـ، حتى الرؤساء الاميركيين ـ وهذه مثيرة ـ لا يعرفون شيئا عن هذا المعهد السري..

فقد نفى الرئيس ريغان وجود مثل هذا المعهد وهو الذي امضى دورتين رئاسيتين ولازال المعهد يتابع مهامه الانسانية ودعت النيويورك تايمز اغلاقه بسرعة لانه وصمة عار في تاريخ امريكا.

فاذا كان ريغان يجهل وجود مثل هذا المعهد فهل يعرف كلنتون اكثر من سلفه؟!!

ويليام بري وزير الدفاع الاميركي قال ـ حسب الواشنطن بوست ـ : انه اهتز تماما حينما علم بوجود هذا المعهد وهاله انه لازال يعمل في الخفاء ويتابع «انتاجه» منذ سنوات بعيدة.

المعهد كان في القاعدة العسكرية الاميركية في بنما وجرى نقله مؤخرا الى قاعدة فورت بينغ بولاية جورجيا.

خريجو هذا المعهد،(انجزوا) عشرات الانقلابات العسكرية في دول امريكا اللاتينية والافريقية وحتى الاسيوية، ومنها انقلاب ١٩٥٣ في طهران، والذي اطاح بحكومة الدكتور مصدق، واعاد الشاه الهارب الى ايطاليا الى عرشه ثانية، ثم قوضت الثورة الاسلامية هذا العرش وصاحبه، ووجهت صفعة عنيفة الى «اساتذة» المعهد المذكور.

الارهاب الاميركي اقتحم بقوة السلاح وتحت راية الامم المتحدة، دولا صغيرة وكبيرة في انحاء مختلفة من العالم، بحجة «مكافحة» الارهاب، وتلقى بالمقابل ضربات اوجعته حتى العظم.

علي عثمان محمد طه وزير خارجية السودان في كلمته امام الجمعية العامة، اورد اثني عشر دليلا مفحما ينفي تورط السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا بينما امريكا مازالت تتهم السودان بدعم الارهاب، امريكا صاحبة «مصنع» كبير، لانتاج «الارهاب» بكل اشكاله الدموية، لا تكف لحظة عن اتهام الاخرين بالارهاب.

وهذا هو الوجه البشع والرهيب لقاموس السياسة الاميركية.

فلو قدر لاحد ان يتصفح اوراق هذا القاموس، لهاله منظر الدماء التي سفكت بغير وجه حق، ومازالت تسفك، وحتى بجوارنا في افغانستان على ايدي عملاء الارهاب الاميركي.

فهذه مجموعة الطالبان وقعت في «الفخ» الذي نصبه الجهل الاميركي للركبة!! فالوليد اخذ يلفظ انفاسه الاخيرة لانه ولد كسيحا مشوها!!

امريكا فرضت الحظر التسليحي على البوسنة المسلمة ليتسنى للصرب ابادة ٣٠٠ الف طفل وامراة لسبب بسيط هو ان البوسنة لا تملك النفط.

محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية العراق قال، امام الجمعية العامة، ان مجلس الامن وبايعاز اميركي، ارسل للعراق ٢٧٣ فريق تفتيش لتدمير الاسلحة، مؤلف من ٣٧٥٤ عضوا طوال السنوات الست الماضية.

الارهاب الاميركي المبرمج، يرفض ارسال فريق تفتيش واحد، الى اسرائيل، لتدمير الاسلحة النووية المكدسة، بسبب بسيط، هو ان هذه الاسلحة مكدسة للحملات التأديبية «ومكرسة» لابادة الشعوب «الهمج» في المنطقة، وهذا لا يدخل ابدا في باب الارهاب!!

الارهابيون الحاليون في العالم، هم امتداد لخريجي معهد الارهاب الاميركي الستين الفاً الذين تكاثروا وربوا بدورهم ربع مليون ارهابي متمرس ومحترف، والعقرب ان لم يجد من يلدغه، لدغ نفسه، وعقرب الارهاب الاميركي سيلدغ صاحبه لامحالة!!.

